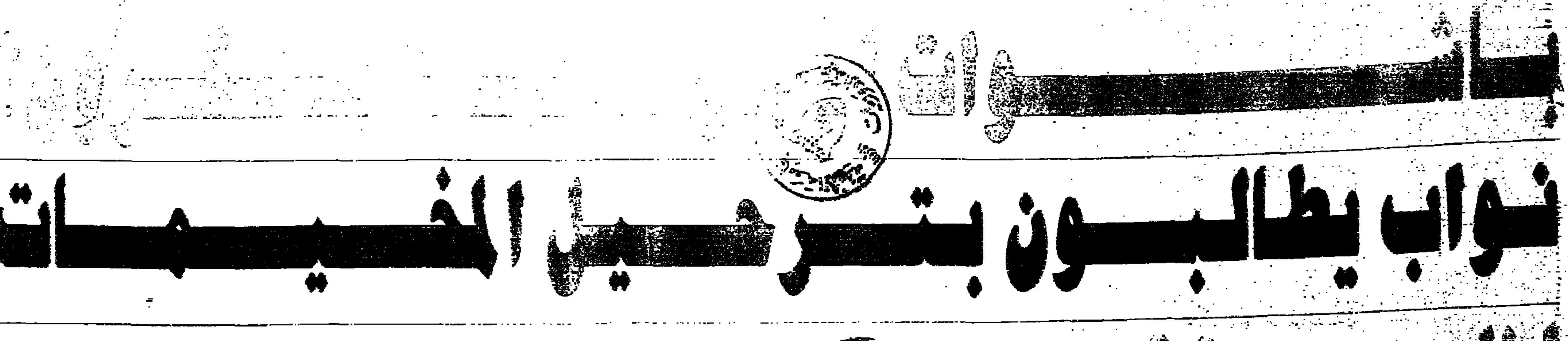


نواب يطالبون بترحيل المخيمات

١٦ صفحة

الأردن

أسبوعية * سياسية * مستقلة

٣٠٠ فلس

السبت - ٣٠ذو القعدة ١٤١٨هـ الموافق ٢٨ آذار ١٩٩٨م رقم العدد (١١٠)

السنة الثانية

AL-URDON- Saturday 28 March 1998 No (110)

شارون لا يعتذر علنا

يوسي بيلين قدم اقتراحا لارئيل شارون يتمنى عليه فيه ان يسعى لتحسين الاجواء مع الاردن من خلال اجراء مقابلة مع القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي ويذكر فيها امام نفس الجمهور انه لن يغتال خالد مشعل من قادة حماس على التراب الاردني ولن يسيء الى سيادة الاردن ولن يغتال ايا من مواطنيه وليوضح انه لم يكن يعرف ان خالد مشعل يحمل الجنسية الاردنية.

شارون وامام نائب عربي في الكنيست قال لبيلين عليك ان تعرف ان شارون لا يعتذر وان اعتذر فلن يكون ذلك تلفزيونيا علنيا.

رصدت ليبيا مبلغ مليوني دولار لاستضافة مائتي شخصية عربية من المفكرين والقيادات الشعبية للمشاركة في ملتقى الحوار العربي الشوري الديمقراطي والذي عقد في القاهرة قبل اسبوعين بمشاركة بعض الشخصيات الاردنية البارزة.

الدكتور عبداللطيف عربيات والدكتور اسحق الفرحان وبعض القيادات الاسلامية اعتذرت عن الاشتراك بذلك الملتقى.

احد القادة الاسلاميين في مصر رفض المشاركة ايضا وقال متمنى على العقيد القذافي ان يجري حوارا ديمقراطيا وباللغة العربية مع ابناء الحركة الاسلامية هناك بدلا من الحوار بلغة الرصاص والسجون.

تقرير اغتيال مشعل لم ينشر كاملا

تقرير شاختوبر عن محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في ايلول الماضي لم ينشر نصه كاملا كما اوردته الصحف الاردنية والصحف العبرية.

صحفي اسرائيلي يقول ان بعض فقرات في التقرير لم يتم السماح بنشرها لانها اشارت الى نجاح عمليات اغتيال سابقة في اكثر من عاصمة عربية لشخصيات سياسية كبيرة وقادة عسكريين بواسطة نفس الاسلوب وباشراف نفس الوحدة الخاصة وكانت النتيجة النهائية تشير الى توقف فجائي لعضلات القلب.

من هو الشريك الاستراتيجي؟

عدد من النواب سيتقدم في جلسة الاسبوع القادم بطلب رسمي الى الحكومة لمعرفة تفاصيل اوفى عن الشريك الاستراتيجي الذي سينضم الى شركة الاتصالات الاردنية. وهل هو فعلا رجل اعمال عراقي يحمل الجنسية البريطانية ويملك بنكا في بلجيكا حيث يدير وشركاؤه الاسرائيليون عددا من الاستثمارات السياحية في تونس والمغرب وبورصة تل ابيب.

احد نواب المعارضة يطالب بصورة عن اسماء المساهمين في بروكسل بالشركة القابضة -OFF SHARE HOLDING COMPANY التي تمتلك البنك وتدير الاستثمارات السياحية في اسرائيل وتونس وبعض الدول الاخرى والتي ستكون الشريك الاستراتيجي في مؤسسة سيادية اردنية.

عمالقة على الرصيف

العمل المسرحي العملاق «على الرصيف» كان من ابداع الكاتبة المسرحية نهاد جاد التي زارت الاردن قبل سنوات، يقول زوجها الدكتور سمير سرحان ان السيدة نهاد قد اعدت بضع صفحات من عمل مسرحي جديد بعنوان «آخر الفرسان» تقوم محاوره على لقائها في عمان مع الشيخ محمد بلجس الجديد المجالي الذي حدثها عما تعرض له في حياته السياسية التي رفض فيها الرضوخ او الاستسلام.

السرطان التهم السيدة نهاد جاد قبل ان تتم كتابة «آخر الفرسان» التي تصور فيه ضمير الانسان العربي في مواجهة الاحتلال الاجنبي والاستبداد القهري والاذلال القومي.

المتطرف الصهيوني فالويل يزور اسرائيل والاردن

جيري فالويل المبشر الامريكي المشهور سيصل الى اسرائيل الشهر القادم على راس وفد من قادة حركة المسيحيين الصهاينة «اليمين المسيحي الامريكي» وذلك للمشاركة في احتفالات عيد الاستقلال في ٢٠ نيسان المقبل حسب التقويم العبري.

فالويل من اصدقاء نتنياهو الشخصيين وقد تعمد اقامة مهرجان خطابي لرئيس الوزراء الاسرائيلي ردا على الاستقبال الفاتر الذي واجهه به كلينتون قبل شهرين. وقد قدم في ذلك المهرجان شيكا من تبرعات الاعضاء بقيمة ٧٧ مليون دولار.

جيري فالويل واعضاء وفده سيصلون الى الاردن في زيارة قصيرة للتعبير عن شكرهم للاعتراف الحكومي الرسمي الشهر الماضي بكنيستهم.

اسرائيل وحفر «الباطن»

ذكرت صحيفة جروسالم بوست الاسبوع الماضي ان اسرائيل قامت عام ١٩٩١ بتهيئة جميع قواتها الدخول الى المنطقة الغربية من العراق والقضاء على شخص الرئيس صدام حسين.

الجنرال شوارتسكوف علم بالامر وطلب لورسال وكيل وزارة الخارجية الامريكية لمنع اسرائيل من الاقدام على تلك الخطوة ورفض اعطاء الاسرائيليين شيفرة (IFF) التعرف صديق لم عدو.

الرواية الاسرائيلية تشير الى ان بعض القيادات العربية في حفر الباطن كانت ميالة الى اشراك المظليين الاسرائيليين في العمليات الحربية في غرب العراق املا في القضاء على شخص الرئيس صدام حسين. كما كانت هذه القيادات منزعجة من تلكؤ الرئيس بوش في متابعة القضاء على الحرس الجمهوري الى داخل بغداد.

احد «الالوية العرب» في قيادة حفر الباطن طلب من شوارتسكوف عدم قصف الجسور النهرية المؤدية الى القصور الرئاسية كي يتمكن الهاربون من عبورها لمهاجمة الرئيس.

قادمون من اسرائيل ذكروا ان وزارة الخارجية الاسرائيلية اصدرت قائمة باسماء اعضاء الجاليات اليهودية في عدد من الدول العربية مثل مصر وسوريا والعراق واليمن والاردن والمغرب.

ويقول قانونيون ان اسرائيل ستطالب بالتعويض عن ممتلكاتها لدى مطالبة اللاجئين بتعويضاتهم كي تجري المقايضة فورا لدى الدخول في مرحلة مباحثات الوضع النهائي عام ١٩٩٩م.

وذكر القادمون من اسرائيل ان قائمة الممتلكات في الاردن تشمل الاراضي الزراعية الواسعة التي كان يمتلكها المليونير (يعقوب طون) في الغور الشمالي والتي هي الان بحوزة عائلة اردنية معروفة. كما ذكر القادمون ان القائمة تشمل حسب زعمهم بعض قطع الاراضي في الفحيص والتي كانت تستخدم لتزويد مادة الكاولين للمصانع الفلسطينية. كما تشمل ايضا بعض قطع الاراضي قرب المطار في عمان.

اما في العراق فهي تشمل سوق (الشورجه) والرواضية والسعدون. اما في مصر فهي تشمل ميدان التحرير حاليا وقصر النيل وجميع اراضي الدقي وقصور شارع الجهيني وما يعادل ٣٠٪ من مساحة الاسكندرية مركز وسط المدينة.

اما في اليمن فتشمل كامل مساحة البناء المقام عليه القصر الجمهوري حاليا بالاضافة الى اراض اخرى.

الفراعنة قبيلة عربية

بدأت دار «تاوروس» في لندن ترجمة كتاب رئيس مجمع اللغة العربية في ليبيا الدكتور علي فهمي الاخيشم الذي اثبت فيه ان اللغة الهيروغليفية هي احدى لهجات العرب قبل الاف السنين.

كتاب الدكتور الاخيشم يشير الى جنوح المحللين الغربيين ممن لا يعرفون اللغة العربية او السامية ولذلك لم يستطيعوا ان يردوا بعض الكلمات التي اصلها الثلاثي العربي فانقلبت الاحرف الى «دال» بدلا من «طه» وحذفوا حرف «الالف» الذي يتلو «العين» فكلمة «راعي» اصبحت لدى الترجمة الى اللاتينية كلمة «رع».

ورسالة الدكتوراه للبروفسور الاخيشم نال عليها درجة الشرف لانه يتقن اللاتينية والفرنسية والانجليزية واستطاع بتحليله للنصوص الهيروغليفية وكتاب «الموتى» ان يشير الى نصوص حرفية منقولة من تراث عربي كان شائعا لدى عرب دجلة والفرات وعرب صيدا وصور.

ماذا يدور في عقول الباشوات؟

كتب المحرر السياسي

يستطيع السياسي المفكر الاستاذ عدنان ابو عودة اقناع جميع من حوله بانه ما زال مؤثرا في الحياة السياسية الاردنية عن طريق اصدار كتاب خاص يستعرض فيه تجربته في الحكم الاردني، ويستطيع في الوقت ذاته خلق اجواء من الاثارة والاسئلة العاصفة من خلال صفحات هذا الكتاب الذي يثير الجدل حتى قبل صدوره، ومشكلة ابو عودة التي يمكن ان يختصرها في كتابه انه يتعرض وتعرض للتكفير واتهم بالخيانة السياسية بعد ابتعاده عن الاضواء لسبب بسيط وهو ادلائه بآراء وتصورات تخالف توجهات الدولة الرسمية او تطالب بتعديلها - اذا جاز التعبير.

قبل ذلك كان الاستاذ ابو عودة يشتكي علنا، وبطريقة مدروسة الاثارة من القراءة السياسية لنصوصه التي ذرفها على قبر والدته عندما زارمدينة نابلس الفلسطينية قبل خمسة اعوام لاول مرة في تاريخه وذكره في اصدار كتابه المنتظر تتمحور حول تقديم رؤية واضحة لموقفه من الكثير من الجدل الذي ثار حوله عدة مرات خلال الاعوام الماضية ولذلك يعد الرجل اصدقاءه المقربين بانهم سيقرأون كتابا في غاية الاثارة. ويقدم هذه المعلومة وهو يعرض كيف اصبح في ظل ادق الظروف في تاريخ المملكة عام ١٩٧٠م وزيرا للاعلام وناطقا باسم الدولة.

وبالمقابل يكمل اعضاء آخرون في نادي الباشوات الضائقة من ظاهرة الانسحاب اللافتة للنظر من تراثهم السياسي، ورغم ان هذا الانسحاب يمكن تفسيره باعتباره تجاوبا مع وقائع جديدة موجودة على الارض، الا ان العديد من باشوات الحكم - اذا جاز التعبير - انخرطوا لحاجة لتقسيم بهالة جديدة من الهيبة والحضور السياسيين، ولم يكن غريبا ان الادلة المشتركة كانت دوما التحول الى منطقة الناقدين والناقمين اللاذعين احيانا، والذين يستثمرون مخزونهم المعرفي والمعلوماتي في ادارة معاركهم الجديدة وهدفها انتاج حالات سياسية استقطابية مؤثرة في الواقع الموضوعي.

لكن قبل الاسترسال والغرق في تحليل هذه المؤشرات لا بد من معرفة مساحات نشاطات الباشوات في السياسة الاردنية هذه الايام، وتوجهاتهم او خططهم للانجاز التعبير مرة اخرى، واذا كان ابو عودة قد قرر خوض المواجهة باسلوب نادر تمثل في اصدار كتاب عن تجربته في الحكم، فزملاؤه من رجال الحكم السابقين اختاروا طرقا اخرى، ومساحات مختلفة التربع عليها.

آخر اخبار الاستاذ عبدالكريم الكباريتي تشير الى انه يكثف نشاطه في مجالات الاستثمار والاقتصاد عبر واجهة البنك الاردني الكويتي الذي يرأس مجلس ادارته، وقبل يومين بدا الكباريتي مسرورا وهو يعلن في اجتماع الهيئة العامة للبنك ان الادارة الجديدة نجحت في استقطاب اموال خليجية جديدة للاردن وان راس مال بنكه ارتفع الى ٢٣٢ مليون دينار، ليجلس بهدوء تام في مقاعد البنوك العملاقة في المملكة.

الكباريتي حاول دعم الخيار المتمثل في تعيين وزير شبابه الاسبق محمد داودية رئيسا لمجلس ادارة صحيفة الرأي، فوق ذلك كان الكباريتي ينفذ صفقة ميزنسه ذات مضمون سياسي وهو يقنع ادارة صحيفة الرأي بنقل جزء هام من تسهيلاتها واموالها الى محفظة البنك الاردني الكويتي، الامر الذي اغضب ممثلي البنوك الاخرى التي تساهم بحصصها بحصص محدودة في نفس الصحيفة.

والكباريتي ما زال يبشر بسقوط النظام العراقي ويتبنى نظريته الشهيرة في ان المصلحة الوطنية الاردنية تتطلب التباعد عن النظام العراقي الحالي، والتقارب من حزمة الاقتصاديات الخليجية وفوق ذلك تجري حاليا اتصالات ذات طبيعة استثمارية بين مؤسسة الكباريتي المالية وبين رؤوس اموال عراقية معارضة تستثمر عادة في اوروبا وامريكا، وتحديدا في لندن والهدف من هذه الاتصالات - كما تقول المصادر - هو خلق واقع استثماري واقتصادي موضوعي يمنع بغداد السياسية من العزف على وتر الاقتصاد الاردني، ويخنق رموزها الاقتصادية للتطلعات الاردنية، ويحاصر ايضا رموز معسكرها النشط في الواقع الاعلامي والسياسي والبرلماني الاردني.

والمسألة بالنسبة لشخص من حجم الاستاذ طاهر المصري تبدو مختلفة فالرجل اصبح اقل حماسا للاضواء والحركة السياسية واكثر ميلا للانشغال بقضاياه الخاصة وحسب معلوماتنا يؤكد المصري عدم وجود اي مضمون سياسي للقاء الذي جمعه مؤخرا بنظيره الكباريتي رغم التباعد السياسي بين الرجلين، فهو ينظر لهذا اللقاء باعتباره جلسة ودية لا اكثر، ورغم ذلك سجل المصري على نفسه بوضوح الشهر قبل الماضي انه رئيس الوزراء الاسبق الوحيد من نادي الباشوات الذي حضر لقاء وسميا لاقطاب المعارضة، قرر - اي اللقاء - تحدي الحكومة وتوجهاتها بخصوص العراق قبل ان يوقع كوفي انان اتفاقيته السحرية مع بغداد.

لكن المصري ما زال يعاني من مشكلة حقيقية فجميع المشاريع السياسية التي يفكر بها تصطدم في «فلسطينيته» وعلى طريقة مواطنه ابو عودة. ولذلك يشتكي من تسييس اي مشروع يفكر به بناء على هذه القاعدة، وحتى نظرة الملاحقة للمصري وجذوره لا تتوقع انطلاقه في مشروع سياسي مؤثر، لكن الرجل لم يوفق حتى الان في صياغة نظرة موحدة لحزب ليبرالي عريض يكمل الجو الحزبي في الساحة الوطنية ويستند الى قاعدة «الحقوق المدنية» لجميع المواطنين واتصالاته مع الاستاذ احمد عبيدات ومجموعته بهذا الاتجاه تعثرت منذ ستة اشهر، كما ان حلمه الذي كان يراوده منذ عدة سنوات باصدار صحيفة يومية جديدة انتقل من الورق الى دائرة التداول والدراسة مع اقرب المقربين اليه.

اما الاستاذ احمد عبيدات فما زال يمارس حنينه للجنة الميثاق الوطني التي لم تعد خيارا مطروحا في الواقع الموضوعي وتتم هذه الممارسة عبر التذكير بمظاهر وملامح تراجع المسيرة الديمقراطية الاردنية، والغريب ان الرجل ورغم لجانبه التذكيرية يواجه في اي جلسة او اجتماع او لقاء علني بالسؤال التالي: كيف اصبحت داعية ديموقراطية وانت من اهم رموز المخابرات ولماذا لم تحقق الاصلاح الديموقراطي في الحكم؟

الاجابة المنطقية على اسئلة من هذا الطراز هي ان الظروف اختلفت، وان للمسيرة الديموقراطية اصبحت قرارا وطنيا وسياسيا.

عبيدات يلتقي دوما باقطاب المعارضة واحيانا يوجههم. لكنه لا يحضر الاجتماعات الرسمية للمعارضة كما فعل صديقه المصري ويعني ذلك ان الرجل يحافظ على مسافة من التباين يؤمن بها شخصيا، ولا تدفعه لممارسة الادعاء بانه ينقلب على ماضيه، فهو يؤكد ان الولاء والانتماء المحركان الاساسيان لتصرفاته وانتقاداته، وقد خفف من حماسه لادارة عملية مقاومة التطبيع بالريموت كونترول، ولم يعد البطل الاول في مواجهة استحقاقات التطبيع مع الدولة، لكن انضمامه الى هيئة الدفاع عن الشبيلات وضع علامات استفهام جديدة على بوصلة الخيارات التي يملكها والتي يتمسك بها.

عمليا يكمل الثلاثي ابو عودة - المصري - عبيدات، ظاهرة طارئة في الحياة السياسية الاردنية، تنبه لها الكثيرون واعقبت اتفاقية وادي عربة، وتمثلت في حالة اصطفاف مرصودة لرجال سبق ان مارسوا الحكم، او كانوا جزءا منه الى جانب المعارضة ولذلك بدا المشهد السياسي الاردني ملفتا للنظر طوال الاعوام الخمسة الماضية، فماكينة النظام السياسي الاردني العملاقة التي دخلها بعض المعارضين وخرجوا منها الاكثر ايمانا بالولاء والاكثر مزاودة احيانا في وعلى غيرهم في هذا الاتجاه، ولان النتيجة عكسية فبعض ابرز رموز النظام ورجال الحكم في الفترات السابقة اصبحوا على نحو مفاجىء للاردنيين معارضين بارزين يقودون الحملة ضد عملية السلام ويطالبون بالاصلاح الديمقراطي الذي لم يتجهوا نحوه وهم يمارسون الحكم.

يذكر الاردنيون تماما كيف دخل سياسيون بارزون اضواء الحكم في الاردن، وانتقلوا من معارضين او اصحاب وجهة نظر اخرى، الى جزء رئيسي من لعبة الحكم، وهذه القاعدة تنطبق على سياسيين بارزين من بينهم وزير الاعلام الاسبق حسن ابو نوار، ووزير الداخلية النشط حاليا نذير رشيد، وقائمة حاملي وجهات النظر الاخرى طويلة وتضم الشاعر والمفكر خالد الكركي كواحد من ابرز رموزها، لكن السؤال حول ضرورة تفسير الظاهرة الجديدة التي يختص بها الاردن كان دوما السؤال الاكثر طرحا عند رواد الصالونات السياسية.

هكذا الاصل

الأردن
أسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

٥٦٢٤٦٥٥ ٥٦٢٤٧٠٧ ٨١٥٤١٤
٥٦٢٤٦٦٥ ٥٦٢٤٧٦٦ ٩٤١٣١٤

١٩ - شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي - الادارة العامة / مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان - الاردن

حزب اردني جديد

من المتوقع ان تشهد الساحة الاردنية ولادة حزب سياسي جديد ينتظم في عضويته عدد من «المستقلين» من ذوي الخبرة والكفاءة في العمل العام.

الحزب الجديد سيكون موازيا للحزب الذي تجري فيه الاتصالات مع قطب المعارضة الاردنية السيد احمد عبيدات لتشكيله كما سيكون الحزب الجديد موازيا للحزب الليبرالي الذي يسعى لابرازه السيدان طاهر المصري وعبدالكريم الكباريتي وعدد من المفكرين الاردنيين اليساريين.

الدكتور جمال الشاعر رفض عرضا لقبول قيادة تجمع اربعة احزاب قومية سعت للاندماج فيما بينها وطالبت بتنصيبه امينا عاما لها. لقاء الاربعاء في منزل الدكتور جمال الشاعر ضم عددا من القيادات القومية من المستقلين والحزبيين الذين اشاروا الى ضرورة قيام تكتل قومي جديد نظرا لوجود قواسم فكرية وطرية وتنظيمية مشتركة. والجدير بالذكر ان المحتوى القومي بين الاحزاب الاردنية يجعل من العسير التمييز بين برامجها المستقبلية واهدافها الاصلاحية. ثلاث شخصيات معروفة من اصول جركسية ستنضم الى الحزب القومي الجديد باعتبار ان الجركس في الاردن هم جزء اصيل من الشعب العربي الاردني وقد تم انصهارهم خلال المائة والثلاثين عاما الماضي.

والدة المقدسي تعاتب الازايدة

والدة «ابو محمد المقدسي» بعثت برسالة الى النائب الازايدة باعتباره نائبا اسلاميا تعاتبه فيها على ما ذكره بحق ابنها في الصحف الاردنية.

والد ووالدة «ابو محمد المقدسي» وعدد من ابناء البرقاوي تركوا الكويت واقاموا في مخيم شنلر منذ ان تم اعتقال ابنهم بتهمة تنظيم حركة «بيعة الامام» والتي تتلمذ على فقهها عدد من السعوديين جاءوا الى الاردن ثم قاموا بعدة عمليات تفجير ضد المنشآت الامريكية.

«ابو محمد المقدسي» الموجود حاليا في سجن السلط يعاني من امراض قديمة في المفاصل جعلت نقله من سجن سواقة امرا ضروريا. وقد اصبح معظم نزلاء سجن السلط من الناشطين السياسيين كحزب التحرير وبيعة الامام وتنظيم الغائب والتكفير.

والجدير بالذكر ان سجن السلط يضم (٤٠) سجينا سياسيا من جماعات مختلفة اضافة الى (١٥٠) موقوفا وقام عدد من النواب بزيارة الى هذا السجن حيث التقوا بالمساجين على شكل مجموعات ومنهم جماعة ما يسمى (بيعة الامام) وعددهم (٩) افراد.

- النائب محمد الازايدة تحدث قائلا: هؤلاء متطرفون بافكارهم وجامدون في تصرفاتهم وقالوا لنا: لا نطلب منكم المساعدة وانما نطلبها من الله اما مجموعة الافغان الاردنيين وعددهم (١٥) فردا فقد اعترفوا بالخطأ الذي وقعوا فيه. مشيرين انهم يلتمسون من جلالة الملك الحسين ان يعفوا عنهم في حين ان جماعة بيعة الامام كفروا المجتمع الاردني وطردونا حيث قالوا: لا نريد ان نراكم وانتم يا مجلس النواب تشرعون في غير ما انزل الله.

- النائب احمد العجارمة اكد ان جماعة بيعة الامام رفضوا رد السلام والمصافحة ووصفوا مجلس النواب بانه طاغوت وكلهم يتكلمون بلسان الامام وكلما وجهنا حديثنا الى احدهم طلب منا الحديث مع الامام، وينظرون الى المجتمع بشكل عام على انه مجتمع كافر الا من يمثلهم بعقيدتهم واخبرونا ان السجن مصيرهم ومن هو خارج السجن ليس مسلما. وبالمقابل يتوجه جماعة الافغان الاردنيين بالنداء من اجل الافراج او تخفيف العقوبة.

محطة تلفزيون تنصيرية في فلسطين

شنت محطة "اي بي سي" التلفزيونية الامريكية حملة لجمع ٤٢٠ مليون دولار من اجل اقامة اول محطة تلفزيونية تنصيرية في فلسطين باسم «تلفزيون الارض المقدسة» وستكون مدينة بيت لحم مقرا لهذه المحطة.

وكان الدكتور نعيم خوري الذي اسس اول كنيسة في بيت لحم قد اكد انه سيشرف على المحطة مؤكدا انه تم بالفعل تأسيس المحطة وستبدأ بالبث الفعلي في وقت قريب جدا مشيرا الى ان فلسطين تعتبر نقطة انطلاق الديانة المسيحية بغض النظر عن عدد المسيحيين في الوقت الحالي سواء في فلسطين او اسرائيل.

واضاف ان فرصة اقامة المحطة التنصيرية لم تتح له من قبل خاصة في ظل الاحتلال الاسرائيلي الذي رفض منحه تراخيص لاقامة محطتي اذاعة وتلفزيون ومارس الاحتلال التضييق على الانشطة التنصيرية.

ويقول: لقد قدمت الحكومة الفلسطينية كافة المساعدات والتسهيلات من اجل اقامة المحطتين وسمحت بالتوسع في انشطة الكنيسة مشيرا الى ان الانشطة ستراعي العادات والتقاليد في فلسطين.

واكد، انه يمكن التقاط المحطتين بالهوائي العادي ولا حاجة لاستخدام الاطباق اللاقطة، لانه بامكان كل بيت استقبال البث.

ومن المعروف ان هناك محطة تلفزيونية تنصيرية تبث من جنوب لبنان باسم «تلفزيون الشرق الاوسط» حيث يستمر البث ٢٤ ساعة وتروج لمصلحة اسرائيل من خلال محاولاتها اقناع الناس بان الارض الفلسطينية حق لليهود ولابد للمسيحيين من دعمها.

والجدير بالذكر ان هذه المحطة يديرها ويشرف عليها ويمولها الجماعات المسيحية الصهيونية المتعصبة وعلى رأسها جيري فالويل المسيحي الصهيوني الامريكي المتطرف.

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور خالد الكركي عندما كان وزيرا للاعلام رفض الاستمرار في بث البرامج التبشيرية من اجهزة ارسال الاذاعة الاردنية كما الغى الخطب الدينية التي كانت موجهة الى افريقيا.

القاضي توفيق القيسي

عدد من قضاة محكمة التمييز السابقين والحاليين اشادوا بما تحلى به القاضي توفيق القيسي وما يتمتع به من وعي لفقه قوانين النشر وحرية المطبوعات.

وذكر احد القضاة ان الاحكام التي يصدرها القضاء الاردني ومنها ما يتعلق بالمطبوعات تعتبرها محاكم عربية اخرى سابقة قانونية يتم الاعتماد عليها والاستشهاد بها لانها تدرك مقاصد التشريع والاهداف الحقيقية لسن القوانين.

وقال ان المستوى المتقدم الذي يتحلى به بعض قضاتنا لا يقل ابدا عن المستوى المتقدم الذي وصل اليه بعض اطبائنا ممن نفتخر بهم صباح مساء في اجهزة الاعلام والتلفزيون والاذاعة.

نقص الادوية في المراكز الصحية

يبدو ان الخلاف بين وزارة الصحة ومستودعات الادوية لم يحل بعد، وجراء استمرار هذا الخلاف فان المراكز الصحية اصبحت تعاني منذ فترة من نقص الادوية والتجهيزات الطبية الامر الذي انعكس سلبا على تلك المراكز وخدماتها المقدمة للمواطنين.

وكان الخلاف قد اندلع بين الطرفين اثر مماطلة الوزارة في دفع الديون المستحقة عليها لصالح مستودعات الادوية الامر الذي ادى الى امتناع المستودعات من تزويد الوزارة بالادوية.

وفي فترة سابقة وعدت الوزارة بدفع ما عليها من ديون وطلبت امهالها فترة زمنية معقولة للتسديد، الا انه يبدو ان الوزارة فشلت في التسديد، وعادت الازمة من جديد.

الدكتور اشرف الكردي وبعد عودته من دمشق طلب من وزارة المالية دفع الديون المستحقة لاصحاب المستودعات فورا وعزز ذلك بكتاب من رئيس الوزراء.

اردني من الجنس الثالث

مليونير اردني شاب افتتح عددا من المشاريع الصناعية خلال السنوات الثلاث الماضية يتداول زملاؤه في الجامعة صورته عندما كان في امريكا ويلبس الملابس النسائي ويضع على رأسه الباروكة الشقراء ويطلي وجهه وشفتيه بأحمر الشفاه ويسير في منطقة «الووروفه» في ميناء واشنطن.

صاحب السعادة عرض مبلغا من المال لزميل الدراسة لاستعادة الصورة ومنع تداولها «لا خوفا من الفضيحة» بل خشية ان تقع في يد زوجته البريطانية الجديدة.

«إله اردني اسمه» "الكُتبه"

الحفريات التي قام بها فريق الماني في منطقة البتراء اشارت الى وجود «إله الحكمة والمعرفة لدى الانباط القدماء اسمه «الكُتبه» وقد اقاموا له معبدا في رأس جبل لم يستطع الفريق الالماني الوصول اليه الا باستخدام الحبال والاوتاد المعدنية التي يستخدمها محترفو التسلق في جبال الالب.

احد الخبراء المشاركين في الابحاث التي اشرف على الحفريات والدراسات يقول ان للصومعة في اعلى الجبل حيث يقيم «الاله الكتبه» تأثير غريب على كل من يجلس هناك ويستمر هذا التأثير حتى الآن.

احزمة امان في الباصات

احدى شركات التأمين قدمت دراسة تشير الى ان تركيب احزمة امان في الباصات الاردنية سيوفر على الخزينة ملايين الدنانير نتيجة حوادث الاصابات التي تؤدي الى وفيات وتشوهات وعلاج في المستشفيات.

واضافت الدراسة التي اجرت احصائية خلال السنوات السبع الماضية في الاردن ان احتمالية الوفاة في الباصات تعادل سبعة اضعاف احتمالية الوفاة في حادث سيارة صغيرة كما ان نسبة تكسير العظام بين ركاب الباص الواحد في حادثة ارتطام بقوة ٢٠ طنا تعادل اربعة اضعاف النسبة بسيارات صغيرة بقوة ٢٠ طنا.

المافيا الروسية تلاحق «اردنيا»

رجل اعمال اردني غادر الى اسرائيل ثم الى واشنطن هربا من ملاحقات «المافيا الروسية» التي وصل ثلاثة من فريقها الى عمان بحثا عن الاردني الذي اقام عددا من المشاريع الاستثمارية في اوكرانيا وموسكو «ولطش» الدولارات وولى هاربا ليقيم في عمان فندقين تشرف عليهما فتيات روسيات في المطاعم وخدمة الغرف والبار.

الحكومة الاسرائيلية استطاعت ان تعتقل احد رجالات المافيا الروسية وجردته من الجنسية الاسرائيلية التي كان قد اكتسبها وقامت بتسليمه بالرغم من احتجاجات شيرانسكي باعتباره يمثل قوة المهاجرين من الاتحاد السوفياتي سابقا والذين بلغ عددهم ثمانمائة خلال السنوات الاخيرة.

الاردن الى أين؟

قناة تلفزيونية عربية تجري مقابلات مع عدد من رموز الفكر الوطني ورؤساء الوزارات السابقين والقيادات السياسية الفاعلة وكان المحور الرئيسي في المقابلات هو «الاردن الى اين؟» حيث اشارت الاكثرية المطلقة والاكثرية الصامتة الى ان هناك ما يسمى متسارعة في وتيرة التراجع اقتصاديا وديمقراطيا وتلاحما شعبيا.

احدى المتحدثات شرحت ضمور الطبقة الوسطى في الاردن نتيجة التطورات الاقتصادية والخصخصة وتغيرات الواقع السياسي. الخطر الذي اشارت اليه المتحدثة ان الطبقة الوسطى هي قطعة البلاستيك التي تعزل سلكي التيار الكهربائي من الاحتكاك ببعضهما البعض لان حصول ذلك سيولد شرارة اشتباك بين المسحوقين ما بين ابناء الطبقة الفقيرة وهم الاكثرية واصحاب الثروات والارستقراطية العليا.

واستشهدت المتحدثة بامثلة عديدة من دول الجوار.

تنقلات اعلامية

خمسة من الاعلاميين الرسميين ستشملهم حركة ضمن الدماء الجديدة التي ستجري في الديوان الملكي ودوائر الاعلام.

ثلاثة من الملحقين الاعلاميين سيلتحقون بمراكز في وزارة الخارجية برتبة مستشار ووزير مفوض.

احدى الصحف الاسبوعية سيتولى رئاسة تحريرها مستشار اعلامي رسمي سابق.

الفايز يرفض الاغراء المالي

الاستاذ الجامعي فارس طاهر الفايز تلقى عرضا مغريا لقبول مركز رفيع براتب عال خارج عمان.

«ابو فيحان» رفض العرض لانه اشتم ان من وراء العرض هدفا لابعاده عن نشاطاته السياسية في قواعده الجماهيرية بين عشائر بني صخر وبدو الوسط.

حاكم الفايز كان من مشجعي الدكتور فارس على البقاء في الجامعة الاردنية والالتصاق بابناء البلد وعدم الابتعاد.

نواب يطالبون بترحيل المخيمات الفلسطينية

الاردن - خاص - قدمت الحكومة الاردنية رسميا ايضاحات خاصة للسلطة الفلسطينية حول تفاصيل واهداف حزمة الامان الاجتماعي التي تتضمن صرف مبالغ ضخمة لتحسين البنية التحتية في المخيمات، لكن هذه الايضاحات وحسب معلوماتنا فشلت حتى الان - على الاقل - في تخفيف حدة الارتباك الفلسطيني بالحزمة المذكورة، على اعتبار انها تشكل «قفزة» غير متفق عليها مع السلطة بخصوص ملف اللاجئين.

ولذلك اخذ هذا الجانب من التفاصيل اهتماما مباشرا في المباحثات المشتركة التي جرت مؤخرا بين الفلسطينيين والوفد الاردني برئاسة سمو الامير الحسن، حيث اوضح الوفد الاردني ان خطة تطوير البنية التحتية للمخيمات المعلنة ضمن موازنة الحكومة الاردنية للعام القادم غير مرتبطة باغراض واهداف سياسية مفترضة في المستقبل، لكن عمان نفسها تناضل من اجل وضع بند اللاجئين الفلسطينيين وبالتالي المخيمات في رأس قائمة الاهتمام الاردني، والامير الحسن شخصيا يصطحب دائما اي مسؤول بارز يزور عمان في زيارة خاصة للمخيمات.

الحكومة كانت قد اخبرت البرلمان انها خصصت اكثر من ٦٠٠ مليون دولار ضمن حزمة الامان الاجتماعي التابعة لموازنة الدولة، لخدمة تنمية البنية التحتية في المخيمات داخل الاردن، وتحسين واقع الخدمات والمعيشة، لكن السلطة الفلسطينية ارتابت من هذه الخطة واعتبرتها تصرفا منفردا من قبل عمان في دفع لتحقيق الطموح الاسرائيلي بمعالجة قضية اللاجئين في اطار منفرد وحيث يتواجدون، وليس ضمن خطة دولية شاملة مرتبطة بقضية اللاجئين، لكن الحكومة الاردنية نفسها تبدو محتارة في الكيفية التي ستعالج فيها الاطار القانوني لموضوع المخيمات، خصوصا بعدما تشعبت المسألة ودخلت في اطارها التيارات السياسية للبرلمان.

عضو البرلمان الذي يعتبر من قياديي "الحركة الوطنية الاردنية" الدكتور احمد عويدي العبادي، قال انه سيفجر داخل القبة قضية الوضع غير القانوني للمخيمات في الاردن، وسيطالب بترحيلها في وقت قريب، ويزعم العبادي ان الحكومة وبغير وجه حق سمحت لسكان المخيمات في اقامة مساكنهم ومنشآتهم على مساحات لا تملكها هي من الارض، وانما تعود ملكيتها لمواطنين اردنيين.

وازدادت القضية تعقيدا بعد ان حصل اصحاب قطع الاراضي الاصليين من الاردنيين على قرارات قضائية تطلب من شركة الكهرباء وسلطة المياه ازالة اعمدتها وحفرياتها من اراضي المخيمات، على اساس ان هذه الحفريات والمنشآت اقيمت بدون اذن اصحابها، والحكومة وحدها ما زالت تغطي على تنفيذ هذه القرارات التي تحرم المخيمات من الماء والكهرباء حتى يتسنى ايجاد حزمة حلول شاملة للوضع القانوني والسياسي لمخيمات اللاجئين.

واليوم تفكر الحكومة الاردنية بطريقة جديدة اكثر اثارة بخصوص المخيمات فقد قررت مؤسسة الاسكان العامة اقامة مجمعات سكنية في محيط المخيمات، وضواحيها وجوارها، واطرافها، ويفترض المنطق ان مناطق الاطراف الجديدة للمخيمات ستشكل مقرات جديدة لسكان المخيمات للانتقال اليها، خصوصا وانها ستكون مشمولة بجميع الخدمات اللازمة، وقد تعرض مساكن الاطراف لسكان المخيمات بمبالغ خفيفة او مقسطة حتى تتمكن من انهاء ظاهرة المخيمات في المستقبل او تستعد لها.

وفي الوقت الذي تؤكد الحكومة فيه ان اجراءاتها تتم لاهداف تنظيمية ولتحسين واقع الحياة والمعيشة في المخيمات، يقول معارضو التوجه الحكومي انه يصب في المحصلة في خانة «التوطين» لكن الحكومة ترد واقعيا بان التوطين يؤشر على اتجاهات متباينة مع خطط الاردن السياسية في المستقبل، فالحكومة هنا ترغب في معالجة قضية اللاجئين في اطارها الدولي وبشكل يحقق العدالة، ولا يقود في النهاية لتوطين الفلسطينيين في الاردن مجانا، وبدون ثمن سياسي، وحقيقة الامر ان الوضع الحالي للمخيمات الفلسطينية في الاردن وضع مخالف للقانون ويخلق صعوبات قانونية متعددة للحكومة خصوصا بعد التحركات القضائية لاصحاب الاراضي الاصليين.

الحكومة تحيل الاف الموظفين على التقاعد

ذكر مصدر في ديوان الخدمة المدنية ان عدد المرشحين للتقاعد من الجنسين من الذين امضوا سنوات الخدمة - ٢٠ عاما للموظفين، و١٥ عاما للموظفات ليبلغ عشرات الالاف للوظائف العليا [illegible] الحكومة.

واضاف ان العدد قابل للارتفاع نظرا لاحالة موظفي المؤسسات التي سيتم خصخصتها مثل الملكية الاردنية والنقل العام والاتصالات وغيرها.

عائلة تقاطع احد ابنائها

عدد من وجهاء عائلة اردنية معروفة اعلنوا مقاطعتهم لاحد ابناء العائلة الذي حصل على رخصة لاقامة مصنع بيرة في منطقة زيزيا بالشراكة مع «ميلر» وهو ثالث امبراطور في العالم لانتاج الخمور في اوروبا.

كانت قطعة الارض المنوي اقامة المصنع عليها محاذية لقرية «ام رمانة» لكن اعتبارات تلويث المياه الجوفية ومعارضة السكان منعت ذلك فاضطرت الشركة للتوجه الى زيزيا.

خبير سياحي: «انقذوا وادي رم»

احد الخبراء السياحيين يطالب بمنع دخول السيارات والباصات الى منطقة «وادي رم» لان تلويث الهواء والصخور، وتشويه الجمال هناك سيؤدي الى خسارة الاردن خلال عشر سنوات مبالغ مالية تعادل ثلاثة اضعاف المرابح المادية التي تجنيها شركات السياحة وبعض الافراد.

يقول الخبير ان التلوث الذي يجري هناك يعتبر نحرا لجميع الخصائص الجمالية التي يتميز بها وادي رم وستكلف فيما بعد ملايين الملايين لتنظيفها.

احد مقترحات الخبير هو الاتصال مع اليونسكو لتطبيق قانون المحمية الطبيعية عليها كي لا يسمح بدخولها الا بصورة تمنع التلوث.

باحثة اسلامية في الاردن

قام عدد من اعضاء الجمعيات اليهودية في مدينة بريمن بكتابة مقالات بذيئة ضد الكاتبة الالمانية «آن ماري شيمل» التي كتبت باللغة الالمانية كتابا عن الاسلام وترجمت صحيح البخاري وفلسفة الامام الغزالي الى الالمانية.

الرئيس الالماني منحها جائزة الدولة التقديرية، ولكن المجموعات المتعصبة هناك هاجمت الكاتبة في الصحف والتلفزيون.

في الاسبوع القادم ستصل السيدة «آن ماري شيمل» وتحل ضيفة على الاردن وستلتقي عددا من القيادات الفكرية وتجري حوارات موسعة عن مفهوم اسباب التوجه الديني لدى جيل القرن الواحد والعشرين.

دار «امازون» للنشر في امريكا ترجمت الى الانكليزية المجموعة الكاملة للسيدة شيمل وتقع المجموعة في خمسة كتب عن الاسلام.

دعوى ضد مستشفى الفحيص

ما زال الرجل الذي قتل زوجته واطفاله قيد التحقيق في السجن ولكن شقيق الزوجة طلب من احد المحامين رفع قضية ضد مدير مستشفى الفحيص لانه سمح باطلاق سراح القاتل قبل ان يستكمل علاجه.

والجدير بالذكر ان القاتل قد امضى ستة اشهر اقامة وعلاج في المستشفى قبل ان يغادر الى قريته حيث فاجأ الجميع بقتله لاطفاله وزوجته فهل هي مسؤولية الطبيب ام العائلة؟

لماذا رفضت مصر استقبال قادة حماس؟

كشفت القاهرة مؤخرا سر رفض استقبالها لبعض قادة حركة حماس والذين ابدوا رغبة بزيارة القاهرة للاجتماع بالشيخ احمد ياسين الذي كان يعالج هناك قبل اربعة اسابيع.

في تلك الفترة اطلق ارئيل شارون وزير البنى التحتية تهديداته باغتيال خالد مشعل. ولهذا رفضت مصر استقبال قادة حماس خوفا من نقل المعركة اليها والى باقي الدول العربية.

وتقول القاهرة، ان مسألة نقل المعركة بين حماس والموساد ازعج كثيرا وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي قال ان تهديدات شارون هي عبارة عن ارهاب رسمي.

ويقول مسؤول مصري كبير كان قادة حماس على علم بنية الموساد قتل خالد مشعل، ولكن خارج الاردن خاصة وان المحاولة في المرة الاولى كانت عبارة عن فضيحة امنية اسرائيلية.

ويضيف كان الموساد يتربص بخالد مشعل حال خروجه من الاردن والقيام باغتياله في اي عاصمة من عواصم الشرق الاوسط مثل القاهرة او دمشق او مالطا.

الموساد كان يعرف ايضا بنية قادة حماس الاجتماع بالشيخ احمد ياسين، ولهذا فقد تسربت بعض عناصره الى مصر من اجل تصفية هؤلاء القادة.

قادة حماس تقدموا بطلبات زيارة رسمية الى القاهرة، ولكن المسؤولين هنا علقوا الطلب وابلغوا قادة حماس باسباب رفض دخولهم الى مصر كان من بينها ان عناصر الموساد قد وصلت في وقت سابق لانتظارهم وان مصر تتفادى بان تكون القاهرة ساحة للتصفيات.

ويضيف المسؤول المصري، ان خالد مشعل اكد في حديث هاتفي لـ «روز اليوسف» ان قيادة حماس تتفهم الظروف وانها على علم بكافة تحركات عناصر الموساد في مصر وتعلم ايضا ان القادة الذين سيصلون الى هناك مستهدفون وعلى رأسهم خالد مشعل.

واكد خالد مشعل في حديثه ان قادة حماس يعرفون ايضا ان الموساد يحاول نقل المعركة الى اي عاصمة عربية، وطالب ان تتعامل الدول العربية بيقظة خاصة واننا رصدنا الكثير من تحركات الموساد التي تصب في نقل المعركة الى اي مكان.

ومن جهة اخرى كشفت المجلة انها قامت بالاتصال مع عدد من رموز حركة حماس في الاردن مثل ابراهيم غوشة وغيره الذين سافروا سرا الى السعودية للاجتماع بالشيخ احمد ياسين، وهذا ما اكده محمود الزهار المتحدث باسم حماس في الداخل من ان بعض قيادات حماس سافروا فعلا الى السعودية واجتمعوا بالشيخ احمد ياسين.

وتقول، لقد رفض مشعل تأكيد التحركات، وقال اننا لا نتحدث عن تحركات القادة ونحن نأخذ التهديدات بجدية ونتعامل معها بحذر، وقال ان الارهاب الصهيوني موجه ضد امتنا العربية والاسلامية، وان اسرائيل مصرة على استهداف القيادة لحركة حماس.

الفعاليات الشعبية المعانية تطالب بعقد مؤتمر شعبي

يقوم ابناء مدينة معان ومن كافة القطاعات والشرائح الاجتماعية بالضغط على نواب ووجهاء المحافظة بالمطالبة في عقد مؤتمر شعبي عام وذلك للوقوف على الاجراءات والممارسات التي تقع عليهم من قبل الحكومة.

- النواب بدورهم وجهوا العديد من المطالب الى رئيس مجلس النواب وذلك تمهيدا لنقلها الى الحكومة للعمل على حلها باسرع وقت وهي: تشكيل لجنة تحقيق محايدة تضم قضاة مدنيين ولجنة الحريات في مجلس النواب ونواب المحافظة واعلان نتائج لجنة التحقيق

كما طالبوا بتقديم المسؤولين عن الاحداث والممارسات المخالفة للدستور والقانون الجزائي الاردني وبيان مرتكب القتل بحق ابن معان المرحوم محمد الكاتب وتحديد القاتل شخصيا واغلاق ملف الاعتقالات سواء باخراج المعتقلين ووقف عمليات الاعتقال بين ابناء المدينة ومنع محاكمتهم على خلفية الاحداث وارجاع الاسلحة المرخصة والمقتنيات والممتلكات لاصحابها والتعويض للمتضررين من اهالي المدينة عن جملة الاضرار المادية والمعنوية التي لحقت بهم والالتزام الحكومي بخلق مناخ اقتصادي حقيقي في المدينة من خلال رزمة من المشاريع التنموية والاستجابة لمطالب اهالي المدينة منذ عشرات السنين والتي حددها ملتقى معان الثقافي في عدة مطالب نشرت في حينه.

صناديق الادخار تحل نفسها

بدات بعض صناديق الادخار والتقاعد في حل نفسها احتجاجا على قانون صناديق الادخار الذي اقترحته الحكومة مؤخرا.

وكان ممثلو الصناديق قد اجتمعوا في نهاية الاسبوع الماضي في مجمع النقابات المهنية ورفضوا مشروع القانون وطالبوا الحكومة بالغائه كونه يؤثر سلبا على عمل الصناديق.

واشار ممثلو الصناديق ان مشروع القانون سيجبر المستفيدين للعمل على تصفية الصناديق وتسييل موجوداتها التي تصل حوالي ١٫٢٥٠ مليون دولار. وكان ممثلو الصناديق قد حذروا الحكومة من مخاطر القانون على الوضع الاقتصادي الاردني وذلك من خلال الخلل الملموس الذي يواجهه سوق عمان المالي من انخفاض اسعار الاسهم بعد اعلان الحكومة عن نيتها تقديم مشروع القانون الى مجلس النواب وقالوا ان الخوف ينبع من قيام شركات مالية اجنبية بشراء اسهم الشركات الاردنية باسعار قليلة وبالتالي السيطرة عليها وعلى الاقتصاد الوطني.

واشاروا خلال الاجتماع الى ان الحكومة انصاعت لتعليمات صندوق النقد الدولي لاصدار مثل هذا القانون الذي يتعارض مع الدستور والمصالح الاقتصادية الوطنية مؤكدين ان الحكومة تحاول من خلال هذا القانون السيطرة على هذه الاموال وادارتها.

وكان المجتمعون قد اكدوا تضامنهم على مقاطعة الاجتماع المزمع عقده يوم الاربعاء القادم في مقر البنك المركزي بين اللجنة التي اعدت القانون وبين ممثلي الصناديق والنقابات العمالية.

وقد تم خلال الاجتماع الاتفاق على تكوين لجنة لمتابعة كافة المستجدات، اضافة الى مواصلة مهمة التنسيق بين كافة القطاعات العمالية والمهنية لمواجهة ما قد يستجد خاصة وانهم اكدوا خلال الاجتماع بان القانون الجديد سيسلب الموظفين والعمال حقوقهم والميزات التي يحصلون عليها من هذه الصناديق.

ومن جهة اخرى يعقد مجلس ادارة شركة الصفاة اجتماعا صباح هذا اليوم للنظر في طلب العاملين بالشركة حل صندوق الادخار قبل نهاية الشهر الجاري. وجاء قرار الهيئة العامة لصندوق ادخار موظفي الصفاة بعد الاجتماع الحاشد الذي عقد في مقر الشركة في بداية الاسبوع الماضي حيث قرر المجتمعون الذين يزيد عددهم عن ٢٥٠٠ شخص تصفية وحل الصندوق وتوزيع موجوداته على العاملين.

والجدير بالذكر ان ٦٨ نائبا في مجلس النواب طالبوا الحكومة بعدم التدخل في صناديق الادخار ورفع يدها.

واكد النواب في مذكرة تلاها النائب عبدالله العكايلة جاء فيها ان التدخل في هذه الصناديق سيؤدي الى حلها وارباك الوضع الاقتصادي في البلاد، ويجب ترك امر هذه الصناديق لهيئاتها الادارية والعامة وهي المعنية بها والاحرص على الحفاظ على سلامة مسيرتها كونها اموالا خاصة بادخارات موظفين تعينهم على مواجهة ظروفهم المعيشية.

من جانبه رد الدكتور عبدالله النسور بالقول ان الحكومة لا تتمسك بمسودة مشروع قانون، واذا كان القطاع الخاص غير راغب بهذا القانون وقادر على تنظيم اموره بنفسه فان الحكومة ترحب بذلك ولا تتمسك برايها في حين نفى ان تكون الحكومة تفكر بفرض القانون.

واضاف انه لا نية للحكومة السيطرة على هذه الصناديق، او ادارتها او استملاكها او توجيهها.

وقال ان القانون يهدف لتنظيم هذا القطاع من قبل مالكيه ولا ينبغي ان يكون للحكومة دور في هذا الموضوع ولا تقصد ذلك.

واضاف اذا كان القطاع الخاص يرغب في ادارة هذا المرفق الذي يحوي ٢٥٠ مليون دينار بصورة شفافة ويمنع الخطأ من قبل ادارة الصناديق فنعم وبها، وان رأوا غير ذلك ولا يريدون مثل هذا القانون في هذا الوقت فنحن نرحب ولا نتمسك به لافتا النظر الى ان الحكومة لم تر مسودة قانون بهذا المعنى.

وقال ان الحكومة تتقدم بمشروع قانون وصاحب القرار في النظرية هو المجلس نفسه. واضاف ان نفرضه الا اذا رأى القطاع الخاص ان هذا يصب في مصلحته الذاتية.

وكانت الحكومة قد دفعت بمسودة قانون صناديق الاستثمار في السابع عشر من الشهر الماضي وجاء في المادة الخامسة منه:

تمارس الهيئة جميع الصلاحيات الممنوحة لها بموجب هذا القانون وذلك لتنظيم اعمال ومراقبة الصناديق بغية حماية منافع الاعضاء وموجودات هذه الصناديق وتحقيق افضل العوائد من استثماراتها.

وفي المادة السابعة:

١ - يجب تسجيل جميع الصناديق التي تقع ضمن نطاق هذا القانون حسب ما تبينه المادة (٢) الفقرة (١) من الهيئة وعلى ان تتمتع هذه الصناديق بالشخصية المعنوية والمستقلة من تاريخ تسجيلها.

٢ - تشكل لجنة مؤسسين من شخصين كحد ادنى وخمسة اشخاص كحد اعلى من الاشخاص المؤسسين وذلك لمتابعة اجراءات التسجيل والدعوة الى الاجتماع الاول للاعضاء.

ونصت المادة الثامنة:

١ - (أ) يجب على الصندوق استثمار موجوداته وفقا لاحكام هذا القانون واي تعليمات تصدر عن الهيئة، وذلك بهدف تحقيق افضل العوائد على المدى الطويل ضمن درجات معقولة من المخاطر وذلك لحماية اصول الصندوق.

وتقول المادة ١١:

١ - اذا رغب العضو في تغيير مكان عمله او عضويته في احدى النقابات المهنية الى مكان عمل اخر او نقابة مهنية اخرى، فيجب عليه ان ينقل حسابه في الصندوق الخاص بمكان عمله الاصلي او نقابته المهنية الى الصندوق الخاص بمكان عمله الجديد او نقابته المهنية الجديدة الا اذا كان قد وصل سن التقاعد طبقا للنظام الاساسي الخاص بالصندوق الاصلي، على انه يجوز للعضو ان يستخدم حسابه او اي جزء منه لشراء اي منافع اضافية في اطار نظام الضمان الاجتماعي.

٢ - اعتبارا من التاريخ الذي يترك العضو فيه عمله الاول او نقابته المهنية الاصلية وحتى يستلم عمله الجديد او يصبح عضوا في نقابة مهنية اخرى فان مساهمات ذلك العضو اضافة الى مساهمات صاحب العمل نيابة عنه في الصندوق الاصلي تبقى معلقة الا ان حسابه يستمر في استحقاق الارباح او الخسائر، حسب الحال.

٣ - عند انتقال حساب العضو الى صندوق جديد فيجب ان تؤخذ سنوات خدمة العضو مع صاحب العمل السابق بعين الاعتبار لغايات احتساب المنافع التي تستحق له في الصندوق الجديد.

وتقول المادة ١٢ في الفقرة ٢، لا يجوز للعضو ان يجري اي سحوبات او تلقي اي منافع الى حين وفاته او وصوله التقاعد حسب ما ينص عليه النظام الاساسي للصندوق.

وتشير المادة ٢٠:

على مجلس الادارة ابرام اتفاقية الحفظ الامين مع بنك مرخص لتقديم خدمات الحفظ الامين في الاردن وذلك لحيازة موجودات الصندوق حيازة ائتمانية. ويجب ان تبين هذه الاتفاقية بالتفصيل صلاحيات البنك المؤتمن وطريقة ممارستها والتعويض الواجب دفعه للبنك ولا يجوز ان تحد هذه الاتفاقية من مسؤولية البنك الحافظ الامين.

وفي وقت لاحق قال مازن المعايطة نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال انه قام بزيارات الى عدد من المسؤولين لشرح موقف الحركة العمالية الاردنية من القانون ومدى تأثيره السلبي على حقوق العمال المكتسبة، وانه تلقى اشارات ايجابية تفيد بنية الحكومة الغاء مشروع القانون.

ودعا المعايطة رؤساء واعضاء هيئات صناديق الادخار الى التريث في مسألة حلها وتصفيتها.

خالد مشعل: اسرائيل لم تتعلم من حادثة عياش

التهديد الذي اطلقه وزير البنى التحتية "ارئيل شارون" بقتل المواطن الاردني خالد مشعل، وفيما بعد الاعتذار الذي قدمته الحكومة الاسرائيلية للقيادة الاردنية واكدت فيه ان تصريحات شارون تخصه شخصيا، هذا التهديد لا يزال يثير الكثير من اهتمامات القيادة والتطلعات الشعبية والنقابية الاردنية خاصة في هذه المرحلة التي تشهد جمودا على المسار السلمي الفلسطيني - الاسرائيلي.

فقد جاءت ردود الفعل الرسمية الاردنية شديدة اللهجة محذرة من الاعتداء على خالد مشعل معتبرة تجميد العملية السلمية برمتها وان الاعتداء عليه سواء داخل الاردن او خارجه يعد خرقا لبنود معاهدة السلام التي تمنع وتحظر المساس بامن المواطنين.

اما على المستوى الشعبي والنقابي الاردني فقد بعث المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالمجيد ذنيبات بمذكرة الى دولة رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي طالبه فيها بطرد السفير الاسرائيلي من عمان لان حكومته لا تزال تعتدي قولا وفعلا على مواطني هذا البلد.

وقال الذنيبات، ما زال العدو يمعن في تهديده لسيادتنا وكرامتنا ويهدد امننا واستقرارنا، ولم تغير معاهدة السلام الموقعة معه نظرته التوراتية التوسعية بالرغم من تمسك الاردن بمعاهدة السلام وتأكيده التمسك في كل المناسبات.

اما السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس فقد ثمن الموقف الاردني من التهديدات التي اطلقها شارون، وقال ان ذلك يعتبر تقدما نسبيا على الموقف تجاه حماس.

وقال في مقابلة اجرتها معه صحيفة «السبيل» ان تهديدات شارون لا تحرك شعرة في جسمي، بل زادتني ثباتا وسكينة. وهذا ايضا ينطبق على اخواني، فلسنا من الذين يخافون الموت، نحن ندرك معنى التهديد، فهو ناجم عن انهيار الروح المعنوية لاعدائنا.

واضاف ان محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها كان لها مردود ايجابي واثر مضاعف، فقد اخترنا هذا الطريق وتعايشنا مع الموت الى حد انه اصبح رفيقنا، فشعبنا المجاهد عايش النضال ثمانية عقود لا يخاف ولا يبالي بالموت، فاذا جاء فهو بوابة الخلود.

وقال، لا استبعد اي محاولة صهيونية لاغتيالي او اغتيال غيري، ونحن نأخذ ذلك على محمل الجد، ولكن بكل طمأنينة ورسوخ قدم. نحن نعرف غدر العدو ولذلك لا نتعامل معه بحالة استرخاء، فنحن نتخذ كافة اجراءات الحماية والحذر واليقظة.

واشار الى ان اسرائيل لم تتعلم من حادثة اغتيال يحيى عياش فهم يتصرفون «سوبر باور» وقوة مطلقة في المنطقة منطلقين من تفوقهم العسكري والدعم الاميركي، نحن لا نلجأ للتهديد، ولكن فعل حماس معروف للجميع وهو يعبر عن نفسه.

اشادة اخوانية بجهود جميل ابو بكر

اشاد عدد من اعضاء التنظيم العالمي للاخوان المسلمين الذين زاروا عمان مؤخرا بالسيد جميل ابو بكر الناطق الرسمي باسم جماعة الاخوان المسلمين وبالمستوى المتقدم الذي يتعامل فيه مع وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة.

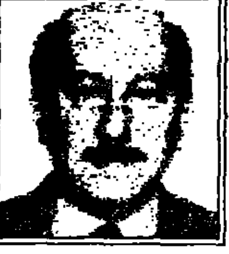
وقال عضو بارز في الوفد، باعتقادي لو كان هناك مثيل لابي بكر في الجماعة في مصر او سوريا لتجنبنا الكثير من المصادمات والمشاكل.

السعد يلتقي اعضاء الحزب الدستوري في اربد

التقى السيد علي فريد السعد رئيس المجلس المركزي في الحزب الوطني الدستوري نهاية الاسبوع الماضي في مدينة اربد اعضاء الحزب الوطني الدستوري في دائرة اربد، وقد استعرض السيد السعد مسيرة الحزب خلال المرحلة الانتقالية والترتيبات والخطوات القادمة للانتقال الى المرحلة المقبلة من حياة الحزب والتي تقوم على اساس عقد المؤتمر العام للحزب في موعده واجراء الانتخابات العامة للحزب وفق النظام الاساسي للحزب وباسلوب ديموقراطي يعتمد على المشاركة الفاعلة من قبل كافة اعضاء وكوادر الحزب.

وتخلل اللقاء حوار مفتوح وصريح تناول كافة القضايا التي تهم الحزب حيث اجاب على كافة الاسئلة المطروحة وبصراحة ووضوح وفي نهاية اللقاء حث السيد السعد على الالتزام بالعمل الحزبي وتفعيل الحزب بكافة دوائره ليكون مثالا يحتذى في الديمقراطية والتعددية والمساهمة في كافة النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكذلك حث على الاستعدادات لخوض الانتخابات القادمة في موعد المؤتمر العام الاول.

«لا تكريم لعوني سعد في وطنه»



الدكتور عوني سعد اعد دراسة عن انتشار بعض الامراض النفسية في الاردن وخاصة بين الاجيال الجديدة واسبابها السياسية والاقتصادية والعائلية، وقد قدمت الدراسة الى مؤتمر علمي في كندا حيث اهتمت الاوساط الاكاديمية والصحفية هناك باجراء مقابلات مع الدكتور عوني سعد وتوجيه الشكر والتقدير له والذي لم يحصل عليه في الاردن التزاما بالقول المأثور «لا كرامة لنبي في وطنه».

تهنئة وتبريك

اسرة جريدة الاردن تهنىء الاستاذ عبدالرؤوف جبر عليان «ابو اياد» رئيس بلدية الكرامة على عودته لممارسة اعماله كرئيس لبلدية الكرامة بعد ان انصفه القضاء الاردني النزيه.

كما تهنىء مواطني الكرامة على عودة «ابو اياد» لهم الذي لم يتوان ابدا عن خدمتهم وتطوير مدينتهم وتعزيز مكتسباتهم وتحقيق افضل مستوى لهم.

دبلوماسية سعودية متقدمة

عصابات المافيا تغرق الشرق الاوسط بالمشعات النووية

تجري الشرطة الايطالية تحقيقات مكثفة مع ١٤ معتقلا ينتمون الى عصابات المافيا الايطالية كانت تحاول تهريب كميات كبيرة من مادة اليورانيوم الى دولة شرق اوسطية.

وقد تم اعتقال هذه العصابة بعد ان قامت الشرطة الايطالية بايهامهم بانهم تجار من الشرق الاوسط الامر الذي ادى الى اعتقال ١٤ شخصا وفرار شخص يعتقد انه مختبىء في العاصمة.

وتقول الشرطة ان عصابات المافيا كانت تحاول تهريب تسع قضبان حديدية بداخلها كميات كبيرة من اليورانيوم الا ان المافيا نجحت في انقاذ ثمانية، في حين تمت مصادرة التاسع الذي يزن عشرة كيلو غرامات وطوله حوالي ٧٠سم وسمكه حوالي ٤سم.

والجدير بالذكر ان الشرطة الايطالية امتنعت عن تسمية الدولة الشرق اوسطية التي كانت هذه المواد مهربة اليها.

وقال مسؤول في الشرطة ان مادة اليورانيوم مهربة من زائير، وقد اشتراها في وقت سابق الرئيس موبوتو حيث اراد اقامة مفاعل نووي للاغراض السلمية في بلاده الا ان الانقلاب في زائير وسقوط موبوتو الغى المشروع من اساسه وسقوط مادة اليورانيوم في يد عصابات المافيا.

وتهريب اليورانيوم بواسطة عصابات المافيا الى دول غير نووية اصبح يشكل خطرا عالميا خاصة وان مثل هذه العمليات ازدادت بشكل كبير بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وبروز عصابات مافيا روسية استطاعت الوصول الى المفاعلات النووية والمخازن النووية وسرقة محتوياتها وتهريبها الى دول في الشرق الاوسط وغيرها.

في هذا السياق، قال مسؤول امني اوروبي كبير، ان عصابات المافيا الروسية استطاعت انشاء علاقات قوية مع عصابات المافيا الايطالية والعصابات الاخرى في الولايات المتحدة واوروبا، كان من نتائجها سهولة التداول والحصول على هذه المشعات وتهريبها وبيعها الى دول كثيرة من بينها دول في الشرق الاوسط واسيا وجنوب شرق اسيا واميركا اللاتينية.

واشار، بالرغم من الملاحقة والاعتقال وفي حالات كثيرة ابطال عمليات التهريب الا ان تلك العصابات كانت تنجح في مهماتها، واكبر دليل على ذلك ما تم في السنوات الماضية عندما اعتقل عدد من الافراد في المانيا وبحوزتهم مواد مشعة سرقوها من روسيا.

وقال، ان هذه العصابات تركز على دول الشرق الاوسط في عمليات التهريب، وانها انشأت مكاتب تعمل بغطاء التجارة والاستيراد والتصدير ولكنها في الواقع تهدف الى تسويق المشعات المسروقة.

وقال ان تلك الدول ترفض التعاون مع الانتربول الدولي لملاحقة العصابات خاصة دول معينة في الشرق الاوسط مشيرا الى ان بعضها يدفع مبالغ طائلة مقابل الحصول على المشعات باي طريقة كانت، وان تلك الدول تفتح حدودها وتسهل مرور تلك المهربات بل وتشجعها.

واضاف، اما خطورة تلك المشعات فهي واضحة جدا خاصة في الفترات الاخيرة حيث يحصل عليها المخربون والارهابيون في مختلف دول العالم ويحتفظون بها في مخازن بدائية او في الشقق السكنية الامر الذي يجعلها تسبب اذى واضرار كبيرة على الانسان والبيئة معا.

ومن جهة اخرى كشف تقرير صادر عن مكتب التحقيقات الفدرالية الاميركية انه جرى اعتقال مخربين الاميركيين ينتميان الى مجماعة التفوق العنصري، لقيامهما بالتخطيط لتنفيذ عملية ارهابية كبرى في نيويورك باستخدام غاز «الانثراكس».

وقد تمكن احد المخبرين من التعرف على مادة الغاز بعد ان اخبره احد المتهمين انه يملك مادة عسكرية تعتبر من اسلحة الدمار الشامل، وانه يحتفظ بها في سيارته، وبعد اعتقاله وتفتيش السيارة عثر على ثماني حقائب معلمة بعلامة «بيولوجي».

واضاف التقرير ان المتهم الاول «لاري واين هاريس» متخصص في علم الجراثيم وكان جنرالا سابقا في الجيش الاميركي وانضم فيما بعد الى منظمة «كريستيان ايدنتيتي» المعادية للشعوب غير الاميركية والاوروبية.

وكان المذكور قد اعتقل قبل هذه الحادثة وقدم الى المحكمة واطلق سراحه بكفالة، وادعى انه تسلم مادة جرثومية بالبريد، وانه اكتشف مؤامرة عراقية للهجوم على الولايات المتحدة باستخدام اسلحة جرثومية وبيولوجية، وانه كان يبحث في مختبراته عن طريقة لمواجهة المؤامرة العراقية.

هذه الاعتقالات حظيت باهتمام كبير في الولايات المتحدة باعتبارها اكبر دولة تطالب بمكافحة كافة اشكال الارهاب في العالم.

صرف الدعم يبدأ اليوم

تبدأ صباح اليوم عمليات صرف البدل النقدي لكوبونات التموين ودعم القمح حيث تباشر البنوك المعتمدة ومكاتب توفير البريد بصرفها.

وكانت وزارة التموين قد اعدت في وقت سابق قوائم للمستفيدين من هذا الدعم ووزعتها على المراكز المعنية.

اجراء مسح لمدينة معان

مؤسسة «فافو» النرويجية كلفت احد مراكز الابحاث الاردنية على اجراء مسح ميداني لمدينة معان وواقعها الاقتصادي ونسبة الفقر الحقيقي فيها وعدد العاطلين عن العمل بين شبابها وما هي المؤثرات السياسية والدينية والقومية التي تسيطر على ردود فعل ابناء معان.

بعض الصحفيين الاجانب الذين زاروا معان بعد انتهاء الاحداث اجرى احصائية لعدد الشاحنات التي يمتلكها الاهالي والتي تعمل على نقل البضائع ما بين بغداد والعقبة وعزا في تقريره الصحفي الى ان لهذا الاعتبار اهمية اضافية خاصة في تأييد المواقف القومية العراقية.

مركز الابحاث الاردني طلب اربعين الف دينار لاجراء الدراسة وارسال فريق الباحثين للقيام بالمقابلات الميدانية وتحليل عيناتها واستخلاص نتائجها.

عدد جديد من «الزهراء» يصدر عن جامعة آل البيت

صدر عن جامعة آل البيت العدد (٢٠) من مجلة «الزهراء» وهي مجلة شهرية اعلامية اجتماعية رئيس تحريرها المسؤول الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت ويدير تحريرها الزميل كمال ابراهيم فريج. ويصدر غلاف المجلة صورة لقبة المرصد الفلكي في حرم الجامعة الذي يعتبر من المراصد العلمية الحديثة التي يستخدم فيها جهاز حاسوب للتشغيل وتسجيل البيانات والتصوير. وعنيت المجلة اعتبارا من هذا العدد بتقديم معلومات حول الجامعة وعلاقاتها مع المؤسسات والهيئات سواء داخل الاردن او في العالم وقد غطت ابوابها العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل والمحاضرات واللقاءات وزيارات الوفود، اضافة الى تقارير حول مرافق الجامعة واجهزتها المختلفة.

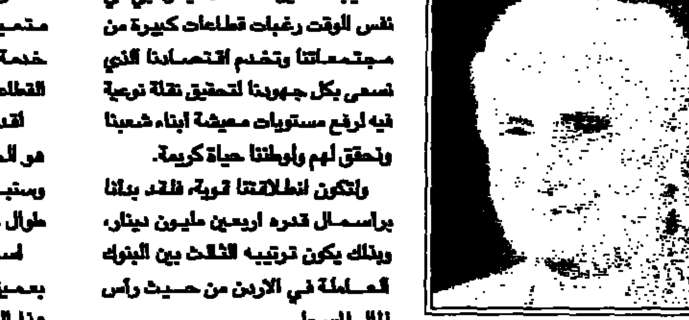
كما ركزت المجلة على تقديم معلومات حول الابحاث والاصدارات الجديدة وقرارات مجلس الجامعة والاهداءات والتبرعات، اضافة الى ملخصات رسائل الماجستير التي نوقشت في كليات الجامعة ومعاهدها المختلفة والنشاطات الطلابية المتنوعة.

ونوهت اسرة المجلة الى انها واعتبارا من هذا العدد ستقتصر المجلة على شؤون الاعلام الجامعي، حيث ان الموضوعات الفكرية والعلمية والثقافية والادبية التي عنيت بها خلال الاربع سنوات الماضية بوصفها اول مجلة تصدر عن الجامعة ستنتقل الى المجلات المتخصصة التي بدأت بالصدور عن الجامعة كمجلة المنارة ومجلة البيان وجريدة الشورى، وتعتبر مجلة الزهراء من المجلات الاعلامية الجامعية الناجحة التي توثق نشاطات جامعة آل البيت العلمية والثقافية بشكل جاد لتكون في متناول الباحثين والدارسين عند الحاجة مستقبلا.

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

شومان: البنك العربي الاسلامي ملتزم بالقواعد الاسلامية



القى الاستاذ عبد المجيد شومان كلمة في حفل اعلان تدشين البنك العربي الاسلامي قال فيها.

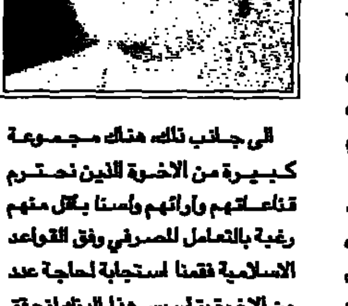
لعل ان يكون انضمام البنك العربي الاسلامي الدولي الى الاسرة المصرفية الاردنية تلبية لطموحاتنا وتحقيقا لتطلعات عملائنا الذين يرغبون بالتعامل على اسس العمل المصرفي الاسلامي وخطوة اخرى في طريق سعينا الدائم والدؤوب لخدمة عملائنا بالاسلوب الذي يلبي قناعاتهم.

ان فكرة البنك الاسلامي ليست جديدة بالنسبة لنا في البنك العربي بل الفكرة قديمة تعود الى بداية تأسيس البنك العربي سنة ١٩٣٠ حيث قام المؤسس المرحوم والدنا عبد الحميد شومان ومن منطلق وازع ديني قوي باستشارة شيخ الازهر في ذلك الوقت حول تأسيس البنك العربي وطريقة تعامله وفي ظل اجابة المرحوم شيخ الازهر التي لم يكن فيه وجود البنوك الاسلامية اسس المرحوم عبد الحميد شومان البنك العربي واليوم وبكل ارتياح وطمأنينة فقد حققنا حلم والدنا المرحوم عبد الحميد شومان بتأسيس بنك يعمل وفق الشريعة الاسلامية.

وكأقرب الناس الى والدي رحمه الله اقول بانه لو كان حيا لكان اكثر الناس فرحا بهذه المؤسسة الاسلامية فقد كان انسانا مؤمنا نقي الضمير طاهر السريرة فعالا للخير ومحبا للوطن ومساعدا للمحتاجين، كما كان يؤمن بان العمل الجاد والمخلص الهادف لتحقيق الخير للامة سيلاقي النجاح.

ان النشاط المصرفي الاسلامي قد اصبح منتشرا في عدد كبير من البلاد العربية والاسلامية وحقق الكثير من التقدم حيث استطاع الاجتهاد الاسلامي المستنير ايجاد الاطار السليم الذي يحكم الصيرفة الاسلامية ويحدد القواعد العملية لتطبيقها.

وقد جاء انشاء هذا البنك بناء على رغبة صادقة وقناعة عميقة بهذا النهج الفكري من قبل مؤسسيه.



الى جانب ذلك، هناك مجموعة كبيرة من الاخوة الذين نحترم قناعاتهم وآرائهم واحسنا بكل منهم رغبة بالتعامل المصرفي وفق القواعد الاسلامية فقمنا استجابة لحاجة عدد من الاخوة بتأسيس هذا البنك لتحقق لهؤلاء الاخوة ما يتطلعون اليه من اساليب التعامل المصرفي المتنوع، وسنعمل بكل جهد من اجل تقديم مجموعة متكاملة من المنتجات والخدمات المصرفية والاستثمارية والمالية الحديثة تنسجم وشرع ديننا الحنيف، وبصورة تتناسب مع احدث اساليب الصيرفة الاسلامية وتلبي في نفس الوقت رغبات قطاعات كبيرة من مجتمعاتنا وتخدم اقتصادنا الذي نسعى بكل جهودنا لتحقيق نقلة نوعية فيه لرفع مستويات معيشة ابناء شعبنا ونحقق لهم ولوطننا حياة كريمة.

ولتكون انطلاقتنا قوية، فلقد بدأنا برأسمال قدره اربعين مليون دينار، وبذلك يكون ترتيبه الثالث بين البنوك العاملة في الاردن من حيث رأس المال المسجل.

لقد وفرنا لهذا البنك كل الموارد البشرية والمالية المناسبة وكلنا امل وثقة بان يستطيع القيام برسالته التي انشىء من اجلها ولخدمة عملائه على اسس وطرق التعامل المصرفي الاسلامي.

اننا نتطلع الى المستقبل وندرك طبيعة واهمية القوى المؤثرة على الصناعة المصرفية ونواصل بذل كافة الجهود من اجل التكيف والتأقلم مع كافة المستجدات في هذا القطاع الهام، واننا بمشيئة الله سنعمل على تسخير كافة عناصر الانتاج المتاحة لنا من اجل المحافظة على نوعية متميزة من الاداء والاستمرار في خدمة المواطنين والعملاء في مختلف القطاعات.

لقد كان شعارنا الدائم في عملنا هو الصدق والامانة قولا ومنهجا وسيبقى نعمل بهذا الشعار دوما طوال مسيرتنا.

اسمحوا لي ان اتوجه لكم جميعا بعميق شكري وتقديري لمشاركتكم هذا العمل المبارك، كما اتقدم بالشكر والاعتزاز الى كل العملاء الذين يتعاملون مع هذا المصرف واوليه ثقتهم مؤكدين للجميع التزامنا بالاستمرار في خدمتهم.

راجيا من الله عز وجل ان يكلل جهودنا ومساعينا الصادقة بالنجاح ويوفقنا جميعا لخدمة امتنا الاسلامية والعربية في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

البنك العربي الاسلامي يقر بياناته المالية

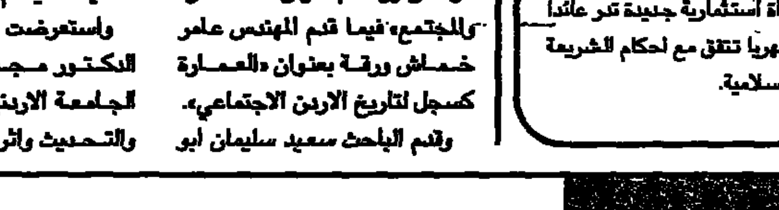
عقدت الهيئة العامة العادية للبنك العربي الاسلامي اجتماعا في نهاية الاسبوع الماضي قررت فيه الموافقة على البيانات المالية للعام الماضي ١٩٩٧ وضمها الى بيانات هذا العام.

وقد ترأس الاجتماع خالد شومان رئيس مجلس الادارة وحضره كل من محمد خريسات مندوب مراقب الشركات ونضال حمدان مندوبا عن سوق عمان المالي وحضور المساهمين.

وقررت الهيئة العامة غير العادية في اجتماعها التعديلات التي اقرها البنك على نظامه الاساسي.

وكان مدير البنك قد اعلن خلال المؤتمر الصحفي عن طرح اداة استثمارية جديدة تدر عائدا شهريا تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية.

مؤتمر تاريخ الاردن في الجامعة الاردنية



واصل المشاركون في اعمال مؤتمر تاريخ الاردن الاجتماعي عقد جلساتهم في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة الاردنية وذلك بالتعاون مع مركز الاردن الجديد للدراسات.

وكان الاستاذ هاني الحوراني مدير المركز قد افتتح المؤتمر بكلمة شرح فيها اهداف المؤتمر.

وقد قدم الدكتور سعد ابو دية من الجامعة الاردنية ورقة عمل بعنوان التاريخ الاردني من خلال الصورة التاريخية وادب السيرة والمذكرات، كما قدم المهندس جعفر طوقان ورقة بعنوان «العمارة والمجتمع» فيما قدم المهندس عامر خماش ورقة بعنوان «العمارة كسجل لتاريخ الاردن الاجتماعي».

وقدم الباحث سعيد سليمان ابو عاذرة ورقة عمل تضمنت التغيرات الاجتماعية عند العشائر البدوية خلال ٤٠ عاما الماضية.

وفي الجلسة الثانية قدم الدكتور فريلمسون من قسم العلوم السياسية في كلية ملز ورقة عمل بعنوان «السلطات المحلية في شرق الاردن بعد الحرب العالمية الاولى/ نظرة جديدة».

كما قدم الدكور عبدالعزيز الخزاعلة من جامعة اليرموك بحثا بعنوان مؤسسات المجتمع المدني في الاردن هل هي تعبير عن تعددية ثقافية ام سياسية.

واستعرضت الورقة التي قدمها الدكتور مجدالدين خمش من الجامعة الاردنية عوامل التنمية والتحديث واثرها على الشركس في المجتمع الاردني وهي مراحل قبل تأسيس الامارة ومرحلة تأسيس الدولة الحديثة عام ١٩٢١ والمرحلة الحالية.

كما تضمن برنامج الجلسة ورقة عمل قدمها الدكتور ابراهيم عثمان من الجامعة الاردنية حيث تناولت الورقة تاريخ عمان الاجتماعي من خلال الرواية والسير الذاتية.

واختتمت الجلسة بتناول محور الظروف الاقليمية والدولية حيث اشار الدكتور فواز جرجس من جامعة سارة لورس في الورقة التي قدمها بعنوان «الاردن في ضوء التغيرات العاصفة الاقليمية والدولية حيث اشار الى العلاقات العربية - العربية والصراع العربي الاسرائيلي والتنافس بين الشرق والغرب واثرها على السياسة الداخلية في الاردن.

كما قدمت الباحثة كيمبرلي من جامعة نيويورك ورقة عمل بعنوان «الاماكن المقدسة والحيز الوطني، «الاردن والقدس الاسلامية» وبينت الورقة تحمل مسؤوليات الاردن الانسانية والمالية لمؤسسة الاوقاف والشؤون والمقدسات في القدس خلال الفترة ١٩٤٨ - ١٩٩٧ واصراره على رعاية الاماكن الاسلامية المقدسة.

ويستأنف المؤتمر اعماله اليوم حيث سيتم مناقشة عدد من اوراق العمل وعقد مائدة مستديرة يكون محورها الدراسات الاردنية.. الى اين؟

٢٣ مليون دينار لدعم البلديات

توقع وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان ان تبدأ وزارته في تسليم مبالغ الدعم المخصصة لبلديات المملكة والبالغة ٢٣ مليون دينار، في مطلع الشهر القادم.

وكان مجلس الوزراء قد اتخذ قرارا بدعم البلديات في جلسته الاخيرة في الاسبوع الماضي.

وقال الوزير ان هذه المبالغ سيتم صرفها من عائدات رسوم المحروقات ومشتقاتها وان الحكومة تعمل بجهد لدعم بلديات المملكة.

الجمعية الاردنية البريطانية

الامير زيد بن شاكر

السيد عامر خماش

الاستاذ راتب الوزني

الدكتور طارق سحيمات

المهندس زياد مراد

السيد نبيه عزام

المهندس زهير الشاعر

السيد شفيق جميعان

السيد عواد الخالدي

المهندس عبد الهادي المجالي

السيد محمد الامام

الدكتور هاشم ابو حسان

الدكتور صالب حمودة

السيد زياد مراد نال اعلى الاصوات في انتخابات الجمعية الاردنية البريطانية وحاز على اصوات اكثر من السيد عبدالهادي المجالي والسيد عواد الخالدي.

المهندس محمد صالح الكيلاني اعتذر عن رئاسة الجمعية للفترة القادمة وطلب من الاعضاء اختيار الرئيس الجديد.

واعضاء الجمعية هم:
الدكتور طارق سحيمات
المهندس زياد مراد
السيد نبيه عزام
الاستاذ راتب الوزني
المهندس زهير الشاعر
السيد شفيق جميعان
السيد عواد الخالدي
المهندس عبدالهادي المجالي
السيد محمد الامام
الدكتور هاشم ابو حسان
الدكتور صالب حمودة.

هذا مع العلم ان الاعضاء الدائمين للجمعية هم:
الامير زيد بن شاكر
السفير البريطاني في عمان
السيد عامر خماش
مدير المركز الثقافي البريطاني في عمان

ستقوم الهيئة الادارية وخلال اجتماع يعقد خلال العشرة ايام القادمة بانتخاب الرئيس وامين السر وامين الصندوق من بينهم، هذا مع العلم بان السفير البريطاني في عمان يكون دائما وبصفة منصبه نائبا للرئيس.

ومن المرجح ان يكون السيد راتب الوزني رئيسا للجمعية خلفا للسيد محمد صالح الكيلاني.

المجتمع البرلماني

* المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب يترأس الوفد البرلماني الاردني، لاجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المقرر عقدها في ناميبيا خلال الفترة من ٦-١١، نيسان المقبل.. الوفد الاردني يضم العين جودت السبول والنواب السادة المهندس علي ابو الراغب، د. فوزي الطعيمه، د. محمد البطاينة.

* السبت منتصف الليل، تنتهي اعمال الدورة البرلمانية العادية الحالية .. المعلومات ترجح، عقد دورة استثنائية للبرلمان، خلال شهري ايار وحزيران، حسب ما هو متوقع، وعلى الابعد خلال شهري حزيران وتموز المقبلين.. المشاورات جارية للاتفاق على الموعد الانسب.

* النائب مخلد الزواهرة سقط اسمه سهوا عند نشر قائمة النواب الذين تقدموا بمذكرة تطالب الحكومة بعدم التدخل في صناديق الادخار.. احدى الصحف نشرت في القائمة وسقط عن غير قصد طبعا اسم النائب الزواهرة.

* بعض السادة النواب سيؤدون فريضة الحج مع اقارب لهم، خارج نطاق قوائم وزارة الاوقاف.. وذلك بالحصول على تأشيرات الزيارة واداء الفريضة في نفس الوقت.. طلبات عديدة تلقتها القنصلية السعودية في عمان لهذه الغاية.

* النواب السادة: غازي القايز، محمد العمري، صالح الجبور، وليد عوجان، احمد ال خطاب، د. محمد ابو هديب، د. محمد ابو عليم، د. عبد الله العكايلة، محمود الخرابشة، من اكثر النواب الذين يستقبلون المراجعين من ابناء مناطقهم الانتخابية في المجلس يوميا، لتسيير معاملاتهم لدى الدوائر الرسمية.

* رئيس مجلس النواب، المهندس السرور، يستقبل يوميا وحسب المتوسط اكثر من (٣٠٠) شخص، في المنزل والمكتب منذ الصباح وحتى ساعة متأخرة من الليل، لحل اشكالات عامة، معظمها قضاء حاجات لهؤلاء المراجعين الذين يتوزعون على معظم انحاء المملكة، وليس من منطقة بعينها.. السرور له طاقة عجيبة على التحمل والتجاوب مع كل شخص دون ادنى شعور بالضيق.

* النائب محمد الازايدة، رئيس لجنة الحريات، من اشهر النواب الذين شغلوا هذا الموقع، الازايدة يعتمد سياسة الانفتاح الموضوعي والعقلاني في اداء مهامه، بحيث نال اعجاب وارتياح الجميع، فلا مظلمة تلحق باحد شرط ان تكون مظلمة حقيقية.. والتعاون مع الجميع هو سبيله للعمل النقي.

* جهود كبيرة ومضنية، بذلها رئيس مجلس النواب (وبخ السكت) لتطويق اثار الحادث الذي شهدته منطقة البادية الشمالية مؤخرا بين قوات البادية وبعض المواطنين.. السرور نسق جهوده مع المراجع العليا، ونجح في تحقيق التهدئة والوصول الى الحل المناسب بتشكيل لجنة تحقيق تضع الكل امام مسؤولياته.. السرور اعتمد سياسة المصالح الوطنية والعامة فوق كل اعتبار وعمل دونما اعلام او «شوشرة».

* شهادة حق.. وزير الزراعة السيد مجحم الخريشة من اكثر الوزراء العاملين بصمت وانتماء وتجرد.. ابو مالك يصر على ان ينهض بالقطاع الزراعي، معتبرا ان ذلك واجب عليه نحو وطنه، وللانصاف فقد حقق الكثير وبصمت ودونما «هوبره» اعلامية او تبجح بحثا عن نجومية!

* احدهم سأل رئيس مجلس النواب: لماذا لا ترد على ما كتب في بعض الصحف حول زيارة الوفد البرلماني برفقة سمو الامير الى تل ابيب..

السرور اجاب: انا رئيس مجلس النواب.. والطبيعي ان اكون ديمقراطيا.. واذا لم تكن رئاسة المجلس ديمقراطية.. فعلى الدنيا السلام.. من حق من يريد، ان يعبر عن رأيه، ولكن ضمن الاطار الديمقراطي الذي لا يسمح بالتخوين او التجريح.. وما عدا ذلك فهو شأن ديمقراطي احترمه، حتى وان اختلفت معه.. وانا ادعو الجميع بالرشاد، حتى اولئك الذين هاجموا الزيارة ادعوهم لان يمارسوا الديمقراطية على اصولها، ليس في هذا الموضوع وحسب، بل في كل شأن.. عندها اعتقد اننا لن نحيد عن الحق واصول الرأي والرأي الاخر.

كلمة رئيس مجلس الإدارة

حضرات المساهمين الكرام،

لقد كانت سنة ١٩٩٧ سنة متغيرة فيما يتعلق بالاقتصاد العالمي وكذلك بالاقتصاد العربي وبالطبع كانت مؤسستكم ، البنك العربي، تتعامل مع هذه المتغيرات بنجاح. وبالرغم من عدم استقرار الأسواق المالية فان نتائج البنك افضل منها بالنسبة للسنة السابقة، ويسعدني أن ألخص لكم في هذه الكلمة إنجازات البنك العربي خلال العام ١٩٩٧.

تعتبر المتغيرات التي أثرت في ظروف العمل المصرفي خلال العام الماضي من اهم العوامل التي تحكمت في أداء المؤسسات المالية العاملة على المستوى الدولي. وشكلت معطيات العمل الجديدة تحديات صعبة ومهمة كان على جميع البنوك التعامل والتكيف معها لاستمرار العمل بنجاح. وجدير بالذكر أن آثار بعض المتغيرات الجديدة المهمة سوف تظهر في المستقبل، ومن أهمها توسعة اتفاق منظمة التجارة العالمية ، حيث انتهت المفاوضات في مطلع ديسمبر في العام ١٩٩٧ بتوقيع اتفاقية الخدمات المالية. وبذلك سوف تصبح مختلف الأسواق المالية العالمية سوقاً واحدة، الأمر الذي يتيح العمل في اي بلد بدون تواجد فعلي فيها مما سيمكّن البنوك من ممارسة نشاطها دون الحصول على إذن مسبق من سلطات الرقابة النقدية المحلية. أن أهم الآثار المتوقعة لهذه الاتفاقية سوف تتجلى على شكل منافسة حادة بين مختلف المؤسسات المالية العاملة محلياً أو إقليمياً أو دولياً.

أما على مستوى الرقابة النقدية فقد عملت اللجان والأجهزة المختصة في بنك التسويات الدولية على تعزيز قوانينها وتوصياتها من أجل إحكام الرقابة على أعمال البنوك والمؤسسات المالية صيانة للنظام النقدي العالمي وتحاشياً لأية أزمات ناتجة عن فساد أو ضعف في إدارة البنوك. وتسعى مجموعة العشرة في بنك التسويات الدولية لضمان أن البنوك المركزية في الدول النامية سوف تطبق نفس قواعد الرقابة التي تلتزم بها الدول الصناعية المتقدمة. وبالإضافة إلى العمل على إحكام الرقابة من قبل البنوك المركزية أصبحت قاعدة كفاية رأس المال لمواجهة تقلبات الأسعار نافذة المفعول بنهاية العام. كما أن البنوك التجارية أصبحت مجبرة على إيجاد أجهزة مؤهلة لإدارة ورقابة كافة المخاطر التي تواجهها سواء كانت إدارية أو مرتبطة بطبيعة عملها.

ونتيجة لاشتداد المنافسة في سوق الخدمات المالية والحاجة إلى زيادة الفعالية والربحية، وتكيّفاً مع التغيرات الجديدة ازدادت عمليات الاندماج بين المصارف العالمية الكبيرة. ومن المتوقع استمرار هذه الظاهرة خلال الاعوام القادمة الأمر الذي سيؤدي إلى وجود مؤسسات مالية عملاقة تتحكم في السوق الدولية.

لقد تأثرت البنوك في العام الماضي أيضا بالأزمة الحادة التي مرت بها أسواق جنوب شرق آسيا، حيث تعرضت استثمارات البنوك العالمية في هذه الأسواق إلى مخاطر مختلفة. وقد نجح البنك العربي في مواجهة هذه الأزمة بكفاءة وفعالية نظراً للنوعية الجيدة لاستثماراته وسلامة سياسته وأنظمته.

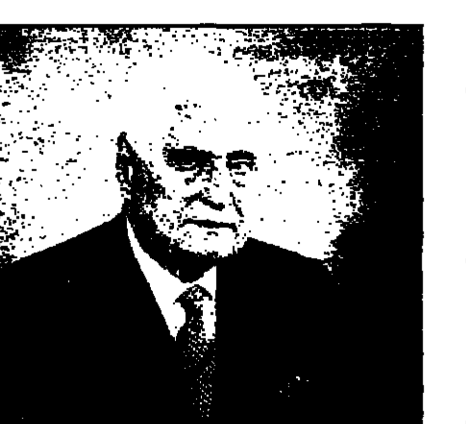
ان نتائج البنك العربي التي حققها في العام ١٩٩٧ تدل على قوة مركزه المالي ومقدرته المميزة على تنمية حقوق المساهمين فيه والاستجابة الفعالة لحاجات العملاء وخدمتهم بكفاءة. وقد نتج عن هذا نمو في الأرباح تجاوز ١٢,٥٪. حيث كانت أرباح البنك الصافية ١٠٧.٧ مليون دينار بعد اقتطاع كافة المصاريف والمخصصات والضرائب مقابل ٩٥.٧ مليون دينار للعام ١٩٩٦. وتحققت الزيادة في الأرباح نتيجة للتطور العام في إجمالي الإيرادات الذي بلغ ٧.٢٪ حيث ارتفع مجموع الإيرادات إلى ٣١٠.٨ مليون دينار مقابل ٢٨٩,٨ مليون دينار في العام السابق. وفي نفس الوقت استطاع البنك ضبط الزيادة في مصروفاته حيث بلغ مجموع المصاريف الإدارية ١٦٥.٢ مليون دينار مقابل ١٥٣,٧ مليون دينار في العام ١٩٩٦.

ونتيجة للزيادة في أرباح البنك للعام ١٩٩٧ فقد ارتفع مجموع حقوق المساهمين إلى ٧٢٠,٠ مليون دينار أي بنسبة ١٤,٣٪ عن مجموع حقوق المساهمين في العام السابق التي كانت قد بلغت ٦٣٠,٠ مليون دينار. وسوف يستمر البنك في سياسته الرامية إلى تعزيز حقوق المساهمين حتى يتمكن من تنمية مقدرة البنك على تحقيق الأرباح، وكذلك استجابته لمتطلبات كفاية رأس المال سواء لمواجهة مخاطر الإقراض أو مخاطر تقلبات الأسعار.

وتحرص إدارة البنك في التعامل مع موجوداته ومطلوباته بكفاءة كما تعمل على زيادة مصادر الأموال الراسخة والمستقرة وذلك ببذل كافة الجهود من أجل تنمية ودائع العملاء. وقد أثمرت هذه الجهود بصورة مقبولة حيث ارتفع مجموع ودائع العملاء إلى ٢٤٨,٨ ٧مليون دينار بنهاية العام ١٩٩٧ مقابل ٨٠٩,٠ ٦ مليون دينار في العام السابق. وفي نفس الوقت استطاع البنك تنمية محفظة القروض لتصل إلى ٦٧٢,٤ ٤ مليون دينار مقابل ١٦٣,٣ ٤ مليون دينار في نهاية العام ١٩٩٦. وبالرغم من سعي البنك الحثيث إلى زيادة استثماراته في أصول المخاطرة ذات النوعية الممتازة إلا أن سياساته الاستراتيجية تستدعي المحافظة على سيولة نقدية عالية لمواجهة المخاطر الطارئة علاوة على ان غالبية هذه الأموال تستثمر بفائدة مجزية. وقد بلغ معدل السيولة النقدية لدى البنك في نهاية العام ١٩٩٧ ما يعادل ٥١,٤ ٪ مقابل ٥٥,٧٪ في العام السابق.

أما على مستوى مجموعة البنك العربي فقد ارتفعت الأرباح الصافية إلى ٢٢٠.٨ مليون دولار مقابل ١٩٧,٨ مليون دولار عن سنة ١٩٩٦. ونمت حقوق المساهمين إلى ٥٧٠.٩ ١ مليون دولار مقابل ٤٠٢,٥ ١ مليون دولار في العام السابق. وجدير بالذكر أن ارتفاع سعر تحويل الدولار الأمريكي قد أثر بعض الشيء على مجموع حقوق المساهمين وذلك عند إعداد ميزانية المجموعة بالدولار الأمريكي الذي يكوّن العملة الأساسية في موجودات ومطلوبات المجموعة. أما معدل السيولة النقدية للمجموعة فقد بلغ ٤٨,٠٪ مقابل ٥١.١٪.

وقد عمل البنك خلال العام الماضي على التكيّف مع المعطيات المصرفية الجديدة من أجل الاستمرار في تقديم الخدمات المتميزة للعملاء وتلبية احتياجاتهم في الوقت المناسب وبالأسلوب الأمثل. وكان في مقدمة إنجازات البنك في هذا المجال إنشاء البنك العربي الإسلامي الدولي استجابة لحاجة قطاع كبير من رجال الأعمال والمودعين في العالم العربي والإسلامي. حيث تم تأسيس هذا البنك برأس مال مقداره أربعين مليون دينار أردني وذلك من أجل تقديم الخدمات والمنتجات المصرفية وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية. وقد باشر البنك أعماله في مطلع العام ١٩٩٨ وذلك من خلال أربعة فروع في الأردن. كما يخطط البنك العربي الإسلامي الدولي لتقديم خدماته مستقبلا في البلاد العربية والإسلامية الأخرى ضمن الخطة الاستراتيجية العامة للمجموعة. أما في مجال الخدمات المصرفية الخاصة فقد عمل البنك على إعادة تنظيم نشاطه بشكل كامل، حيث تم تهيئة وإعداد الكوادر المتخصصة لتوفير المنتجات الاستثمارية على شكل صناديق ذات رأس المال المضمون او عن طريق إدارة الاستثمارات تبعاً لرغبات العملاء في مراكز البنك المنتشرة في أهم



الأسواق الدولية.
لقد خصّص البنك العربي خلال سنة ١٩٩٧ كثيرا من الجهود من أجل إدارة موجوداته ومطلوباته بفعالية وكفاءة. الأمر الذي يتبعه بالضرورة تحديث شبكة الاتصال لديه للحصول على المعلومات مباشرة وبصورة فورية من كافة وحداته العاملة ومراكزه الرئيسية المنتشرة في مختلف أنحاء العالم. كما عمل البنك على تطوير واقتناء برامج معالجة المعلومات وتحليلها وبرامج قياس للمخاطر والتمثيل المالي من أجل إعداد الخطط متوسطة وطويلة الأجل. وتسعى إدارة البنك في هذا المجال إلى تحقيق نقلة نوعية في تعاملها مع المتغيرات الخارجية المؤثرة. كما يقوم البنك حاليا بتأسيس إدارة خزينة مركزية في لندن سوف تساهم في إدارة موجودات ومطلوبات البنك في السوق النقدية بشكل إجمالي بعد أن كانت تدار من خلال عدة مراكز. وتهدف الخزينة المركزية أيضا إلى تقديم منتجات جديدة للعملاء تمكنهم من إدارة المخاطر المالية في أعمالهم بنجاح وخاصة فيما يتعلق بتقلبات أسعار الفوائد والعملات.

احتفل البنك العربي في أول يناير من العام ١٩٩٨ بمرور خمسة وعشرين عاما على تأسيس فرعه الرئيسي في لندن. وقد تبع ذلك تأسيس فرع « بارك لين » في العام ١٩٧٦ وفرع آخر عام ١٩٨٠ في «كنزنغتون». وقد سجلت فروع البنك الثلاثة في لندن بداية مرحلة انتشار البنك العربي دوليا خارج النطاق الإقليمي وذلك بعد أن تم إنشاء المؤسسة الشقيقة البنك العربي (سويسرا) في العام ١٩٦٢ . وقد تمكن البنك العربي من تحقيق انتشار واسع من خلال شبكة فروعه ومكاتبه ومؤسساته التي تمتد من الصين في الشرق الأقصى إلى تشيلي في أمريكا الجنوبية. أما على المستوى الإقليمي فقد استعاد البنك كامل ملكية البنك العربي للمغرب بعد أن تم الاتفاق على شراء حصة « البنك الشعبي المركزي» الشريك المغربي الذي تقاسم ملكية البنك معنا لفترة تزيد على عشرين عاماً، علما بان البنك العربي كان قد أسس أول فرع له في الرباط عام ١٩٦١.

مع اجتماع هيئتكم الموقرة وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة عن سنة ١٩٩٧ يكون مجلسكم قد مضى على انتخابه أربع سنوات. وتنفيذاً لأحكام الفقرة « ب » من المادة ١٣٢ من قانون الشركات الأردني لسنة ١٩٩٧ فان مهام ومسؤوليات أعضاء هذا المجلس تكون قد انتهت، والهيئة العامة مدعوة وفقا للمادة ١٧١ من القانون لانتخاب مجلس إدارة جديد. وأرجو أن تسمحوا لي بهذه المناسبة أن أشكر باسمكم جميع أعضاء المجلس على الجهود التي قدموها للمؤسسة طوال مدة عضويتهم.

وأخيرا لا يسعني الا أن اتقدم بخالص شكري إلى مساهمينا وعملائنا الكرام لثقتهم بنا واستمرار دعمهم لنا كما اشكر جميع العاملين في هذه المؤسسة لجهودهم وإخلاصهم.

عبد المجيد شومان
رئيس مجلس الإدارة

كلمة نائب رئيس مجلس الإدارة



مهمّة أساسيّة

يركز البنك في عمله على التعرف على حاجات عملائه الأساسية في الأسواق والقطاعات المصرفية التي يستهدف العمل بها. وقد بين لنا عملاؤنا من خلال اتصالاتهم المباشرة والدراسات والاستبيانات التي قمنا بها حاجتهم إلى ثلاث مجموعات جديدة من الخدمات المصرفية. الأولى في مجال الخدمات الإسلامية والثانية في مجال الصناديق والمنتجات الاستثمارية أما مجموعة الخدمات الثالثة فقد انحصرت في إدارة المخاطر ومواجهة تقلبات السوق. ولقد كانت تلبية البنك لرغبات العملاء فورية وبكفاءة عالية ، حيث باشر البنك العربي الإسلامي الدولي أعماله في مطلع العام الحالي. وقد عملنا على تقديم عدة صناديق وخدمات استثمارية جديدة منذ بداية العام ١٩٩٧ . كما ستعمل خزينة البنك المركزية قريبا على طرح مجموعة متكاملة من المنتجات والخدمات المصرفية الهادفة إلى إدارة المخاطروتقلبات الأسعار.

يعمل البنك أيضا على دراسة منتجاته التقليدية من أجل زيادة فعاليتها ووضعها في وضع تنافسي أفضل خدمة للعملاء وتلبية لاحتياجاتهم. ويحرص البنك على أن تتوفر في جميع منتجاته وخدماته الجديدة النوعية العالية التي اعتاد على تقديمها، والأهم من ذلك كله المحافظة على جو الثقة والامان الذي يمثل إحدى الميزات الأساسية التي يتمتع بها عملاؤه.

تظهر نتائج العام ١٩٩٧ بوضوح قوة البنك العربي المالية ومقدرته الجيدة على تحقيق الأرباح. حيث استطاع البنك تعزيز أرباحه ورفع نوعية موجوداته ومركزه المالي في آن واحد. وقد بلغ معدل صافي الربح بعد الضرائب لمتوسط حقوق المساهمين لمجموعة البنك العربي عن العام ١٩٩٧ ما يعادل ١٤,٨ ٪. وارتفع العائد على متوسط الموجودات إلى ١.٣٥ ٪ مقابل ١.٣١ ٪ في العام السابق. أما نسبة كفاية رأس المال تبعا لقواعد لجنة بازل فقد كانت ١٦.٢٨ ٪ . ان قوة قاعدة حقوق المساهمين اكثر من كافية لمواجهة مخاطر تقلبات الأسعار في السوق. ومن الجدير بالذكر أن البنك العربي لم يصدر حتى الآن سندات طويلة الأجل أو قصيرة الأجل والتي تشكل جزءا مهما من الشريحتين الثانية والثالثة من قاعدة رأس المال في البنوك الأخرى حسب تعريف لجنة بازل. وهذا يعني آن حقوق المساهمين الأساسية والمخصصات العامة لدى البنك العربي كافية لمواجهة المخاطر ولتوفير أساس قوي لزيادة إيراداته في المستقبل.

تؤكد مقدرة البنك على الاستمرار في تحقيق النتائج الجيدة والتفوق سلامة مركزه الاستراتيجي وانسجام عملياته مع المؤثرات الداخليه والخارجية. إن أهم عنصر في كل ما نعمل هو الاستجابة الصحيحة لحاجات العملاء ورغباتهم دون فرض أية خدمات غير مجدية عليهم. وتبقى رسالة مؤسس البنك ومن حملها من بعده نبراساً ينير الطريق لجميع العاملين فيه. ولا يمكن التفوق في الأداء بفعالية وكفاءة بدون الإخلاص والتفاني الذي يقدمه هؤلاء العاملون لمؤسستهم والتي ترد لهم الإخلاص بالعطاء والتقدير.

ان تواجد البنك العربي الهام والكثيف في أهم الأسواق والمراكز الاقتصادية العالمية يزيد من قوة وضع البنك العربي الفريد ويعطيه ميزه إضافية تمكنه من توزيع مخاطره جغرافيا وبتوازن فعال. ويعتبر البنك العربي من أكثر بنوك المنطقة وأفضلها انتشارا في العالم. ان تواجد البنك الفعلي في الأسواق الدولية يمكنه من النجاح في إدارة مخاطره بكفاءة، والأهم من ذلك ان وجوده الدولي يعطي عملاؤه الفرصة للوصول إلى هذه الأسواق بسهولة والاستفادة من خدمات البنك فيها. كما يساعد هذا الانتشار المتوازن البنك على إدارة موجوداته ومطلوباته بفعالية وعلى مدار الساعة.

تحرص إدارة البنك العربي على اغتنام الفرص الجديدة التي تأتي بها التغيرات مع ما يرافقها من تحديات. أن الاستفادة من إيجابيات التغير تقوي قدرة المؤسسة على التأقلم والتطور للأمام بذاتها. ففي العام ١٩٩٧ كثفت إدارة البنك من جهودها للتوصل إلى افضل مستويات إدارة المخاطر. حيث تم القيام بتحليل ذاتي عميق لعناصر المخاطر بشتى أنواعها في البنك بالإضافة إلى دراسة مستفيضة قامت بها واحدة من أكبر المؤسسات المتخصصة، وقد نتج عن كل ذلك مقدرة اكبر على التعامل مع المخاطر المصرفية وتوصيف دقيق وواقعي لبيئة العمل المصرفي الخاصة بالبنك العربي.
وبناء عليه تم وضع خطة متكاملة لإدارة المخاطر وخاصة مخاطر الإقراض ، والعملات وتقلبات الأسعار في السوق.

وفي مجال آخر تم تحقيق تقدم ملموس من قبل اللجان المخولة بالإعداد للتغيرات القادمة مثل الاتحاد النقدي الأوروبي والعملة الأوروبية الموحدة وللتغيرات الفنية التي تستدعيها سنة ٢٠٠٠ . والاهم من ذلك كله ما سيأتي به نجاح المفاوضات الخاصة بالخدمات المالية في منظمة التجارة العالمية.
بالنظر إلى المستقبل، يدرك البنك العربي أن نجاحه المستمر في التواجد الدولي سوف يشكل عنصرا أساسيا في تقدمه ليس فقط عن طريق الاستفادة من الأسواق الدولية بل بكونه عاملاً فاعلاً فيها. كما سيسعى البنك إلى تعزيز مركزه المالي بحيث يتصدر البنوك الإقليمية بحجم قاعدة حقوق المساهمين فيه عن طريق الاستمرار في رسملة الجزء الأكبر من أرباحه المتاحة عاما بعد عام، حيث يتوقع البنك المحافظة على معدلات النمو في أرباحه التي حققها خلال السنوات الثلاث الماضية. أما النمو في حجم الموجودات فسوف يرتبط ارتباطا وثيقا بالنمو في حقوق المساهمين مع المحافظة دوما على مجال جيد لتنمية مقدرة البنك على تحقيق الإيرادات. إن الاستمرار في رفع مستويات الأداء يستدعي رفع إنتاجية الموجودات وذلك بإجراء بعض التعديلات على هيكل الميزانية العامة ، غير أن ذلك سوف يتم مع المحافظة دوما على معدلات السيولة النقدية عند مستويات أعلى من المعدلات الطبيعية المتعارف عليها محليا أو عالميا. كما سيعمل البنك للنجاح في التنسيق بين أربعة عوامل استراتيجية مؤثرة، على رأسها وأهمها الاستجابة بفعالية وكفاءة لرغبات العملاء وحاجاتهم والعامل الثاني هو تطوير قاعدة منتجات جيدة وكافية. وتشكل تنمية القوى البشرية العامل الثالث الذي سوف يمكّن البنك من النجاح في تحقيق أهدافه الاستراتيجية . أما العامل الأخير فيتركز في تطوير واقتناء أحدث الأنظمة الآلية وأنظمة معالجة المعلومات التي تمكّن البنك من قياس الأداء والإنتاجية بدقة ويزيد فعالية المؤسسة بشكل عام.

خالد شومان
نائب رئيس مجلس الادارة

هذا من الاصل

تقرير مجلس الإدارة السنوي الثامن والستون

عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٧ والمرفوع الى الهيأة العامة في الاجتماع السنوي العادي المنعقد بمبنى الادارة العامة في حي الشميساني في عمان الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٢٩ ذو القعدة ١٤١٨ هـ الموافق ٢٧ آذار (مارس) ١٩٩٨.

حضرات المساهمين الكرام،

يسرنا أن نتقدم إليكم بالتقرير السنوي الثامن والستين للبنك العربي والذي يتضمن استعراضا لأهم نتائج أعمال البنك واقتراحا بتوزيع الأرباح. ويتضح لكم من القوائم المالية المرفقة أن مؤسستكم استطاعت أن تحقق نتائج جيدة عام ١٩٩٧ ، الأمر الذي يؤكد سلامة السياسات التي اتبعتها إدارة البنك ومقدرتها على التعامل مع المتغيرات الجديدة المؤثرة على العمل المصرفي.

ظروف العمل المصرفي

تأثرت بيئة العمل المصرفي بتغيرات هيكلية وضعت غالبية المؤسسات المالية الدولية أمام مجموعة من المخاطر من جهة والفرص من جهة أخرى مما اثر على ادائها. ففي الولايات المتحدة الأمريكية أدت الثقة المتزايدة للمستهلكين ورجال الأعمال في مستقبل البلاد الاقتصادي إلى نمو قوي في الناتج المحلي الإجمالي بلغ ٣.٨ ٪ ، ورافق ذلك تراجع في معدلات التضخم النقدي بالإضافة لانخفاض معدلات البطالة إلى اقل مستوى لها منذ عدة عقود. كما تراجع عجز الموازنة العامة إلى اقل مقدار له خلال الثلاثين عاما الماضية. وقد انعكس الوضع الاقتصادي هذا على سعر صرف الدولار الأمريكي حيث ارتفع امام معظم العملات الرئيسية الأخرى، كما استقرت أسعار الفوائد في السوق النقدية وأسواق رأس المال عند معدلات معقولة.

أما بعض دول جنوب شرق آسيا فقد عانت من مجموعة من الأزمات المالية، وكان في مقدمتها انحسار وضعف النمو الاقتصادي وأزمة حادة شملت القطاع المصرفي في اليابان. وأمام عمق هذه الأزمات اضطر صندوق النقد الدولي إلى تقديم المساعدات والدعم لعدة دول شملت تايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية.

خلال العام ١٩٩٧ حرصت معظم بلدان الاتحاد الأوروبي على تبني سياسات مالية وضريبية متحفظة من أجل التأهل للدخول في الإتحاد النقدي الأوروبي وتحقيق النسب المعيارية المطلوبة. وقد انعكست هذه السياسات سلبيا على معدلات العمالة والنمو الاقتصادي فيها، حيث لم يتجاوز متوسط معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي لهذه الدول ٢.٤ ٪. وفي الوطن العربي ، شهدت معظم الدول المصدرة للنفط استمرار النمو الجيد الذي حققته في العامين السابقين بالإضافة إلى تراجع العجز في موازناتها العامة وتحسن موازين مدفوعاتها. غير انه وبنفس الوقت بقي القلق وعدم الاستقرار السياسي مخيما على المنطقة، الأمر الذي يمنع لاتخاذ مبادرات اقتصادية كبيرة ويضعف تدفق الإستثمارات الجديدة. ونأمل أن تستطيع الأمة العربية تجاوز هذه الأزمات من أجل تحقيق الاستقرار المالي والسياسي.

نتائج الأعمال

ارتفع مجموع صافي الأرباح في العام ١٩٩٧ إلى ١٠٧.٧ مليون دينار اردني للبنك والى ٢٢٠.٨ مليون دولار أمريكي للمجموعة مقابل ٩٥.٧ مليون دينار و ١٩٧.٨ مليون دولار في العام ١٩٩٦ ، أي بزيادة مقدارها ١٢.٠ مليون دينار للبنك و ٢٣.٠ مليون دولار للمجموعة وبنسبة ١٢.٥٪ و ١١.٦ ٪ على التوالي.

تعتبر معدلات النمو في الأرباح من النسب الجيدة والتي لا يمكن تحقيقها إلا في الحالات الاستثنائية. غير إن قوة البنك الحقيقية تتمثل في استطاعته الاستمرار في زيادة ارباحه سنة بعد أخرى. وقد بلغ متوسط النمو في الأرباح خلال السنوات الخمس الماضية الممتدة ما بين الأعوام ١٩٩٢ و ١٩٩٧ ما يعادل ١٤.٤ ٪.

إن المحافظة على قوة البنك تستدعي استمرار تدعيم مقدرته الإنتاجية المتمثلة بشكل رئيسي في حجم حقوق المساهمين فيه من جهة وإيجاد استثمارات مجزية ذات نوعية عالية من جهة أخرى. يضاف إلى ذلك ضرورة العمل على رفع كفاءة الأداء وضبط المصروفات في آن واحد. كما أن توزيع المخاطر وتنويع مصادر الدخل من العناصر الرئيسية التي تضمن تحقيق الأرباح باستمرار وبدون انحرافات سلبية كبيرة.

استطاع البنك توزيع مصادر دخله جغرافيا عن طريق الانتشار الملموس في معظم المراكز المالية العالمية والتواجد الدولي خارج العالم العربي بحيث ضمن عدم تأثره بشدة بالانكماشات الاقتصادية التي تتعرض لها أي منطقة في العالم. ففي العام ١٩٩٧ ساهمت أرباح فروع البنك في الأردن بما يعادل ١٨.٣ ٪ من مجموع الأرباح، والدول العربية الأخرى بنسبة ٥٨.٨٪ أما أوروبا فقد كانت مساهمتها ١٨.١ ٪ والشرق الأقصى ٣.٢ ٪ . وأخيرا كانت مساهمة فروع البنك في أمريكا بنسبة ١.٦ ٪. أما مكونات الإيرادات فقد توزعت بنسبة ٨٤.٨ ٪ من صافي الفوائد والعمولات و ١٥.٢ ٪ من مصادر الدخل الاخرى مقابل ٨٦.٤ ٪ من صافي الفوائد والعمولات و ١٣.٦ ٪ من مصادر الدخل الأخرى في العام السابق. هذا وقد استطاع البنك الإبقاء على نسب الزيادة في المصروفات ضمن حدود نموها الطبيعي.

حقوق المساهمين وتوزيع الأرباح

يقترح مجلس الإدارة على أعضاء الهيئة العامة للمساهمين الموافقة على توزيع الأرباح كما هو موضح فيما يلي :

	بالآف الدنانير الاردنية
صافي الأرباح القابلة للتوزيع والتخصيص	١٠٧,٦٥٥
– المحول للاحتياطي الاختياري	٢٨,٠٠٠
– المحول للاحتياطي العام	٦٢,٠٠٠
– أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٧,٦٠٠
– أتعاب مجلس الإدارة	٥٥
مجموع المبالغ الموزعة والمخصصة	١٠٧,٦٥٥

وبذلك تكون الأرباح الموزعة للمساهمين بواقع اربعة دنانير للسهم الواحد، أي بنسبة ٤٠٪ من القيمة الاسمية لرأس المال المدفوع . وسوف يقوم البنك باقتطاع ضريبة التوزيع البالغة ١٠٪ من الأرباح الموزعة ودفعها مباشرة لمصلحة الضرائب في الأردن تبعا لأحكام القانون الضريبي، وبذلك يكون نصيب السهم الواحد الصافي المتوجب دفعه للمساهمين مبلغ ثلاثة دنانير وستمائة فلس.

بعد موافقة هيئتكم الموقرة على توزيع الأرباح المقترح سوف يبلغ مجموع حقوق المساهمين ٧٢٠.٠ مليون دينار مقابل ٦٣٠.٠ مليون دينار في نهاية العام ١٩٩٦ ، أي أن حقوق المساهمين تكون قد ارتفعت بمقدار ٩٠.٠ مليون دينار وما يعادل ١٤.٣ ٪. ومن المعروف أن البنك العربي يعتمد على الأرباح المستبقاة كمصدر أساسي في زيادة حقوق المساهمين وبالتالي زيادة قدرته الإنتاجية.

تقوم إدارة البنك العليا بتوجيه حسابات رأس المال بما يتناسب مع تطور هيكل الاستخدامات في الميزانية وبصورة تضمن افضل عائد للمساهمين. كما أن على إدارة البنك تلبية متطلبات سلطات الرقابة النقدية في كافة البلدان التي يعمل فيها والتي تستدعي وجود أموال ذاتية كافية لتغطية نوعين أساسيين من المخاطر، الأول موجه لمخاطر الإقراض والثاني لمخاطر تقلبات الأسعار في السوق. ومن هنا يمكن الاستنتاج بان استمرار إدارة البنك في رسملة اكبر مقدار من الأرباح سوف يعزز من ربحية البنك المستقبلية ويمكنه من النمو والتطور.

الإنجازات الإدارية

يمكن تصنيف الأهداف الأساسية التي عملت إدارة البنك على تحقيقها خلال العام السابق إلى ثلاثة اهداف. أولها تطوير وتعزيز مجموعة الخدمات والمنتجات المالية وذلك استجابة لرغبات العملاء وخدمتهم على الشكل الأمثل. وقد استطاع البنك تقديم عدة منتجات استثمارية لقيت قبولا حسنا من قبل العملاء كما استقطبت للبنك عملاء جدد. وبدأ البنك أيضا منذ مطلع العام ١٩٩٨ بتقديم خدمات ومنتجات مصرفية إسلامية من خلال « البنك العربي الاسلامي الدولي » الذي أسسه البنك العربي بناء على موافقة البنك المركزي الأردني. هذا وقد عملت الإدارة على تعزيز خدماتها التقنية والآلية بحيث أصبح للعملاء إمكانيات اكبر للاختيار وبما يتناسب مع حاجاتهم.

كما سعت الإدارة إلى رفع كفاءة الأداء بصورة افضل عن طريق تطوير مهارات الموظفين ورفع مستويات العمل الفردية والجماعية لهم. وفي هذا المجال تم عقد عدة ندوات ودورات تدريبية متطورة في إدارة الموجودات والمطلوبات بالإضافة إلى العديد من الدورات القيادية والمتخصصة. وعلى محور موازٍ، كثّف البنك تطوير استغلال التقنيات الحديثة في مجالات أنظمة المعلومات والاتصالات والخدمات الآلية.

أما الهدف الثالث فقد تركز حول النجاح في ضبط وادارة المخاطر المصرفية بصورة شاملة وذلك عن طريق تحديث أنظمة الرقابة وتفعيل اللجان المختصة وأجراء الدراسات من قبل المختصين في البنك والمستشارين الخارجيين. وأثمرت الجهود في هذا المجال في رفع مستوى الضبط والرقابة على كافة النشاطات، الأمر الذي يضمن حسن سير العمل وسلامة الأداء.

وأخيرا وبعد مرور أربعة أعوام على عملنا في مجلس الإدارة وانتهاء مدة خدمتنا في هذه الدورة لا يسعنا إلا أن نتوجه بالشكر إلى المساهمين الكرام لاستمرار مساندتهم ودعمهم لنا . كما نشكر جميع العملاء لمؤازرتهم وتعاملهم مع البنك العربي وجميع مؤسساته، ولا يفوتنا أن نشكر كافة موظفي البنك بمختلف رتبهم ودرجاتهم لجهودهم المخلصة التي أدت إلى تحقيق الإنجازات التي لمستموها خلال السنوات الأربع الماضية.

التحليل المالي لمركز البنك ونتائج العمليات

مقدمة

يتبع البنك في إعداد قوائمه المالية المعدة لأغراض النشر والعرض على المساهمين قواعد ومعايير المحاسبة الدولية وخاصة المعيار المحاسبي رقم « ٣٠ » المتعلق بالإفصاح وما يتضمنه من إيضاحات حول البيانات المالية. كما أن البيانات المعروضة في هذا التقرير تتضمن عرضا للتغيّر التاريخي للوضع المالي للبنك ونتائج أعماله مما يتيح للقارئ تقدير التطور الإيجابي الذي حققه البنك خلال السنوات الماضية. لقد شكلت البيانات المالية المرفقة الأساس الذي أعد بموجبه التحليل المالي لمركز البنك ونتائج أعماله. وتمثل هذه القوائم المالية بيانات البنك في الأردن والخارج. وقد تمت ترجمة البيانات المالية لفروع البنك العاملة خارج الأردن إلى الدينار الأردني وفقا للأسعار السائدة في نهاية العام. علما بانه قد تم تثبيت سعر صرف الدينار الأردني مقابل الدولار الأمريكي في العام ١٩٩٥ عند معدل وسطي مقداره ٧٠٩ فلوس للدولار الواحد.

نتائج الأعمال

صافي الأرباح

لقد ارتفع صافي الأرباح للبنك العربي عن العام ١٩٩٧ إلى مبلغ ١٠٧.٧ مليون دينار بالمقارنة بمبلغ ٩٥.٧ مليون دينار في العام ١٩٩٦ . وبذلك ارتفع صافي ربح السهم الواحد إلى ٢٤.٥ دينار مقابل ٢١.٧ في العام السابق. ويبين الجدول التالي تطور نسب الربحية ما بين عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ :

	بالنسبة المئوية	
	١٩٩٧	١٩٩٦
صافي الأرباح إلى حقوق المساهمين	١٥.٠	١٥.٢
صافي الأرباح الى الموجودات	١.٠	٠.٩
صافي الأرباح إلى إجمالي الإيرادات	٣٤.٦	٣٣.٠

من النسب المدرجة أعلاه يتبين أن ربحية البنك قد تحسنت خلال العام الماضي مما يشير إلى سلامة السياسات العامة للبنك ونجاحه في خدمة العملاء وكفاءته في توظيف مصادر أمواله بشكل سليم . وقد نتج الانخفاض الطفيف في نسبة صافي الأرباح إلى حقوق المساهمين عن زيادة النمو في حقوق المساهمين الذي بلغ ١٤.٣ ٪ عن نسبة نمو الأرباح التي بلغت ١٢.٥ ٪.

الإيرادات

نمت إيرادات البنك خلال العام ١٩٩٧ بنسبة ٧.٢٪ عن مثيلتها في العام السابق، حيث ارتفعت إلى ٣١٠.٨ مليون دينار مقابل ٢٨٩.٨ مليون دينار في سنة ١٩٩٦ . وكانت نسبة صافي الفوائد إلى إجمالي الإيرادات عن العام ١٩٩٧ ما يعادل ٧٣.١٪ مقابل ٧٥.٩٪ في العام السابق. وهذا التغير يعبر عن قوة مصادر الإيرادات الأخرى ونشاط البنك في مجالات الخدمات والمنتجات الإستثمارية.

ويبين الجدول التالي التغيّر في أهم المعدلات المرتبطة بالإيرادات :–

	بالنسبة المئوية	
	١٩٩٧	١٩٩٦
إجمالي الإيرادات إلى مجموع الموجودات	٢.٩	٢.٨
إجمالي الإيرادات إلى مصاريف التشغيل	١٨٨.٢	١٨٨.٦
إجمالي الإيرادات إلى الرواتب و الأجور	٣٤٧.٣	٣٤٥.١

ويستنتج من تطور النسب أعلاه أن كفاءة وإنتاجية البنك قد تحسنت على معظم الأصعدة وخاصة فيما يتعلق بإدارة الموجودات أو بترشيد النفقات.

صافي الفوائد

تأثرت الفوائد الدائنة سلباً بقرار البنك المركزي الأردني الذي تم تطبيقه في نهاية العام ١٩٩٦ ويقضي بإيداع وديعة نظامية لديه تعادل ١٤٪ من ودائع العملاء بالعملات الأجنبية بدون عائد، وهذا إجراء غير عادل، يضاف إلى ذلك انخفاض أسعار الفوائد في السوق النقدية على الدينار الأردني ومعظم العملات الرئيسية التي يتعامل فيها البنك.

هذا وقد بلغ مجموع صافي الفوائد عن العام ١٩٩٧ ما يعادل ٢٢٧.٢ مليون دينار مقابل ٢٢٠.٠ مليون دينار عن العام ١٩٩٦ أي بزيادة مقدارها ٧.٢ مليون دينار وبنسبة ٣.٣٪. وقد تحقق التغير الإيجابي في صافي الفوائد نتيجة لزيادة الأموال المتاحة للاستثمار وكفاءة البنك في استغلالها وإدارتها وزيادة محفظة البنك في القروض والتسهيلات المصرفية الممنوحة.

يظهر الجدول التالي الأرقام المقارنة للدخل من صافي الفوائد :

	المبالغ بملايين الدنانير الأردنية			
	١٩٩٧	١٩٩٦	التغير	٪
الفوائد الدائنة	٧٣٣.٢	٧٤٥.٥	(١٢.٣)	(١.٦)
الفوائد المدينة	٥٠٦.٠	٥٢٥.٥	(١٩.٥)	(٣.٧)
صافي الفوائد	٢٢٧.٢	٢٢٠.٠	٧.٢	٣.٣

العمولات الدائنة

بلغ مجموع إيرادات العمولات الدائنة ٦٣.٨ مليون دينار عن العام ١٩٩٧ محققة بذلك زيادة مقدارها ٢.١ مليون دينار ونسبة ٣.٤٪ عن إيرادات العام السابق. وقد شكل صافي العمولات الدائنة ١٩.٨٪ من مجموع صافي إيرادات البنك مقابل ٢٠.٤٪ في العام ١٩٩٦ ، ويشمل هذا البند بشكل أساسي العمولات الدائنة عن كافة الخدمات والمنتجات المصرفية. ويبين الجدول التالي التطور في العناصر الرئيسية للعمولات الدائنة:

	المبالغ بملايين الدنانير الأردنية			
	١٩٩٧	١٩٩٦	التغير	٪
عمولات التسهيلات الائتمانية المباشرة	١٨.٨	١٨.٢	٠.٦	٣.٢
عمولات التسهيلات الائتمانية غير المباشرة	٤٥.٠	٤٣.٥	١.٥	٣.٥
المجموع	٦٣.٨	٦١.٧	٢.١	٣.٤

ايرادات فرق العملة

تنتج إيرادات فرق العملة عن نشاط عملاء البنك بشكل رئيسي بالإضافة إلى عمليات مراكز البنك الرئيسية خارج الأردن. وتخضع هذه العمليات لرقابة قوية ومستمرة بحيث يقتصر الاتجار الذاتي على مبالغ محددة مسبقا وقواعد تعامل صارمة وذلك لتجنب اية مخاطر لا يمكن السيطرة عليها. ويتم تصفية معظم المراكز بالعملات الأجنبية يوميا بغض النظر عن النتيجة النهائية لهذه التصفية.

لقد بلغت إيرادات فرق العملة عن العام ١٩٩٧ ما يعادل ١٠.٨ مليون دينار مقابل ١٢.١ مليون دينار في العام السابق أي بتراجع مقداره ١.٣ مليون دينار وبنسبة ١١.٠٪.

الإيرادات الأخرى

يتضمن هذا البند نتائج المتاجرة في الأوراق المالية وقد حقق البنك في العام الماضي ارباحا جيدة نتيجة بيع جزء من محفظة السندات، وهذا ما يبرر الزيادة الكبيرة في الإيرادات الأخرى عن العام ١٩٩٧ التي بلغت ٣٦.٤ مليون دينار مقابل ٢٧.٣ مليون دينار عن العام السابق أي بزيادة مقدارها ٩.١ مليون دينار وبنسبة ٣٣.٥٪ ويشمل هذا البند عدة عناصر أخرى منها إيرادات خدمات العملاء وايجارات العقارات والديون المستردة التي سبق شطبها.

المصاريف المرتبطة بالإيرادات

تتألف المصاريف المرتبطة بالإيرادات من العمولات المدينة والمخصصات المقتطعة لمواجهة الاخطار المصرفية. وقد بلغ مجموع هذه المصروفات عن العام ١٩٩٧ مبلغ ٢٧.٥ مليون دينار مقابل مبلغ ٣١.٢ مليون دينار عن العام السابق. ويبين الجدول التالي التطور المقارن لأهم عناصر هذه المصاريف :–

	المبالغ بملايين الدنانير الأردنية			
	١٩٩٧	١٩٩٦	التغير	٪
عمولات مدينة	٢.٢	٢.٥	(٠.٣)	(١٥.١)
مخصص التسهيلات الائتمانية والاستثمارات	٢٥.٣	٢٨.٧	(٣.٤)	(١٢.٠)
المجموع	٢٧.٥	٣١.٢	(٣.٧)	(١٣.٥)

مصاريف التشغيل

خلال العام ١٩٩٧ ظلت الزيادة في غالبية عناصر مصاريف البنك التشغيلية ضمن معدلات النمو الطبيعية. وقد ارتفع المجموع العام لمصاريف التشغيل إلى ١٦٥.٢ مليون دينار مقابل ١٥٣.٧ مليون دينار عن العام ١٩٩٦ أي بزيادة مقدارها ١١.٥ مليون دينار وبنسبة ٧.٥٪ ، ويحتوي الجدول التالي على مقارنة تحليلية للتغير في العناصر الرئيسية لهذه المصاريف.

	المبالغ بملايين الدنانير الأردنية			
	١٩٩٧	١٩٩٦	التغير	٪
رواتب واجور وملحقاتها	٨٩.٥	٨٤.٠	٥.٥	٦.٦
مصاريف انظمة المعلومات	١٣.٦	١٢.٨	٠.٨	٦.٥
استهلاك موجودات ثابتة	١٠.٩	٩.٩	١.٠	٩.٦
مصاريف إدارية أخرى	٥١.٢	٤٧.٠	٤.٢	٨.٩
المجموع	١٦٥.٢	١٥٣.٧	١١.٥	٧.٥

لقد تضمنت الزيادة في الرواتب والاجور إضافات ناشئة عن تشغيل فروع ومكاتب البنك الجديدة والزيادات التي طرأت على رواتب العاملين في البنك. أما الزيادة في بقية عناصر مصاريف التشغيل فقد ارتبطت بعدة عوامل رئيسية مهمة هي:

- زيادة عدد فروع البنك ومكاتبه
- تحديث الأجهزة والمعدات
- إضافة انظمة جديدة متطورة
- زيادة عدد العاملين في البنك

وقد كانت الزيادة في مجمل هذه العناصر ضمن التقديرات المخطط لها مسبقا.

ويبين الجدول التالي التغير في الأهمية النسبية لعناصر مصاريف التشغيل :–

	بالنسبة المئوية	
	١٩٩٧	١٩٩٦
رواتب وأجور وملحقاتها	٥٤.٢	٥٤.٧
مصاريف انظمة المعلومات	٨.٢	٨.٣
استهلاك موجودات ثابتة	٦.٦	٦.٤
مصاريف إدارية أخرى	٣١.٠	٣٠.٦
المجموع	١٠٠.٠	١٠٠.٠

وتشير النسب أعلاه إلى عدم وجود تغير كبير في هيكل تركيب عناصر المصاريف التشغيلية للبنك.

الضرائب

يخضع البنك العربي وفروعه المنتشرة في العالم لأنظمة ضريبية مختلفة باختلاف البلدان التي يعمل فيها. ويسعى البنك إلى تخطيط الوعاء الضريبي وفق ما تسمح به الانظمة والقوانين. هذا وقد خضع البنك لمجموعة جديدة من الضرائب في الأردن ابتداء من العام ١٩٩٦ عند تطبيق القانون رقم (١٤) لسنة ١٩٩٥ ، ويقضي هذا القانون بإضافة ٢٠٪ من دخل فروع البنك العاملة خارج الأردن الى الوعاء الضريبي في الأردن، وذلك يعني زيادة التزام البنك الضريبي عن أرباحه خارج الأردن بنسبة ٧٪ دون النظر لمقدار ونسب الضرائب المدفوعة فعليا والتي تتجاوز في بعض الأحيان ٥٠٪ من الدخل. وقد اخضع القانون الجديد الأرباح الموزعة على المساهمين لضريبة توزيع مقدارها ١٠٪ وقام البنك بدفعها عن المساهمين لأول مرة عن العام ١٩٩٦ ، كما أن هذه الضريبة سيتم خصمها من المساهمين هذا العام والأعوام اللاحقة.

هذا وقد بلغ إجمالي ضرائب الدخل المقدرة عن العام ١٩٩٧ ما يعادل ٣٨.٠ مليون دينار مقابل ٤٠.٥ مليون دينار عن العام السابق. أما ضريبة التوزيع فسوف تبقى دون تغير عند مبلغ ١.٨ مليون دينار.

المركز المالي للبنك

إدارة السيولة النقدية

تعبر السيولة النقدية عن قدرة البنك على مواجهة التزاماته النقدية في الآجال القصيرة والطويلة المدى وذلك ضمن إطار استراتيجيته العامة الهادفة إلى تحقيق عائد أمثل على استثماراته. ويتم مراجعة وإدارة السيولة النقدية في البنك العربي على عدة مستويات. ففي الفروع، تقوم إدارة الفرع والخزينة بمراجعة ودراسة الالتزامات النقدية والأموال المتوفرة على أساس يومي. وتقوم لجان إدارة الموجودات والمطلوبات في الفروع بتحليل متطلبات السيولة النقدية للفروع أسبوعيا. أما على مستوى البنك بشكل عام فيتم دراسة السيولة النقدية من قبل اللجان المختصة على أساس شهري. كما تقوم اللجنة العليا لإدارة الموجودات والمطلوبات في البنك بمراجعة خطط إدارة موجودات ومطلوبات البنك الاستراتيجية كل ثلاثة اشهر.

وتشمل مراجعة السيولة النقدية تحليل آجال استحقاق الموجودات والمطلوبات بشكل متكامل، كما تتضمن تحليل مصادر الاموال تبعا لطبيعتها والتي تشمل العملاء، البنوك المراسلة، المؤسسات التابعة والحليفة ، وفروع البنك المحلية والخارجية. ويشمل التحليل دراسة المراكز المالية لفروع البنك سواء كان ذلك للغير أو فيما بينها.

يعتمد البنك العربي على سياسة مدروسة ومتوازنة في إدارة سيولته النقدية إلى جانب سياسته المتميزة في الإقراض. وقد كانت معدلات قياس السيولة النقدية لدى البنك العربي طوال سنوات عمله افضل بكثير من المعدلات المعتادة المقبولة والمتعارف عليها في الصناعة المصرفية محليا ودوليا مما مكنه من اجتياز جميع الأزمات السياسية والاقتصادية التي مرت على المناطق التي يعمل بها.

هذا وقد تطورت مصادر الأموال الخارجية إيجابيا خلال العام الماضي حيث نمت ودائع العملاء لتصل إلى ٦٧٦٠.٠ مليون دينار أي بنسبة ٥.٧٪ ، وفيما يلي بيان تفصيلي مقارن للتغير في مكونات مصادر الأموال الخارجية :

	المبالغ بملايين الدنانير الأردنية			
	١٩٩٧	١٩٩٦	التغير	٪
ودائع العملاء	٦٧٦٠.٠	٦٣٩٦.٦	٣٦٣.٤	٥.٧
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٢٣٨١.٢	٢٤٨٩.٥	(١٠٨.٣)	(٤.٣)
تأمينات نقدية	٤٨٨.٨	٤١٢.٤	٧٦.٤	١٨.٥
المجموع	٩٦٣٠.٠	٩٢٩٨.٥	٣٣١.٥	٣.٦

وجدير بالذكر إن ودائع العملاء تتألف في غالبيتها من ودائع راسخة ومستقرة، وقد أسفرت الدراسات التي أجراها البنك للتعرف على نسبة الودائع الراسخة

البنك العربي ش م ع

تابع تقرير مجلس الإدارة السنوي الثامن والستون

من إجمالي ودائع العملاء أن ما يزيد على ٨٠٪ من ودائع الطلب و ٦٠٪ من ودائع الأجل هي ودائع مستقرة وتتجدد لدى البنك باستمرار. مما يشير إلى ثقة العملاء القوية بالبنك وولائهم الدائم له عبر السنوات الطويلة منذ تعاملهم معه.

إدارة محفظة القروض والتسهيلات

السياسات والصلاحيات

يُطبق البنك العربي سياسات واضحة تشكل الإطار العام في ادارة المخاطر المصرفية الناجمة عن محفظة القروض والتسهيلات. ويتم تنفيذ السياسات العامة وإدارة مخاطر الإقراض على عدة مستويات. حيث يقع على عاتق إدارة الفروع ولجان الإقراض فيها التحليل الاساسي للقروض المزمع منحها للعملاء، ويشمل التحليل ملاءة المقترضين المالية ومقدرتهم على السداد وسلامة الضمانات والتاريخ المالي للعملاء.

إن مراقبة مخاطر الإقراض في الإدارة العامة تتم عن طريق ثلاث دوائر للإقراض تتوزع الصلاحيات فيها حسب المناطق الجغرافية، وتقوم هذه الدوائر بمراجعة وتحليل محفظة القروض والتسهيلات المصرفية الممنوحة. كما أنها مخولة بالموافقة على قروض ضمن صلاحيات محددة تزيد في قيمتها عن المبالغ المحددة في صلاحيات إدارة الفروع. ويقوم مساعد المدير العام للتسهيلات المصرفية بالتنسيق بين الدوائر الثلاث وتوجيهها بالإضافة إلى اللجان المنبثقة عنها. ولمساعد المدير العام صلاحيات مالية تتجاوز تلك الممنوحة لمدراء دوائر التسهيلات في الإدارة العامة والفروع. وعلى مستوى إدارة البنك يرأس المدير العام وبعضوية نائب المدير العام اللجنة العليا للتسهيلات المخولة بالصلاحيات التي تتجاوز صلاحيات مساعد المدير العام، بالإضافة إلى واجباتها الأساسية المرتبطة بوضع سياسات البنك وإستراتيجياته الاقراضية ومراجعتها بشكل دوري. وتشمل هذه المراجعة دراسة وتحليل المتغيرات المؤثرة الخاصة بالعملاء وتلك المتعلقة بالبنك ، سواء كانت داخلية كالتغير في الهيكل الأساسي للمركز المالي، أو خارجية كالتطورات في مناخ العمل المصرفي محليا ودوليا، اقتصادية كانت أو سياسية. كما تشمل رقابة الإدارة العليا التركيب الهيكلي للقروض الممنوحة من حيث القطاع الاقتصادي والتوزيع الجغرافي.

محفظة القروض والتسهيلات الممنوحة خلال العام ١٩٩٧

استطاع البنك زيادة حجم محفظة القروض والتسهيلات الممنوحة والمستقلة خلال العام ١٩٩٧ فبلغت ٤٦٧٢.٤ مليون دينار مقابل ٤١٦٣.٣ مليون دينار في العام السابق أي بزيادة مقدارها ٥٠٩.١ مليون دينار وبنسبة ١٢.٢٪. ويبين الجدول التالي تفاصيل التسهيلات الائتمانية التي منحها البنك للعملاء بما في ذلك الحسابات النظامية:

	المبالغ بملايين الدنانير الأردنية			
التسهيلات الممنوحة	١٩٩٧	١٩٩٦	التغير	٪
قروض وتسهيلات مستغلة	٤٦٧٢.٤	٤١٦٣.٣	٥٠٩.١	١٢.٢
الحسابات النظامية				
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات	٧٠٣.٥	٧٧٤.٥	(٧١.٠)	(٩.٢)
تعهدات العملاء مقابل كفالات	١٨٣٦.٣	١٥٠٦.٩	٣٢٩.٤	٢١.٩
قبولات	٢٦٧.٣	١٦٤.٦	١٠٢.٧	٦٢.٤
تسهيلات غير مستغلة	٨٢١.٥	٦٩٧.٨	١٢٣.٧	١٥.١
المجموع	٣٦٢٨.٦	٣١٤٣.٨	٤٨٤.٨	١٥.٤
المجموع العام	٨٣٠١.٠	٧٣٠٧.١	٩٩٣.٩	١٣.٦

لقد ساهم النمو في محفظة القروض والتسهيلات في زيادة قدرة البنك الإنتاجية وتنمية الإيرادات بصورة مباشرة ، كما انعكست زيادة النشاط في التسهيلات إيجابيا أيضا على حجم العمولات وإيرادات الخدمات الأخرى .

مخصصات الديون

تتم دراسة نوعية الديون القائمة دراسة تفصيلية على مستويات إدارية مختلفة وعلى أساس دوري . ويتم تصنيف هذه الديون تبعا لجودتها ودرجة المخاطر المرتبطة باستردادها . كما يقوم البنك بتحديد مستوى المخصص المطلوب لمواجهة أية خسائر قد تنتج عنها بناء على دراسة كل دين على حده ،ويتم الأخذ بعين الاعتبار أي تغيير في نوعية الدين والظروف العامة المؤثرة . ويتم تحديد مقدار المخصص المطلوب بناء على الدراسات التي يجريها البنك ومتطلبات سلطات الرقابة النقدية ورأي مدققي الحسابات الخارجيين . ويتوقف البنك عن إضافة الفوائد على القروض المشكوك فيها إلى الايرادات وتوضع في حساب فوائد معلقة تحت التسديد . كما يقوم البنك بتكوين مخصص عام للديون الجيدة يتجاوز في الغالب النسب المطلوبة من قبل السلطات النقدية عدا عن المخصصات الأخرى . ويبين الجدول التالي ترصدة مخصصات الديون والفوائد المعلقة لعامي ١٩٩٧ و ١٩٩٦:

	المبالغ بملايين الدنانير الأردنية			
	١٩٩٧	١٩٩٦	التغير	٪
مخصص التسهيلات الائتمانية	٢٧٢.٩	٢٤٣.٣	٢٩.٦	١٢.٢
فوائد معلقة	٥١.٠	٤٤.٦	٦.٤	١٤.٥
المجموع	٣٢٣.٩	٢٨٧.٩	٣٦.٠	١٢.٥

إدارة مخاطر التغيّر في الأسعار

قد يؤدي التغير المفاجيء في أسعار الفوائد والعملات إلى انخفاض هام في قيمة صافي الموجودات ، الامر الذي جعل مجموعة العشرة في بنك التسويات الدولية تصدر قوانين جديدة لتدعيم كفاية رأس المال المطلوب لمخاطر الإقراض برأس مال إضافي لمواجهة مخاطر التغير في الأسعار.

ويتّبع البنك العربي في إدارة مخاطر التغير في الأسعار سياسة متحفظة ويشرف على إدارة هذه المخاطر لجان إدارة الموجودات والمطلوبات ويمشاركة دوائر الخزينة في مراكزه الرئيسية. وتقوم اللجنة العليا لإدارة الموجودات والمطلوبات في البنك بالتعامل مع آثار التغير الإجمالي لأسعار الفوائد على الوضع المالي للبنك بصورة عامة. وتحكم المستويات الإدارية المختلفة المنوطة بالتعامل مع أخطار التغير في الفوائد سياسات عامة محددة من قبل الإدارة العليا في البنك.

وبشكل عام فان البنك العربي يقوم بمماثلة آجال موجوداته مع آجال التزاماته المالية. كما أن البنك يتعامل بالعقود الأجلة والمشتقات المالية بهدف تغطية مراكز مالية مقابلة بحيث تكون المحصلة النهائية لهذه التعاملات قليلة أو معدومة المخاطر.

إدارة حقوق المساهمين

تعتبر حقوق المساهمين عنصر الإنتاج الاساسي في البنوك . فبناء على مقدار رأس المال والاحتياطيات يتم تحديد حجم الاستثمارات ومستوى ودرجة المخاطرة التي يستطيع البنك أن يتحملها وبالتالي حجم الإيرادات والأرباح التي يحققها. وقد عملت سلطات الرقابة النقدية في معظم دول العالم بناء على تعليمات اللجنة المختصة في بنك التسويات الدولية في بازل على توحيد وضبط نسبة حقوق الملكية إلى المخاطر التي يمكن لأي بنك أن يتعرض لها سعيا وراء الإيرادات. بناء عليه أصبح على البنوك التجارية توجيه إدارة حقوق المساهمين فيها لتوفير ما تستدعيه مخاطر الإقراض من جهة وهو ما يعرف بكفاية رأس المال لغرض الإقراض، ومخاطر السوق من جهة أخرى وهو ما يعرف بكفاية رأس المال لمواجهة تقلبات الأسعار.

إن اعتماد البنك العربي على رسملة الأرباح كمصدر رئيسي لزيادة حقوق المساهمين يضعه أمام خيارات محددة تقضي بتنمية إنتاجية البنك وضبط توزيع الأرباح على المساهمين في آن واحد. وبدون ذلك تصبح مجالات التقدم والمنافسة المتاحة للبنك محدودة وصعبة.

بعد موافقة الهيئة العامة للمساهمين على توزيع الأرباح المقترح يصبح مجموع حقوق المساهمين ٧٢٠.٠ مليون دينار مقابل ٦٣٠.٠ مليون دينار في العام ١٩٩٦ أي بزيادة مقدارها ٩٠.٠ مليون دينار وبنسبة ١٤.٣٪ وقد تكونت حقوق المساهمين من الحسابات التالية :

	المبالغ بملايين الدنانير الأردنية			
	١٩٩٧	١٩٩٦	التغير	٪
رأس المال	٤٤.٠	٤٤.٠	--	--
الاحتياطي الإجباري	٤٤.٠	٤٤.٠	--	--
الاحتياطي الاختياري	١٧٠.٠	١٤٢.٠	٢٨.٠	١٩.٧
الاحتياطي العام	٤٦٢.٠	٤٠٠.٠	٦٢.٠	١٥.٥
المجموع	٧٢٠.٠	٦٣٠.٠	٩٠.٠	١٤.٣

هذا وقد بلغت نسبة كفاية رأس المال في البنك العربي حسب قواعد القياس المحددة من قبل لجنة بنك التسويات الدولية على أساس الموجودات المرجحة بأوزان المخاطرة في نهاية ١٩٩٧ ما يعادل ١٢.٣٧٪ مقابل ١٤.٢٤ في العام السابق .

لقد نتج عن الزيادة في الموجودات المرجحة بأوزان المخاطرة تحسن في الكفاءة الانتاجية للبنك الامر الذي أدى إلى انخفاض نسبة كفاية رأس المال بعض الشيء . ونظرا لان النسبة المطلوبة من قبل لجنة بازل هي ٨٪ يمكن الاستنتاج بأن هناك زيادة في الأموال الذاتية المطلوبة لتغطية مخاطر الاقراض تعادل ٢٩٦.٠ مليون دينار ، وهذا الفائض يكفي لتغطية مخاطر السوق .

الإدارة والعمليات

المنتجات والخدمات المصرفية

استجابة لمتطلبات العملاء المتزايدة للخدمات المصرفية الخاصة و الاستثمارية انشأ البنك العربي في مطلع العام ١٩٩٧ « شركة العربي للاستثمار » في مصر بمشاركة مستثمرين آخرين وقد لقيت قبولا حسناً من العملاء حيث تمت تغطية الاكتتاب بنسبة ٢٥٠٪ . كما انشأ البنك مجموعة من الصناديق الاستثمارية الجديدة التي استقطبت أيضا عملاء جدد للبنك . وقد عملت الإدارة على تنويع خدماتها ومنتجاتها المصرفية التقليدية خاصة في مجالات الإقراض و تمويل التجارة و الخدمات البنكية الشخصية .

هذا وقد حصل البنك العربي على رخصة من البنك المركزي الأردني لإنشاء بنك إسلامي مملوكاً من البنك العربي في الأردن .
وقد باشر « البنك العربي الإسلامي الدولي » أعماله في مطلع العام الحالي وذلك من خلال أربعة فروع ، ثلاثة منها في مدينة عمان و الاخير في مدينة إربد . وسيتم النظر في التفرع في مناطق أخرى في المملكة خلال العام . وسوف يعمل البنك على توسعة نشاطه و الانتشار خارج الأردن إلى مختلف الدول العربية والإسلامية في المستقبل القريب . ويقدم البنك العربي الإسلامي الدولي الخدمات والمنتجات المصرفية على أساس مبادىء الشريعة الإسلامية التي تشمل حسابات الإئتمان وحسابات الاستثمار المشترك وحسابات الاستثمار المتخصص . و يأمل البنك أن يكون بذلك قد قدم خدمات متميزة لقاعدة عريضة من المتعاملين الذين يفضلون التعامل طبقا لمبادىء الشريعة الإسلامية .

الموظفون

يعمل في البنك العربي عدد كبير من ذوي الكفاءات العالية و الخبرات المصرفية الطويلة . وقد بلغ في نهاية العام ١٩٩٧ عدد موظفي البنك ٥٤٦٨ موظفا مقابل ٥١٣٩ موظفا في العام السابق عدا موظفي المؤسسات التابعة والشقيقة .

إن إنتماء العاملين للبنك العربي وتفانيهم في خدمته يشكلان إحدى الميزات الراسخة التي يعمل بموجبها والتي نعتز بها .

وتحرص إدارة البنك على تطوير المهارات و أنظمة العمل الفردية و الجماعية للموظفين . كما إن حضور الدورات التدريبية و الندوات المتخصصة بصورة مستمرة أمر ملزم بالنسبة لكافة العاملين بالبنك بمختلف رتبهم الوظيفية . كذلك تشجع إدارة البنك و تمول الدراسات العليا في المجالات المتخصصة للعديد من موظفي البنك في الجامعات و المعاهد المتخصصة . ويقوم البنك العربي أيضاً بابتعاث موظفيه للتدريب الدوري لدى المراسلين و ذلك للإطلاع على أحدث التطورات في المجال المصرفي ، كما يقوم باستقطاب الكفاءات المصرفية ذات الخبرات المميزة للانضمام و المساهمة في مسيرة البنك .

هذا وقد بلغ عدد البرامج التدريبية لدى البنك العربي ٢٩٩ برنامجاً خلال العام ١٩٩٧ ، و قد بلغ عدد المشاركين فيها ٥٠١٥ موظفا . و قد ركزت إدارة البنك في العام الماضي على عقد الندوات الخاصة بإدارة الموجودات و المطلوبات التي حضرها معظم مدراء البنك في كافة الفروع .

أنظمة المعلومات و الخدمات الآلية

تحرص إدارة البنك العربي على مواكبة أحدث التقنيات و الأنظمة الآلية في مجال الأنشطة و الخدمات المصرفية ، و بصفة خاصة فيما يتعلق بالخدمات المقدمة لعملائه . ولذا فقد وضعت إدارة البنك خطة شاملة لتطوير الأنظمة المتعلقة بالخدمات و الإجراءات المصرفية وتلك بإدخال أحدث التقنيات سواء من حيث الأجهزة أو البرامج الآلية بهدف زيادة كفاءة الخدمات المقدمة للعملاءو رفع كفاءة التشغيل . وقد بدأ تنفيذ هذه الخطة اعتبارا من مطلع العام الحالي ١٩٩٨ .
و من أهم الإنجازات التي حققها البنك في مجال أنظمة المعلومات و الخدمات الآلية خلال العام ١٩٩٧ ما يلي :

- تطوير المعلومات في البنك و الخدمات التي يقدمها لعملائه على شبكة المعلومات « الإنترنت» و إدخالها باللغة العربية إلى جانب الإنجليزية .
- تعميم أنظمة «سويفت» في جميع فروع البنك العربي بدون إستثناء
- تم إدخال خدمة بطاقة الائتمان «فيزا إلكترون» الدولية لعملاء البنك في الإمارات و من ثم لعملائه في كل من الأردن وقطر و البحرين .
- شهد العام ١٩٩٧ توسعا كبيرا في مجال أجهزة الصراف الآلي .

هذا و يقع ضمن خطة البنك المستقبلية استخدام شبكة «الإنترنت» في مجال الخدمات البنكية لتوسيع قاعدة عملائه وتسهيلا لهم . كما يسعى البنك إلى تحقيق مفهوم الفرع الآلي حيث يمكن إجراء جميع الخدمات المصرفية من خلال الأجهزة الآلية في فروع لا تحتاج إلى موظفين عاملين بها .

شبكة الفروع و المؤسسات التابعة

استمر البنك في العمل على تعميق تواجده الدولي و الإقليمي . وقد نجحت إدارة البنك في جهودها الرامية لاستعادة ملكية « البنك العربي للمغرب» بالكامل ، حيث انتهت المفاوضات مع الشريك المغربي ، البنك الشعبي المركزي ، بنتائج إيجابية أدت إلى عودة ملكية البنك بفروعه الثمانية المنتشرة في المراكز التجارية المهمة بالمملكة المغربية الشقيقة .
هذا وقد تم وضع الخطط الاستراتيجية المستقبلية لتنمية قاعدة العملاء و تنويع الخدمات المقدمة لهم و تعزيز المركز المالي للبنك و زيادة شبكة فروعه لتشمل كافة المدن الرئيسية .
بالإضافة إلى ذلك فقد تم افتتاح ثلاثة فروع في فلسطين في البيرة و خان يونس و العيزرية ، وفرع في مدينة نصر في القاهرة و فرعين آخرين في كل من إب و المكلا في اليمن .

خطة عمل البنك لسنة ١٩٩٨

يسعى البنك دوما إلى تقديم الخدمات المميزة لعملائه و المساهمة الإيجابية في النمو الاقتصادي للبلاد التي يعمل فيها بالإضافة إلى تعزيز مكانته المالية و تنمية حقوق مساهميه . و عملا بأحكام المادة ١٧١ من قانون الشركات رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧ ، تبين فيما يلي ملخصا لأهم عناصر خطة عمل البنك خلال العام ١٩٩٨ .

أولا : إدارة الميزانية

ستعمل إدارة البنك في العام ١٩٩٨ على تحقيق نمو في الأموال المتاحة للاستخدام يتناسب مع إحتياجات البنك الاستثمارية ، و سوف تكرس الجهود أيضا لتنمية معدلات العائد على رأس المال مع الاستمرار في تعزيز متانة الوضع المالي العام للبنك عن طريق تنمية محفظة البنك في القروض و السلف الممنوحة ذات النوعية المميزة إلى جانب الحفاظ على سيولة نقدية عالية .

ثانيا : التطوير الوظيفي

تم إعداد خطط التطوير الوظيفي للعام ١٩٩٨ ضمن الخطط الإستراتيجية العامة للبنك و استنادا إلى الاحتياجات التدريبية للموظفين . و تشمل الخطة التدريبية للعام ١٩٩٨ على دورات متخصصة في مجالات التطوير الإداري و المصرفي ، و المهارات السلوكية ، و استخدامات الحاسوب ، بالإضافة إلى مجموعة من الندوات و الدورات للمستويات الوظيفية المتقدمة في مجالات إدارة الموجودات و المطلوبات و عمليات الخزينة .

ثالثا : تطوير الخدمات المصرفية

سوف يقوم البنك خلال العام ١٩٩٨ بإعادة تصميم أنظمة الخدمات فيه من أجل تطويرها و إيجاد منتجات مصرفية جديدة تلبي احتياجات عملائه بفاعلية و كفاءة اكبر . كما سيقوم بطرح خدمات خاصة متنوعة و صناديق استثمارية جديدة لاعطاء العملاء و غيرهم من خارج البنك فرص و بدائل اكبر تمكنهم من استغلال أموالهم خارج السوق النقدية ..

جدول أعمال الهيئة العامة ومقترحات مجلس الادارة

أولاً : جدول أعمال الهيئة العامة العادية

١- قراءة وقائع الجلسة السابقة للهيئة العامة العادية السابعة والستين .
٢- مناقشة تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية ١٩٩٧ وخطة عمل الشركة للسنة التالية والمصادقة عليهما.
٣- سماع تقرير مدققي حسابات البنك عن السنة المالية ١٩٩٧ .
٤- مناقشة حسابات وميزانية البنك للسنة المالية ١٩٩٧ والمصادقة عليها ، والموافقة على اقتراح مجلس الادارة بتوزيع الارباح على المساهمين بمبلغ أربعة دنانير أردنية للسهم الواحد اي بنسبة ٤٠٪ من القيمة الاسمية للسهم البالغة عشرة دنانير اردنية .
٥- إبراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن سنة ١٩٩٧ .
٦- إنتخاب اعضاء مجلس الإدارة الجديد للبنك العربي ش م ع للدورة القادمة ولمدة اربع سنوات تبدأ من تاريخ الانتخاب.
٧- إنتخاب مدققي حسابات البنك لسنة ١٩٩٨ وتحديد اتعابهم.
٨- أمور اخرى تقترح الهيئة العامة ادراجها في جدول الأعمال مما يدخل في نطاق الاجتماع العادي للهيئة العامة ، على ان يقترن إدراج هذا الإقتراح بموافقة عدد من المساهمين يمثلون ما لايقل عن ١٠٪ من الاسهم الممثلة في الاجتماع .

ثانياً: جدول أعمال الهيئه العامة غير العادية

١- أ) تعديل المادة (٦) من عقد التأسيس والنظام الداخلي بحيث يصبح نصها كما يلي :-
« يتألف رأسمال الشركة من ٨٨٠٠٠٠٠٠ (ثمانية وثمانين مليون دينار أردني) مقسمة الى ٨٨٠٠٠٠٠ سهم قيمة كل سهم عشرة دنانير أردنية».
ب) إجراء زيادة رأسمال الشركة عن طريق ضم مبلغ ٤٤٠٠٠٠٠٠ (أربعة وأربعين مليون دينار أردني) من الإحتياطي الاختياري.
ج) توزيع الأسهم الجديدة الناشئة عن زيادة رأس المال والبالغة ٤٤٠٠٠٠٠ سهم على المساهمين مجاناً كل بنسبة عدد أسهمه في الشركه كما هو في نهاية اليوم العاشر من تسجيل الأسهم المصدرة لدى هيئة الأوراق المالية، وفقاً لتعليمات هيئة الأوراق المالية رقم (٢) لسنة ١٩٩٧.
د) تستحق الأسهم الجديدة أرباحاً إعتباراً من ١/ ١/ ١٩٩٨.
يخضع هذا التعديل، بعد موافقة الهيئة العامة غير العادية عليه، لموافقة البنك المركزي الأردني ووزارة الصناعة والتجارة وهيئة الأوراق المالية.
٢- موافقة الهيئة العامة على قيام البنك العربي بشراء حصّة البنك الشعبي المركزي في البنك العربي للمغرب والبالغة ٥٠٪ من رأس المال، وبذلك يصبح البنك العربي للمغرب مملوكاً بالكامل للبنك العربي ش م ع.

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل





[illegible] البنك العربي نواة في القدس من اجل خدمة الامة [illegible] هذه النواة لتصبح اليوم مؤسسة عالمية منتشرة في جميع انحاء العالم من خلال ٣٧٠ فرعاً وشركة في ست قارات.
ان موجودات مجموعة البنك العربي التي تتجاوز ٢٢ مليار دولار بالاضافة الى خبرته المصرفية والتقنيات الحديثة التي يمتلكها تمكنه من دخول القرن الحادي والعشرين بثبات وثقة.

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ و ١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٧ (بالاف الدولارات)	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)
نقد في الصندوق وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٣ ٦٦٤ ٩٣٣	٤ ٢٧٢ ٣٧١
أرصده لدى البنوك المركزية	١ ٩٧٤ ٨٤٠	١ ٧٥٠ ٧٤١
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	١ ٠٤٩ ٩٣٠	٩١٢ ٩١٩
أوراق مالية للمتاجرة	١٨١ ٩٩٠	١٦٥ ٩٧٠
تسهيلات ائتمانيه / صافي بعد المخصص	٧ ٥٧٨ ٥١٩	٦ ٨٢٩ ٦٣٣
أوراق مالية للإستثمار / صافي بعد المخصص	١ ٧٣٣ ١١٨	١ ٥٣٤ ٣١٧
موجودات ثابتة /صافي بعد الاستهلاك	١٤١ ٦٢١	٩٨ ٦٩٩
موجودات أخرى	٤٨٣ ٤٣٣	٣٣٨ ٧٩٩
مجموع الموجودات	**١٦ ٨٠٨ ٣٨٤**	**١٥ ٩٠٣ ٤٤٩**
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وإلتزامات اخرى (له مقابل)	٥ ٦٩٤ ٤٣٩	٤ ٨٨٣ ١٨٧
المجموع	**٢٢ ٥٠٢ ٨٢٣**	**٢٠ ٧٨٦ ٦٣٦**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٧ (بالاف الدولارات)	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)
ودائع العملاء	١٠ ٤٠٤ ٩٣٢	٩ ٦٨٠ ٧٤٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٣ ٢٠٤ ١٩٤	٣ ٣٠٣ ٤٧٤
مبالغ مقترضة	١٤ ٠٣٦	٢٤ ٠٦٠
تأمينات نقدية	٧١٢ ٣٢٢	٥٩٨ ١٠٤
مخصصات مختلفة	٣٤٧ ٠٧٩	٣٦٩ ٦٦٠
ارباح مقترح توزيعها	٣٢ ٥٥٢	٣٢ ٢٣٧
مطلوبات اخرى	٥٢٢ ٣٢٥	٤٩٢ ٧٠٦
مجموع المطلوبات	**١٥ ٢٣٧ ٤٤٠**	**١٤ ٥٠٠ ٩٩٠**
حقوق المساهمين		
رأس المال	٨٤ ٨٩٧	٨٤ ٨٩٧
الاحتياطي الاجباري	٧٩ ٥٣٢	٧٨ ٧٦٦
الاحتياطي الاختياري	٢٥٨ ٣٢٥	٢١٨ ٨٣٦
الاحتياطي العام	٨٥٣ ٤٨٧	٧٣٨ ٦٢٦
احتياطات لدى شركات حليفة	٣٤٣ ٢٣٤	٣١١ ٨٦٧
ارباح مدورة	٢ ٢٢٠	٤٨٣
المجموع	**١ ٦٢١ ٦٩٥**	**١ ٤٣٣ ٤٧٥**
تعديلات فرق عملة	(٥٠ ٧٥١)	(٣١ ٠١٦)
مجموع حقوق المساهمين	**١ ٥٧٠ ٩٤٤**	**١ ٤٠٢ ٤٥٩**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١٦ ٨٠٨ ٣٨٤**	**١٥ ٩٠٣ ٤٤٩**
كفالات واعتمادات والتزامات أخرى(له مقابل)	٥ ٦٩٤ ٤٣٩	٤ ٨٨٣ ١٨٧
المجموع	**٢٢ ٥٠٢ ٨٢٣**	**٢٠ ٧٨٦ ٦٣٦**

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ و ١٩٩٦

الايرادات	١٩٩٧ (بالاف الدولارات)	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)
الفوائد الدائنة	١ ٢٤٤ ٣٤٨	١ ٢٥٢ ٨٥٧
العمولات الدائنة	١١١ ٥٣٦	١١١ ٨٠٧
ينزل : الفوائد المدينة	٨١١ ٩٩٨	٨٣٤ ٢١٤
العمولات المدينة	٣ ٨٥٤	٤ ٤٨٣
صافي الفوائد والعمولات	٥٤٠ ٠٣٢	٥٢٥ ٩٦٧
ينزل : مخصص التسهيلات الائتمانية والاستثمارات	٤٥ ٨٧٠	٥١ ٥٨٠
صافي الفوائد والعمولات بعد المخصص	٤٩٤ ١٦٢	٤٧٤ ٣٨٧
يضاف : فروق العمله الأجنبية	٢٥ ٦٢٤	٢٥ ٥١٨
ايرادات اخرى	٥٧ ٧٢٦	٤١ ٥٠٧
	٥٧٧ ٥١٢	٥٤١ ٤١٢
ينزل : مصاريف عمومية وادارية	٢٨٢ ٣١١	٢٦٨ ٠٦٥
صافي الأرباح قبل الضريبة	٢٩٥ ٢٠١	٢٧٣ ٣٤٧
الضرائب	٧٤ ٤٢٩	٧٥ ٥٢٩
صافي الربح بعد الضرائب	٢٢٠ ٧٧٢	١٩٧ ٨١٨
التخصيص :-		
صافي ربح السنة	٢٢٠ ٧٧٢	١٩٧ ٨١٨
يضاف : ارباح مدورة من السنة السابقة	٤٨٣	٥ ٧٦٣
المجموع	٢٢١ ٢٥٥	٢٠٣ ٥٨١
المحول للاحتياطي الاجباري	٧٦٦	٨٥٢
المحول للاحتياطي الاختياري	٣٩ ٤٨٩	٣٩ ٦٠٦
المحول للاحتياطي العام	١١٤ ٨٦١	٩٦ ٨٤٤
المحول للاحتياطيات لدى شركات حليفة	٣١ ٣٦٧	٣٣ ٥٥٩
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣٢ ٤٧٤	٣٢ ١٥٩
اتعاب مجلس الادارة	٧٨	٧٨
ارباح مدورة	٢ ٢٢٠	٤٨٣
المجموع	٢٢١ ٢٥٥	٢٠٣ ٥٨١

الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) - زوريخ وجنيف	٪١٠٠
البنك العربي استراليا المحدود - سدني	٪١٠٠
البنك العربي (النمسا) - ڤيينا	٪١٠٠
البنك العربي ش م - فرانكفورت	٪١٠٠
البنك العربي للمغرب - المغرب	٪ ١٠٠
البنك العربي الاسلامي الدولي	٪ ١٠٠
المالية والمحاسبة سويسرا	٪ ١٠٠
البنك العربي لتونس - تونس	٪ ٦٤
البنك العربي الفلسطيني للإستثمار	٪ ٥٥
بنك عُمان العربي - عُمان	٪ ٤٩
البنك العربي الوطني - السعودية	٪ ٤٠
شركة التأمين العربية - لبنان	٪ ٣٧
شركة المجموعة المصرية لادارة المحافظ الماليه	٪٣٣
شركة الأبنية التجارية - لبنان	٪٣٠

اتصلوا بنا في اي من مراكزنا الرئيسية التالية :-

عمان ٤٦٣٨١٦١ (٦)، رام الله ٩٩٨٢٤٠٠ (٢)، البحرين ٢١٢٢٥٥ (٩٧٣)، سنغافورة ٥٣٣٠٠٥٥ (٦٥) باريس ٤٥٦١٦٠٠٠ (٠١)، لندن ٣١٥٨٥٠٠ (١٧١)، نيويورك ٧١٥٩٧٠٠ (٢١٢) ، زوريخ ٢٦٥٧١١١ (١) سدني ٩٣٧٧٨٩٠٠ (٢)، ڤيينا ٥١٣٤٢٤٠ (١)، فرانكفورت ٢٤٢٥٩٠ (٦٩).

زوروا موقعنا باللغة العربية على شبكة انترنت http://www.arabbank.com



البنك العربي ش.م.ع

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ و ١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٧ بآلاف الدنانير	١٩٩٦ بآلاف الدنانير
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٢ ٧٠٤ ٣٦٥	٣ ٢٤٧ ٠٣٦
أرصدة لدى البنوك المركزية	١ ٣٣٤ ١٤٢	١ ٢٠٥ ٤١٦
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٧١٩ ١٨٦	٧١٥ ٩٩٣
أوراق مالية للمتاجرة	٢٧ ٨٧٢	٢٣ ٩٨٩
تسهيلات ائتمانية - صافي بعد مخصص التسهيلات	٤ ٦٧٢ ٣٩٠	٤ ١٦٣ ٣٣٩
أوراق مالية للإستثمار- صافي بعد مخصص الاستثمارات	٩٢٧ ٥١٦	٧٢٧ ٦٥٤
موجودات ثابتة - صافي بعد الإستهلاك	٨١ ٣٦٢	٥٦ ٦٢٠
موجودات أخرى	٢٩٤ ٢٤٢	١٩٨ ٠٨٨
مجموع الموجودات	**١٠ ٧٦١ ٠٧٥**	**١٠ ٣٣٨ ١٣٥**
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات		
مقبولة وغيرها (له مقابل)	٣ ٦٢٨ ٦٢٠	٣ ١٤٣ ٨٥٩
المجموع	**١٤ ٣٨٩ ٦٩٥**	**١٣ ٤٨١ ٩٩٤**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٧ بآلاف الدنانير	١٩٩٦ بآلاف الدنانير
ودائع العملاء	٦ ٧٥٩ ٩٩٤	٦ ٣٩٦ ٥٧٦
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٢ ٣٧١ ٥٥٨	٢ ٤٧٢ ٤٥٢
مبالغ مقترضة	٩ ٦٨٣	١٧ ٠٦٤
تأمينات نقدية	٤٨٨ ٧٦٦	٤١٢ ٤٤٣
مخصصات مختلفة	١٤١ ٦١٠	١٤٦ ٦٤٥
أرباح مقترح توزيعها	١٧ ٦٥٥	١٧ ٦٥٥
مطلوبات أخرى	٢٥١ ٨٠٩	٢٤٥ ٣٠٠
مجموع المطلوبات	**١٠ ٠٤١ ٠٧٥**	**٩ ٧٠٨ ١٣٥**
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
إحتياطي قانوني	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
إحتياطي إختياري	١٧٠ ٠٠٠	١٤٢ ٠٠٠
إحتياطي عام	٤٦٢ ٠٠٠	٤٠٠ ٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين	**٧٢٠ ٠٠٠**	**٦٣٠ ٠٠٠**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١٠ ٧٦١ ٠٧٥**	**١٠ ٣٣٨ ١٣٥**
كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة وغيرها (له مقابل)	٣ ٦٢٨ ٦٢٠	٣ ١٤٣ ٨٥٩
المجموع	**١٤ ٣٨٩ ٦٩٥**	**١٣ ٤٨١ ٩٩٤**

بيان الأرباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ و ١٩٩٦

	١٩٩٧ بآلاف الدنانير	١٩٩٦ بآلاف الدنانير
الفوائد الدائنة	٧٣٣ ٢٠٢	٧٤٥ ٤٥٨
العمولات الدائنة	٦٣ ٧٩٩	٦١ ٧١١
ينزل : الفوائد المدينة	٥٠٥ ٩٤٩	٥٢٥ ٤٦٢
العمولات المدينة	٢ ١٥٥	٢ ٥٣٨
صافي الفوائد والعمولات	٢٨٨ ٨٩٧	٢٧٩ ١٦٩
ينزل : مخصص التسهيلات الإئتمانية والإستثمارات	٢٥ ٢٦٨	٢٨ ٧١٥
صافي الفوائد والعمولات بعد المخصص	**٢٦٣ ٦٢٩**	**٢٥٠ ٤٥٤**
يضاف:فروق العملات الأجنبية	١٠ ٧٦٤	١٢ ٠٩٠
ايرادات اخرى	٣٦ ٤٤٦	٢٧ ٣٠٣
	٣١٠ ٨٣٩	٢٨٩ ٨٤٧
ينزل : مصاريف إدارية وعمومية	١٦٥ ١٩٢	١٥٣ ٦٩٧
صافي الأرباح قبل الضريبة	**١٤٥ ٦٤٧**	**١٣٦ ١٥٠**
ينزل : مخصص ضريبة الدخل	٣٧ ٩٩٢	٤٠ ٤٩٥
صافي أرباح السنة بعد الضريبة	**١٠٧ ٦٥٥**	**٩٥ ٦٥٥**
صافي الأرباح القابلة للتخصيص	**١٠٧ ٦٥٥**	**٩٥ ٦٥٥**
تخصيص الأرباح :-		
إحتياطي إختياري	٢٨ ٠٠٠	٢٦ ٠٠٠
إحتياطي عام	٦٢ ٠٠٠	٥٢ ٠٠٠
مخصص مكافآت أعضاء مجلس الإدارة	٥٥	٥٥
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٧ ٦٠٠	١٧ ٦٠٠
المجموع	**١٠٧ ٦٥٥**	**٩٥ ٦٥٥**

بيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ و ١٩٩٦

	١٩٩٧ بآلاف الدنانير	١٩٩٦ بآلاف الدنانير
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وإيرادات مقبوضة	٨٣٥ ٨١٠	٨٠٧ ٨٣٧
فوائد وعمولات مدفوعة	(٤٩٨ ٧٠١)	(٥٢٥ ٨٦٦)
مصاريف إدارية وعمومية مدفوعة	(١٥٤ ٣٢٠)	(١٤٣ ٧٧٦)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغيّر في الموجودات والمطلوبات	١٨٢ ٧٨٩	١٣٨ ١٩٥
(الزيادة) النقص في الموجودات :		
التسهيلات الإئتمانية	(٥٣٢ ٠٨٧)	(٤٧٦ ٣٧٢)
أوراق مالية للمتاجرة	(٣ ٨٨٣)	٦١٨
الموجودات الأخرى	(٨٧ ٧٥٣)	(٦٤ ٩٥٦)
الزيادة (النقص) في المطلوبات :		
الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	(٢٠ ١١٢)	٨٣ ١٠٧
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لإشعار	٣٨٣ ٥٣٠	٥١٦ ١٣١
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	(١٠٠ ٨٩٤)	٢٨٦ ٤٨٤
تأمينات نقدية	٧٦ ٣٢٣	٤١ ٦٤٠
مطلوبات أخرى ومخصصات مختلفة	(٥ ٨٩٩)	٦٥ ٨٥٤
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	(١٠٧ ٩٨٦)	٥٩٠ ٧٠١
ضريبة الدخل المدفوعة	(٤٠ ٤٩٥)	(٣٠ ٦٤٩)
صافي النقد من عمليات التشغيل	**(١٤٨ ٤٨١)**	**٥٦٠ ٠٥٢**
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار :-		
(شراء) بيع استثمارات في موجودات ثابتة	(٣٥ ٦١٤)	(١٤ ٣٨٥)
(شراء) بيع استثمارات في أوراق مالية	(٢٠١ ٦٢١)	(١٧١ ٨٣٧)
(شراء) اطفاء أذونات وسندات حكومية وأسناد قرض	(٣ ١٩٣)	(٤٨ ١٢٨)
صافي النقد المستخدم في عمليات الإستثمار	**(٢٤٠ ٤٢٨)**	**(٢٣٤ ٣٥٠)**
التدفق النقدي من عمليات التمويل :-		
(النقص)		
مبالغ مقترضة من البنوك المركزية	(٧ ٣٨١)	(٤ ٣٨٩)
ارباح موزعة على المساهمين ومكافآت اعضاء مجلس الادارة	(١٧ ٦٥٥)	(١٥ ٤٥٥)
صافي النقد المستخدم في عمليات التمويل	**(٢٥ ٠٣٦)**	**(١٩ ٨٤٤)**
صافي الزيادة (النقص) في النقد	**(٤١٣ ٩٤٥)**	**٣٠٥ ٨٥٨**
النقد في بداية السنة	**٤ ٤٥٢ ٤٥٢**	**٤ ١٤٦٥٩٤**
النقد في نهاية السنة	**٤ ٠٣٨ ٥٠٧**	**٤ ٤٥٢ ٤٥٢**

أسعار العملات مقابل الدينار الأردني لاغراض تجميع أرقام الميزانية العامة

العملة	بنهاية ١٩٩٧	بنهاية ١٩٩٦
الليرة اللبنانية	٢ ١٥٣.٠٧٠	٢ ١٨٨.٣٢٠
درهم الامارات العربية	٥,١٨٠	٥,١٨٠
الريال القطري	٥,١٣٠	٥,١٣٠
الدينار البحريني	٠,٥٣٢	٠,٥٣٢
الريال اليمني	١٨٤,٢٣٠	١٧٨.٩٤٠
الجنيه الاسترليني	٠.٨٥٠	٠.٨٣٤

العملة	بنهاية ١٩٩٧	بنهاية ١٩٩٦
الدولار الامريكي	١.٤١٠	١,٤١٠
الفرنك الفرنسي	٨.٤٣٩	٧.٣٨٨
الدراخما اليونانية	٣٩٨.٤٨٠	٣٤٨.٢٩٨
الجنيه القبرصي	٠.٧٤١	٠,٦٦٣
الليرة الايطالية	٢ ٤٨٠.١٦٠	٢ ١٥٦.٨٠٠
الوَن الكوري	١ ٩٩٥.٤٣٠	١ ١٩٠.٣٣٠
البيزيتا الاسبانية	٢١٣.٩٠٠	١٨٥.٠٩٨

هكذا عن الاصل



البنك العربي ش.م.ع

الميزانية العامة (لفروع المملكة الاردنية الهاشمية) كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ و ١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٧ (دينار)	١٩٩٦ (دينار)
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	١ ٠٣٨ ٩٣٢ ٠٧٢	١ ٠٣٠ ٢٣٤ ٧٢٧
ارصدة لدى البنك المركزي الأردني	٧٨٢ ٢٤٠ ٤٦٤	٧٥٧ ٦٢٣ ٤٢٦
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٣١ ٦٣١ ٤٠٨	٢٩ ٥١١ ٦٩٨
تسهيلات ائتمانية – صافي بعد المخصص	٨٢٠ ٥٢٨ ٩٧٠	٨٢٩ ٢١٩ ٢٥٤
اوراق مالية للاستثمار – صافي بعد المخصص	٥٦ ١٢٩ ٧٤٩	٣١ ٠٣٤ ٦٥٩
موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك	١٩ ٥٥٠ ٣١٣	١٩ ٣٧٦ ٤٤٩
موجودات أخرى	١١١ ٧٣٧ ٩٢٩	١٤ ٣٦٤ ٧٥١
مجموع الموجودات	**٢ ٨٦٠ ٧٥٠ ٩٠٥**	**٢ ٧١١ ٣٦٤ ٩٦٤**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٧ (دينار)	١٩٩٦ (دينار)
ودائع العملاء	٢ ٢٥٩ ٦١٩ ٨٢٦	٢ ١٣٤ ٦١٢ ٩٦٧
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٢٠٤ ٤٠١ ٦٣٣	٢٣٩ ٢١١ ٨٨٨
مبالغ مقترضة	١٢٩ ٩٦٠	٨٩ ٧٢٠
تأمينات نقدية	١٦٢ ٦٨٨ ٩١٣	١٣٤ ٣٣٣ ٧٩٧
مخصصات مختلفة	١٩ ٤٤٦ ٩٤٥	٢٧ ٠٤٦ ٨٥٧
مطلوبات اخرى	٩٥ ٩٠١ ٠٧٠	٨١ ٣٩٤ ٧٣٨
مجموع المطلوبات	**٢ ٧٤٢ ١٨٨ ٣٤٧**	**٢ ٦١٦ ٦٨٩ ٩٦٧**
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطي قانوني	٨ ٤٤١ ٥٢٧	٨ ٤٤١ ٥٢٧
احتياطي اختياري	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٤ ١٧٩ ٢٦٥
احتياطي عام	٢٢ ١٢١ ٠٣١	٨ ٠٥٤ ٢٠٥
مجموع حقوق المساهمين	**١١٨ ٥٦٢ ٥٥٨**	**٩٤ ٦٧٤ ٩٩٧**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**٢ ٨٦٠ ٧٥٠ ٩٠٥**	**٢ ٧١١ ٣٦٤ ٩٦٤**

بيان الأرباح والخسائر لفروع المملكة الاردنية الهاشمية كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ و ١٩٩٦

	١٩٩٧ (دينار)	١٩٩٦ (دينار)
الفوائد الدائنة	١٩٩ ٦٠٦ ٢٦١	١٩٢ ٤٨٠ ٢٠٠
العمولات الدائنة	١٨ ٦٨٩ ٤٧٠	١٧ ٤٤٤ ٨٠٢
ينزل :		
الفوائد المدينة	١٤١ ١٣٧ ٤٨٩	١٢٨ ٢٥٣ ٦٥٣
العمولات المدينة	٣٦٩ ٣١٨	٣٢٧ ٣٤٦
صافي الفوائد والعمولات	**٧٦ ٧٨٨ ٩٢٤**	**٨١ ٣٤٤ ٠٠٣**
يضاف :		
عوائد وارباح محفظة الاوراق المالية للاستثمار	٧٦٥ ٤٠٧	٨٧٨ ٠٨٩
فروقات العملات الاجنبية	١ ٩١٢ ١٩٢	١ ٦٨٦ ٨٦٧
ايرادات اخرى	١ ٩٤٥ ٣٤٤	٢ ٠٧٦ ٩٤٥
الزيادة من مخصص التسهيلات الائتمانية – صافي	٢ ١٠٢ ٧٣٢	–
ينزل :		
مخصص التسهيلات الائتمانية	–	٢ ٥٠٠ ٠٠٠
مخصص هبوط أسعار الأسهم	١ ٥٠٠ ٠٠٠	٤ ٠٠٠ ٠٠٠
ديون معدومة :	٢٩٢ ٥٤٩	٣٠٧ ٦٠٣
مصاريف ادارية وعمومية	٤١ ٨٢٣ ٥١٩	٣٦ ٦٤٩ ١١٢
إطفاء رسوم البنك العربي الاسلامي الدولي	٣ ٢٥٠ ٠٠٠	–
الربح قبل الضريبة	**٣٦ ٦٤٨ ٥٣١**	**٤٢ ٥٢٩ ١٨٩**
مخصص ضريبة الدخل	**(١٦ ١٨٨ ٠٠٠)**	**(٢٠ ٢٧٧ ٣٠٥)**
الربح بعد ضريبة الدخل	**٢٠ ٤٦٠ ٥٣١**	**٢٢ ٢٥١ ٨٨٤**
التخصيص		
احتياطي اختياري	–	٨ ٥٠٥ ٨٣٨
احتياطي عام	٣ ٨٨٧ ٥٦١	–
رسوم الجامعات	٣٦٦ ٤٨٥	٤٢٥ ٢٩٢
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٣٦٦ ٤٨٥	٤٢٥ ٢٩٢
ارباح محولة للادارة	١٥ ٨٤٠ ٠٠٠	١٢ ٨٩٥ ٤٦٢
المجموع	**٢٠ ٤٦٠ ٥٣١**	**٢٢ ٢٥١ ٨٨٤**

بيان التدفقات النقدية لفروع المملكة الاردنية الهاشمية للاعوام ١٩٩٧ و ١٩٩٦

	١٩٩٧ (دينار)	١٩٩٦ (دينار)
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وايرادات مقبوضة	٢١٩ ٣٠٥ ٧٦٦	٢١٢ ٩٧٤ ٢٧٥
فوائد وعمولات مدفوعة	(١٤١ ٥٢٢ ٨٥١)	(١٢٥ ٦٣٣ ٦١١)
مصاريف إدارية وعمومية مدفوعة	(٤٣ ٠٤٥ ٩٥٠)	(٣٥ ٠٠٤ ٨٧٣)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغيّر في الموجودات والمطلوبات	٣٤ ٧٣٦ ٩٦٥	٥٢ ٣٣٥ ٧٩١
(الزيادة) النقص في الموجودات :		
التسهيلات الإئتمانية	١٠ ٥٠٠ ٤٦٧	(٢٠ ٢٦٩ ٠٠٤)
الموجودات الأخرى	(٩٤ ٣٩٣ ٩٤٠)	٦ ٠٥٦ ٧٩٣
الزيادة (النقص) في المطلوبات :		
الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	٢٤ ٠٢٣ ٩٥٥	(٤٩ ٧٥١ ٨٤٠)
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لإشعار	١٠٠ ٩٨٢ ٩٠٤	١٣٠ ١٣٤ ٧٥٨
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	(٣٤ ٨١٠ ٢٥٥)	٤٢ ٣٣٤ ٨٨٠
تامينات نقدية	٢٨ ٣٥٥ ١١٦	٩ ٠٥٣ ٧٩٩
المطلوبات الأخرى	١١ ٥٧٨ ٤٧٥	١٣ ٦٨٤ ٣٨٢
مخصصات مختلفة	(٤٢٥ ٢٩٢)	(٨٢٨ ٥٧٠)
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	٨٠ ٥٤٨ ٣٩٥	١٨٢ ٧٥٠ ٩٨٩
ضريبة الدخل المدفوعة	(٢٤ ٠٩٥ ٥٩٠)	(١٧ ٨١٣ ٨٦٠)
صافي النقد من عمليات التشغيل	**٥٦ ٤٥٢ ٨٠٥**	**١٦٤ ٩٣٧ ١٢٩**
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار :-		
(شراء) استثمارات في موجودات ثابتة	(٢ ٣٢٧ ٣٥٦)	(٢ ٨٣٥ ٩٠٤)
(شراء) استثمارات في اسهم	(٢٦ ٥٩٥ ٠٩٠)	(١٠ ٣٥٢ ٩٠٠)
بيع أذونات وسندات حكومية وأسناد قرض	(٢ ١١٩ ٧١٠)	٢ ٢٨٧ ٥٣٠
ارباح اسهم مقبوضة	٧٥٨ ٩٥٦	٨٣٥ ٦٣٩
صافي النقد (المستخدم) في/من عمليات الإستثمار	**(٣٠ ٢٨٣ ٢٠٠)**	**(١٠ ٠٦٥ ٦٣٥)**
التدفق النقدي من عمليات التمويل :-		
مبالغ مقترضة من البنك المركزي الاردني	٤٠ ٢٤٠	(١٩ ٧٨٨)
ارباح محولة للادارة	(١٢ ٨٩٥ ٤٦٢)	–
احتياطي اختياري	٩ ٨٢٠ ٧٣٥	–
احتياطي عام	١٠ ١٧٩ ٢٦٥	–
صافي النقد (المستخدم في) عمليات التمويل	**٧ ١٤٤ ٧٧٨**	**(١٩ ٧٨٨)**
صافي الزيادة في النقد	**٣٣ ٣١٤ ٣٨٣**	**١٥٤ ٨٥١ ٧٠٦**
النقد في بداية السنة	**١ ٧٨٧ ٨٥٨ ١٥٣**	**١ ٦٣٣ ٠٠٦ ٤٤٧**
النقد في نهاية السنة	**١ ٨٢١ ١٧٢ ٥٣٦**	**١ ٧٨٧ ٨٥٨ ١٥٣**

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي البنك العربي / عمان- المملكة الأردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة للبنك العربي (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و١٩٩٦ وبياني الدخل والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية إدارة البنك وان مسؤوليتنا هي إبداء الراي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا.

وقد اجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد أن نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطا جوهري. ويشمل التدقيق فحصاً على أساس إختباري للبينّات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللإفصاح فيها، كما يشمل تقييماً للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الإدارة وتقييماً للعرض الإجمالي للبيانات المالية، وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً للراي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية، وهي متّفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي للبنك العربي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
٢٤ كانون الثاني ١٩٩٨

سابا وشركاهم

البنك العربي ش.م.ع

ARAB BANK PLC

فروع البنك العربي في العالم

البنك العربي ش.م.ع
الادارة العامة
ص.ب: ٩٥٠٥٤٥ / ٩٥٠٥٤٤
١١١٩٥عمان
هاتف: ٥٦٠٧١١٥ و ٥٦٠٧٢٣١
فاكسميلي: ٥٦٠٦٧٩٣ و ٥٦٠٦٨٣٠

الفروع

المملكة الأردنية الهاشمية
شارع الملك فيصل - عمان
ص.ب: ٩٤٨ و ٩٤٩
١١١١٨ عمان
هاتف: ٤٦٣٨١٦١-٩
فاكسميلي: ٤٦٣٧٠٨٢

الشميساني - عمان
ص.ب: ٩٥٠٥٤٥
١١١٩٥ عمان
هاتف: ٥٦٠٧١١٥ و ٥٦٠٧٢٣١
فاكسميلي: ٥٦٧٠٥٦٤

جبل عمان - عمان
ص.ب: ٢٧١١
١١١٨٢عمان
هاتف: ٤٦٢٩٤٧٩ و ٤٦٢٩٨٣٥
فاكسميلي: ٤٦٥٥٨١٢

جبل الحسين - عمان
ص.ب: ٨٣٤٨
١١١٢١ عمان
هاتف: ٤٦٤٠٢٣٧ و ٤٦١٤٣٤٧
فاكسميلي: ٤٦٤٩٢٣٧

العبدلي - عمان
ص.ب: ٩٢٦٦٠٧
١١١١٠عمان
هاتف: ٤٦٢٧٢٧١-٣
فاكسميلي: ٤٦٤٩٣٠٥

الدوار الخامس - عمان
ص.ب: ١٤١١٠٧و١٤١١٠٨
١١٨١٤عمان
هاتف: ٥٥٢٦٨٧٠-٣
فاكسميلي: ٣٥٥٦٨٧٤

الجاردنز - عمان
ص.ب: ٧٢٠
١١٩٥٣ عمان
هاتف: ٥٥٣٥٩٢٢
فاكسميلي: ٥٥٣٦٩٢٣

جبل اللويبدة - عمان
ص.ب: ٩١٠٥
١١١٩١عمان
هاتف: ٤٦٤٩٢٩٥ و ٤٦٣٨٦٢٣
فاكسميلي: [illegible]

[illegible] - عمان
ص.ب: ٦٩٠٤
١١١١٨عمان
هاتف: ٤٦٥١٣٧٥-٧
فاكسميلي: ٤٦٥١٧٧٣

ماركا - عمان
ص.ب: ١٥٤٥٠
١١١٣٤عمان
هاتف: ٨٩١٠٠٨-٩
فاكسميلي: ٨٨٦٥٧٠

الوحدات - عمان
ص.ب: ١٦٠٦٧و٦٢٠٩٤٥
١١١٥٢عمان
هاتف: ٧٧١١٢٢-٣
فاكسميلي: ٧٤٤٥٧٢

وادي السير - عمان
ص.ب: ١٤٠٠٢٥
١١٨١٤عمان
هاتف: ٨٥٩٣١١
فاكسميلي: ٨٢٣٦٧١

ابو علندا - عمان
ص.ب: ٣٥١
١١٥٩٢عمان
هاتف: ٤١٦١٤٥١-٢
فاكسميلي: ٤١٦٢١٦١

صويلح - عمان
ص.ب: ١٧٥
١١٩١٠عمان
هاتف: ٨٤١٦٢٦
فاكسميلي: ٨٣١١٠٥

الجبيهة - عمان
ص.ب: ١٥
١١٩٤١عمان
هاتف: ٨٣٢١٨٠
فاكسميلي: ٨٣٢١٨١

سحاب
ص.ب: ٤
١١٥١٢سحاب
هاتف: ٤٠٢٢١٠٧
فاكسميلي: ٤٠٢٢٧٦٢

أربد
ص.ب: ١٦
٢١١١٠ اربد
هاتف: ٢٤٢٢٥١-٢و٢٤٤٥١٣
فاكسميلي: ٢٧٧٥٩٦

الرصيفة
ص.ب: ٣٥١
١٣٧١٠ الرصيفة
هاتف: ٩٥١١٦٨
فاكسميلي: ٩٥١٦٦٢

السلط
ص.ب: ٦٥٨
١٩١١٠ السلط
هاتف: ٥٥٤٩٣٥-٧
فاكسميلي: ٥٥٣٢٤٧

دير علا
ص.ب: ١٣٨
١٨٢١٠ دير علا
هاتف: ٥٧٣١٣٨
فاكسميلي: ٥٧٣١٣٧

الزرقاء
ص.ب: ١٤٥
١٣١١٠ الزرقاء
هاتف: ٩٨٣٣٨١-٢
فاكسميلي: ٩٩٤٥٢٢

[illegible]
ص.ب: ١٤٧
[illegible]
هاتف: ٤٦٣٨٣٣٤-٥
فاكسميلي: ٤٦٣٥٣٦١

جرش
ص.ب: ١٠٩
٢٦١١٠ جرش
هاتف: ٦٣٥١٥٨٢
فاكسميلي: ٦٣٥٢٦٨٥

المفرق
ص.ب: ٢٩٦
٢٥١١٠ المفرق
هاتف: ٦٢٣١٩٩٧
فاكسميلي: ٦٢٣٣٩٨٩

مأدبا
ص.ب: ٥٨٦
١٧١١٠ مأدبا
هاتف: ٥٤٥٥٣٦-٧
فاكسميلي: ٥٤١٧٨٣

معان
ص.ب: ١٣٥
٧١١١١ معان
هاتف: ٢١٣١٧٤٠
فاكسميلي: ٢١٣٢٥٦٩

وادي موسى
ص.ب: ٥٠
٧١٨١٠ وادي موسى
هاتف: ٢١٥٦٨٠٢-٣
فاكسميلي: ٢١٥٦٨٠٤

الكرك
ص.ب: ٩٤
٦١١١٠ الكرك
هاتف: ٣٥١٢٥٣-٤و٣٥٢٤٦١
فاكسميلي: ٣٥٢٤٦٢

العقبة
ص.ب: ٣٧
٧٧١١٠ العقبة
هاتف: ٢٠١٣٥٤٥-٧
فاكسميلي: ٢٠١٣٤٤٧

شارع قريش
ص.ب: ٦٧٦٠
١١١١٨ عمان
هاتف: ٤٦٥١٨٨٨
فاكسميلي: ٤٦٥٤١٤١

[illegible]

مكتب المهاجرين - عمان
ص.ب: ٦٧٦٠
١١١١٨عمان
هاتف: ٧٤٩٨٧١-٢
فاكسميلي: ٧٤٩٨٧٣

مكتب خريبة السوق - عمان
ص.ب: ٣٥١
١١٥٩٢ عمان
هاتف: ٤١٢٧٦٥٠
فاكسميلي: ٤١٢٧٦٧٣

مكتب عبدون - عمان
ص.ب: ١٤١١٠٧-٨
١١٨١٤ عمان
هاتف: ٥٩٢٢٠٣٠/١
فاكسميلي: ٥٩٢٢٠٣٢

مكتب شارع مكة - عمان
ص.ب: ١٤١١٠٨
١١٨١٤عمان
هاتف: ٥٥٢٥٠٥٣
فاكسميلي: ٥٥٢٥٦٩١

مكتب الصويفية - عمان
ص.ب: ١٤١١٠٨
١١٨١٤ عمان
هاتف: ٨١٨٦٦٧
فاكسميلي: ٨١٨٢٧٣

مكتب فندق انتركونتننتال- عمان
ص.ب: ٢٧١١
١١١٨١عمان
هاتف: ٤٦٤٤١٣٤
فاكسميلي: ٤٦٤٩١٠٦

مكتب شارع الرينبو - عمان
ص.ب: ٢٧١١
١١١٨١ عمان
هاتف: ٤٦١٣٧١٥-٦
فاكسميلي: ٤٦١٣٧١٧

مكتب شارع وادي صقرة
جبل عمان
ص.ب: ٢٧١١
١١١٨١عمان
هاتف: ٤٦١٧٣٦١-٢
فاكسميلي: ٤٦١٧٣٦٣

مكتب مخيم الحسين - عمان
ص.ب: ٨٣٤٨
١١١٢١عمان
هاتف: ٤٦١٤٨٩١-٢
فاكسميلي: ٤٦١٤٨٩٣

مكتب النزهة - عمان
ص.ب: ٨٣٤٨
١١١٢١عمان
هاتف: ٥٦٨٧٩٤٥-٦
فاكسميلي: ٥٦٨٧٩٤٧

مكتب المدينة الرياضية -جبل الحسين
ص.ب: ٨٣٤٨
١١١٢١عمان
هاتف: ٥١٥٧٩٥٢
فاكسميلي: ٥١٥٧٩٥٣

مكتب بلدية طارق - عمان
ص.ب: ٨٣٤٨
١١١٢١عمان
هاتف: ٥٠٥٤١٢١
فاكسميلي: ٥٠٥٢١٤٣

مكتب جبل النصر - عمان
ص.ب: ٦٩٠٤
١١١١٨عمان
هاتف: ٤٩١٨٢٧٢-٣
فاكسميلي: ٤٩١٨٢٧٤

مكتب جبل التاج - عمان
ص.ب: ٦٩٠٤
١١١١٨عمان
هاتف: ٧٥٠٨٠٦-٧
فاكسميلي: ٧٥٠٨٠٨

مكتب جبل الهاشمي الشمالي
عمان
ص.ب: ٦٩٠٤
١١١١٨عمان
هاتف: ٤٩١٨١٦١-٢
فاكسميلي: ٤٩١٨١٦٣

مكتب مخيم حطين
ص.ب: ١٥٤٥٠
١١١٣٤عمان
هاتف: ٨٨٥٥٣٣ و ٨٩٦٢٨٠
فاكسميلي: ٨٩٦٢٨٠

مكتب مطار الملكة علياء
ص.ب: ٩٥٠٥٤٦
١١١٩٥عمان
هاتف: ٤٤٥١٧٠٧ و ٤٤٥١٢٠٤
فاكسميلي: ٤٤٥١٢٠٤

مكتب البقعة
ص.ب: ١٤٦
١٩٣٨١ البقعة
هاتف: ٧٢٥٧٤١/٢
فاكسميلي: ٧٢٥٧٤٢

مكتب جامعة العلوم التطبيقية
ص.ب: ١٧٥
١١٩١٠ عمان
هاتف: ٥٢٣٢٢١٣
فاكسميلي: ٥٢٣٣٥٠١

مكتب الفحيص
ص.ب: ٥٥
١٩١٥٣ الفحيص
هاتف: ٧٢٠٦٥٨-٩
فاكسميلي: ٧٢٠٧٤١

مكتب خلدا - عمان
ص.ب: ١٧٥
١١٩١٠ عمان
هاتف: ٨٣٠٦٥١/٢
فاكسميلي: ٨٣٠٦٥٣

[illegible]
فاكسميلي: ٨٥٩٦١٨

مكتب جامعة الاسراء - وادي السير
ص.ب: ١٤٠٠٢٥
١١٨١٤ عمان
هاتف: ٥٩١٥٥٦
فاكسميلي: ٥٩١٥٥٧

مكتب جامعة البنات الاردنية
وادي السير
ص.ب: ١٤٠٠٢٥
١١٨١٤ عمان
هاتف: ٧١٢٨٨١-٢
فاكسميلي: ٧١٢٨٨٣

مكتب مرج الحمام - عمان
ص.ب: ١٤٠٠٢٥
١١٨١٤ عمان
هاتف: ٧١٤٨٦١
فاكسميلي: ٧١٢٧٥١

مكتب الاشرفية - عمان
ص.ب: ١٦٠٦٧
١١١٥٢عمان
هاتف: ٧٤٦٨٩١-٢
فاكسميلي: ٧٤٦٨٩٣

مكتب شارع مأدبا - عمان
ص.ب: ١٦٠٦٧
١١١٥٢عمان
هاتف: ٧٤٦٨٠١-٥
فاكسميلي: ٧٤٦٨١٧

مكتب رأس العين - عمان
ص.ب: ١٦٠٦٧
١١١٥٢عمان
هاتف: ٧٤٦٧٩١-٢
فاكسميلي: ٧٤٦٧٩٣

مكتب شارع اليرموك - عمان
ص.ب: ١٦٠٦٧
١١١٥٢عمان
هاتف: ٧٤٨٧٧١-٢
فاكسميلي: ٧٤٨٧٧٣

مكتب الحصن
ص.ب: ١٦
٢١١١٠ اربد
هاتف: ٢١٠٧٠١
فاكسميلي: ٢١٠٧٠٢

مكتب أيدون - أربد
ص.ب: ١٦
٢١١١٠ اربد
هاتف: ٢٧٨١٤٥-٦
فاكسميلي: ٢٧٨١٤٧

مكتب شارع فلسطين - أربد
ص.ب: ١٦
٢١١١٠ اربد
هاتف: ٢٧٩٤٩٦-٧
فاكسميلي: ٢٧٩٤٩٩

مكتب حكما - أربد
ص.ب: ١٦
٢١١١٠ اربد
هاتف: ٧٤٠٨١٤٠-١
فاكسميلي: ٧٤٠٨١٤٢

مكتب الرمثا - الرمثا
ص.ب: ١٦
٢١١١٠ اربد
هاتف: ٢٨٢٧٦١-٢
فاكسميلي: ٢٨٢٧٦٣

مكتب عجلون - عجلون
ص.ب: ١٦٨
٢٦٨١٠ عجلون
هاتف: ٤٦٢٧٥٠

مكتب البتراء - البتراء
ص.ب: ٥٠
٧١٨١٠وادي موسى
هاتف: ٢١٥٦٤٣٥-٦
فاكسميلي: ٢١٥٦٤٣٨

مكتب عوجان - الرصيفة
ص.ب: ٣٥١
١٣٧١٠ الرصيفة
هاتف: ٣٦٥١٤٧٤
فاكسميلي: ٣٦٥١٤٧٥

مكتب ياجوز - الرصيفة
ص.ب: ٣٥١
١٣٧١٠ الرصيفة
هاتف: ٩٥٢٨١٤-٥
فاكسميلي: ٩٥٢٨١٩

مكتب حي الحسين - الزرقاء
ص.ب: ١٤٥
١٣١١٠ الزرقاء
هاتف: ٩٩٦١١٩١-٢
فاكسميلي: ٩٩٦١١٩٣

مكتب سوق الخضار الجديد
ص.ب: ٣٥١
١١٥٩٢ عمان
هاتف : ٤١٢٧٣٦٠
فاكسميلي : ٤١٢٧٣٦٥

مكتب المقابلين
ص.ب: ١٦٠٦٧
١١١٥٢ الوحدات
هاتف : ٤٣٩٢٧٧٩-٠
فاكسميلي : ٤٣٩٢٧٦١

مكتب ماركا
ص.ب: ١٥٤٥٠
١١١٣٤ماركا
هاتف : ٨٧٤٤٩١-٢
فاكسميلي : ٨٧٤٤٩٣

مكتب شارع الغويرية -الزرقاء
ص.ب: ١٤٥
١٣١١٠ الزرقاء
هاتف: ٩٩٧٤٨١-٢
فاكسميلي: ٩٩٧٤٨٣

مكتب شارع الملك طلال-الزرقاء
ص.ب: ١٤٥
[illegible]
فاكسميلي: [illegible]

مكتب المنطقة الصناعية
وادي السير
ص.ب: ١٤٠٠٢٥
١١٨١٤ عمان
هاتف: ٨٦٢٦٩٣/٤
فاكسميلي: ٨٢٧٤٢٨

مكتب طبية زمان
ص.ب: ٥٠
٧١٨١٠ وادي موسى
هاتف : ٢١٥٠١٢٣-٤
فاكسميلي : ٢١٥٠١٢٥

مكتب مأدبا
ص .ب: ٥٨٦
١٧١١٠ مأدبا
هاتف : ٥٤٣٩١٧
فاكسميلي : ٥٤٣٩١٧

مكتب وادي النصر
ص.ب: ٦٩٠٤
١١١١٨ المحطة
هاتف : ٤٩١٠١٠١
فاكسميلي : ٤٩١٠٠٥٢

مكتب شارع المدينة
ص.ب: ٢٧٠
١١٩٥٣ تلاع العلي
هاتف: ٥٥٣١٦٣٤-٥
فاكسميلي: ٨٤٧٦٢٥

مكتب شارع الهاشمي
ص.ب: ٦٧٦٠
١١١١٨ عمان
هاتف: ٤٦٥٤٩٦١-٢
فاكسميلي: ٤٦٥٤٩٦٣

مكتب الشونة الجنوبية
شارع عمان
ص.ب. ١٣٨
١٨٢١٠ دير علا
هاتف: ٥٧١٧١١-٢
فاكسميلي: ٥٧١٧١٣

مكتب حي نزال
ص.ب. ١٦٠٦٧
١١١٥٢ عمان
هاتف: ٤٣٨٠١٢١/٢
فاكسميلي: ٤٣٨٠١٢٣

مكتب القويسمة - عمان
ص.ب. ٣٥١
١١٥٩٢ عمان
هاتف: ٧٦٦٨٠١-٢
فاكسميلي ٧٦٦٨٠٣

مكتب الرابية - عمان
ص.ب. ١٤١١٠٧
١١٨١٤ عمان
هاتف: ٥٥١٤٠٤١-٢
فاكسميلي: ٥٥١٤٠٤٣

مكتب جامعة عمان الأهلية - عمان
ص.ب. ١٥ الجبيهة
١١٩٤١ عمان
هاتف: ٨٣٦١٤١-٢
فاكسميلي: ٨٣٦١٤٣

مكتب شارع الجامعة الأردنية - عمان
ص.ب. ٨٣٤٨
١١١٢١ عمان
هاتف: ٥٦٠٢٩٩٠ و ٥٦٠٢١٦٨
فاكسميلي: ٥٦٠١٩٠٩

مكتب السيفوي- طريق المطار-عمان
ص.ب. ١٤٠٠٢٥
١١٨١٤ عمان
هاتف: ٨٢٢٩٠١-٢
فاكسميلي: ٨٢٢٩٦٦

مكتب الجامعة الهاشمية - الزرقاء
ص.ب. ١٤٥
١٣١١٠ عمان
هاتف: ٩١٦٦٦٦١-٢
فاكسميلي: ٩١٦٦٦٣

فلسطين
الادارة الاقليمية - رام الله
الضفة الغربية
ص.ب: ١٤٧٦
هاتف: ٩٩٨٢٤٠٠
فاكسميلي: ٩٩٨٢٤٤٤

رام الله - المنار
الضفة الغربية
ص.ب: ١٤٨٧
هاتف: ٩٩٥٤٨٢٢-٣
فاكسميلي: ٩٩٥٤٨٢٤

رام الله - البلد
الضفة الغربية
ص.ب: ١٤٨١
هاتف: ٩٩٨٦٤٨٠
فاكسميلي: ٩٩٨٦٤٨٨

بيت لحم
الضفة الغربية
ص.ب: ٥٣٧
هاتف: ٦٤٧٠٠٨٠-٥
فاكسميلي: ٦٤٧٠٠٨٨

نابلس
الضفة الغربية
ص.ب: ٣٨
هاتف: ٣٨٢٣٤٠-٥
فاكسميلي: ٣٨٢٣٥١

الخليل
الضفة الغربية
ص.ب: ٦٠١
هاتف: ٩٩٢٦٤١٠-٤
فاكسميلي: ٩٩٢٦٤١٨

جنين
الضفة الغربية
ص.ب: ٢٠٤
هاتف: ٤٣٦٢٨٠-٦
فاكسميلي: ٤٣٦٢٨٨

أريحا
الضفة الغربية
ص.ب: ١٥٢
هاتف: ٩٩٢١٣١٠-٥
فاكسميلي: ٩٩٢٣٣٦٨-٩

طولكرم
الضفة الغربية
ص.ب: ٢٧٠
هاتف: ٦٧٦٦٣٠-٧
فاكسميلي: ٦٧٦٦٣٨

قلقيلية
الضفة الغربية
ص.ب: ١١١
هاتف: ٩٤٢٧١٠
فاكسميلي: ٩٤٢٧١٨

البيرة
الضفة الغربية
ص.ب: ٣٧٣١
هاتف: ٩٩٥٩٥٨١
فاكسميلي: ٩٩٥٩٥٨٨

العيزرية
الضفة الغربية
ص.ب: ١٠٠
هاتف: ٧٤٦٦٧١
فاكسميلي: ٧٤٦٦٧٧

غزة
قطاع غزة
ص.ب: ٩١
هاتف: ٨٦٦٢٨٨
فاكسميلي: ٨٢٠٧٠٤

الرمال
قطاع غزة
ص.ب. ١١٥٨٠
هاتف: ٨٢٤٧٢٩
فاكسميلي: ٨٢٤٧١٩

خان يونس
ص.ب: ٩١
هاتف: ٨٥٤٧٧٥
فاكسميلي: ٨٥٤٧٤٥

دولة الامارات العربية المتحدة
أبو ظبي
ص.ب: ٨٧٥
هاتف: ٢٧٤١١١٠
فاكسميلي ٢٧٢٤٣٣

العين - أبو ظبي
ص.ب. ١٢١٢
هاتف: ٦٤١٣٣٨و٦٤١٣٦٨
فاكسميلي: ٦٦٤٩١٣

دبي
ص.ب: ١١٣٦٤
هاتف: ٢٢٨٨٤٥
فاكسميلي: ٢٨٥٩٧٤

ديرة - دبي
ص.ب: ١١٦٥٠
هاتف: ٢٢١٢٣١
فاكسميلي: ٢٢٣٧٤٩

الشارقة
ص.ب: ١٣٠
هاتف: ٣٥٣٩٩٤-٥
فاكسميلي: ٣٥٧١٨٢

رأس الخيمة
ص.ب: ٤٩٧٢٠
هاتف: ٢٢٨٤٣٧-٨
فاكسميلي: ٢٢٢٣٣٧

عجمان
ص.ب: ١٧
هاتف: ٤٢٢٤٣١
فاكسميلي: ٤٢٦٨٧١

الفجيرة
ص.ب: ٣٠٠
هاتف: ٢٢٢٠٥٠
فاكسميلي: ٢٢٤٠٢٤

دولة البحرين
الوحدة المصرفية الخارجية
المنامة
ص.ب: ٨١٣
هاتف: ٢٢٦٣٠٣
فاكسميلي: ٢٢٤٤٧٥

المنامة
ص.ب: ٣٩٥
هاتف: ٢٢٩٩٨٨
فاكسميلي: ٢١٠٤٤٣

القضيبية - المنامة
ص.ب: ٢٤٢٥
هاتف: ٢٥٨٤٣٨
فاكسميلي: ٢٧١٢٦٦

المحرق - المنامة
ص.ب: ٢٢٢٩٥
هاتف: ٣٤٣٦٥٥
فاكسميلي: ٣٤٣٥٨٤

الجمهورية اللبنانية
شارع رياض الصلح - بيروت
ص.ب: ١١-١٠١٥
هاتف: ٩٨٠١٥٣-٤و٩٨٠٢٣٦-٤٩
فاكسميلي: ٩٨٠٢٩٩ و ٩٨٠٨٠٣
تلكس: ٢٠٦٤٤ و ٢٠٧٨٩

رأس بيروت - بيروت
ص.ب: ٥١٨٧ - ١١
هاتف: ٣٤٨٤٨٤-٦و٣٤٠٦٣٠
فاكسميلي: ٣٤١٦٨٥

المزرعة - بيروت
ص.ب: ١١-١٥٢٥
هاتف: ٦٥٤٩٦١-٤
فاكسميلي: ٦٥٤٩٦٠

شارع فردان - بيروت
ص.ب: ١٤-٥٢٨٥
هاتف: ٨١٠٠٠-٥ و٨٠٣٦٥٣
فاكسميلي: ٨٦٠٦٥١

الدورة - بيروت
ص.ب: ٨٠٦٤٠
هاتف: ٢٤٠٣١٧-١٨
فاكسميلي: ٢٤٠٣١٦

طرابلس - شارع التل
ص.ب: ٣٧٩
هاتف: ٤٣٠١١١-٣ و٤٣٠١٢٠-٤
فاكسميلي: ٤٣٣٠٣٣

الزاهرية - طرابلس
ص.ب: ٣٧٩
هاتف: ٤٣٤٧٢-٢
فاكسميلي: ٤٣٤٧٢٣

الميناء - طرابلس
ص.ب: ٣٧٩
هاتف: ٦٠٢٣٦٤
فاكسميلي: ٦٠٠٩٨٢

صيدا
ص.ب: ١٩٩
هاتف: ٥٤٢٤١٥ و ٥٤٢٤٠٢
فاكسميلي: ٥٤٢٤١٥

شتورة
ص.ب: ١٩٩
هاتف: ٥٤٢٤١٥ و ٥٤٢٤٠٢
فاكسميلي: ٥٤٢٤١٥

دولة قطر
الدوحة
ص.ب: ١٧٢
هاتف: ٤٣٧٩٧٩
فاكسميلي: ٤١٠٧٧٤

شارع السد - الدوحة
ص.ب: ٣٠٥٨
هاتف: ٤٣٦٥٥٥-٩
فاكسميلي: ٤٤٧٢١٨

جمهورية مصر العربية
القاهرة
ص.ب: ٢٠٠٦
هاتف: ٥٧٤٦٣٩٩
فاكسميلي: ٥٧٤٦١٩٥

مصر الجديدة - القاهرة
ص.ب: ٢٣٥٢
هاتف: ٤١٧٣٦١٤
فاكسميلي: ٢٩٠٦٠٦٤

المهندسين - القاهرة
ص.ب. ٦٨
هاتف: ٣٠٢٩٤٠٥-٦
فاكسميلي: ٣٠٢٩٠٦٥

العاشر من رمضان
ص.ب ١٠٤٧
هاتف: ٣٦٧٠١٤-٥
فاكسميلي: ٣٦٧٠١٦

مدينة نصر - القاهرة
ص.ب: ٧٥٠٦
هاتف: ٢٧٢٩٠٤١-٣
فاكسميلي: ٢٧٢٩٠٥٠

الاسكندرية
ص.ب: ٢٤٨٥
هاتف: ٤٨٤٦٨٥٥ و٤٨٤٦٨٥٧
فاكسميلي: ٤٨٢٠٤٥٨

الجمهورية اليمنية
صنعاء
ص.ب: ٤٧٥ و ١٣٠١
هاتف: ٢٧٦٥٨٤-٩٣
فاكسميلي: ٢٧٦٥٨٣

الحديدة
ص.ب: ٣٨١٢
هاتف: ٢٣٩١٦٦-٧
فاكسميلي: ٢١١٥٥٧

تعز
ص.ب: ٥٢٣٤
هاتف: ٢٣١٥٢٣-٥
فاكسميلي: ٢١٢٣٤٧

عدن
ص.ب: ٥١٣٠
هاتف: ٢٤٠٠٤٣ و ٢٤٢٠٩٩
فاكسميلي: ٢٤٢٠٩٨

اب
ص.ب: ٣٠٤
هاتف: ٤٠٨٣٦٨-٧٠
فاكسميلي: ٤٠٨٣٦٧

المكلا
ص.ب: ٨٨٣٣
هاتف: ٣٥٤٠٠٣ و٣٠٤٤٥٤
فاكسميلي: ٣٥٤٠٠٢

إيطاليا
Rome
00187 Rome
P.O.Box 745
Telephone 69940479 -81
Facsimile 6795601

أسبانيا
Madrid
C/P de la castellana,
No. 31-5
Madrid 28046
Telephone 3084290
Facsimile 3086482-4

Marbella
Avda. Ramon y Cajal
No 17.L.8
Edificio Zea
29600 Marbella - Malaga
Telephone 2826688
Facsimile 2824605

Valencia
C/Colon No 13
46004 Valencia
Telephone 3513777
Facsimile 3512980

سنغافورة
Singapore
80 Raffles Place
32-20 UOB Plaza 2
Singapore 048624
Telephone 5330055
Facsimile 5322150

فرنسا
Paris
B.P. 319
75365 Paris Cedex 08
Telephone 1-45616000
Facsimile 1-42890978

Cannes
45/47 La Croisette
06400 Cannes
Telephone 0493-380101
Facsimile 0493-995939

قبرص
Area Office
Nicosia
P.O.Box 5700
Telephone 767111
Facsimile 670890

Nicosia
P.O.Box 5650
Telephone 767111
Facsimile 767741

Larnaca
P.O.Box 855
Telephone 625200
Facsimile 625087

Paphos
P.O.Box 540
Telephone 243363
Facsimile 244018

Limassol
P.O.Box 3433
Telephone 381678
Facsimile 381682

كوريا
Seoul
C.P.O Box 1331
Telephone 3179000
Facsimile 7570124

المملكة المتحدة
City Branch
P.O.Box 138
London EC2R 6LP
Telephone 3158500
Facsimile 6007620

Park Lane
P.O.Box 4NE
London W1Y 3AD
Telephone 4081505
Facsimile 3554350

Kensington High Street
P.O.Box 153
London W87 SD
Telephone 9373547-9
Facsimile 6002617

الولايات المتحدة
New York
25 Madison Avenue
Telephone 7159700
Facsimile 5934632

اليونان
Athens
P.O.Box 30357
Telephone 3613113
Facsimile 6313140

مكتب التمثيل
تشيلي
Chile
Santiago de Chile
Apoquindo 3000
Oficina 1601. Las Condes
Telephone 2342608-9
Facsimile 2344745

الصين الشعبية
China
Beijing
Unit 11/11 Office Tower 2
Henderson Centre
18 Jianguo Menwai Dajie
Telephone 65182858-63
Facsimile 65182358

SHANGAHAI
Unit 1803
Shangahai Trade Square
128 Si Ping Road
Telephone 65077737-38
Facsimile 65072776

مؤسسات شقيقة وتابعة وحليفة

البنك العربي (سويسرا) المحدود
سويسرا
Zurich
P.O.Box 5281
CH-8022 Zurich
Telephone 2657111
Facsimile 2657330

Geneva
P.O.Box 1096
CH-1211 Geneva 1
Telephone 7151211
Facsimile 7322460

المالية والمحاسبة
سويسرا
Geneva
P.O.Box 1506
CH-1211 Geneva 1
Telephone:9083000
Facsimile 7387229

البنك العربي الاسلامي الدولي
ص.ب: ٩٢٥٨٠٢
١١١١٠ عمان
هاتف: ٥٦٩٤٩٠١
فاكسميلي: ٥٦٩٤٩١٤

البنك العربي استراليا المحدود
استراليا
Australia
Sydney Main Office
P.O.Box N 645
200 George St. Level 9
Sydeny NSW 2000
Telephone 93778900
Facsimile 92215428

البنك العربي (النمسا) فينا
Austria
P.O Box 100
A-1015 Vienna
Telephone 5134240
Facsimile 51342409

البنك العربي - ألمانيا
Frankfurt
P.O.Box 100127
D-60001 Frankfurt am Main
Neue Mainzer St.57-Germany
Telephone 242590
Facsimile 235471

البنك العربي للمغرب
الدار البيضاء - المغرب
P.O.Box 13810
Telephone 223152.275912
Facsimile 200233.275823

البنك العربي لتونس
تونس
General Management
P.O.Box 520
1001 Tunis
Telephone 349736
Facsimile 343008

البنك العربي الفلسطيني للاستثمار
رام الله
ص.ب : ١٢٦٨
هاتف: ٩٩٨٧١٢٦-٧
فاكس: ٩٩٨٧١٢٥

بنك عُمان العربي
روي - سلطنة عمان
P.O.Box 2010
Ruwi 112
Telephone 706265-6
Facsimile 797736

البنك العربي الوطني
الرياض
المملكة العربية السعودية
P.O.Box 56921
Riyadh 11564
Telephone 4029000
Facsimile 4027747

شركة التأمين العربية
بيروت - لبنان
P.O.Box 11-2172
Telephone 363610
Facsimile 365139

زوروا موقعنا باللغة العربية على شبكة انترنت http://www.arabbank.com

هكذا الأصل

هكذا من الاصل

هذه هي امـــريكا

صراعات... انقلابات... نزاعات... كوارث

زوجة تحمل من زوجها الميت

تمكن فريق طبي من تحقيق اختراق علمي جديد في مجال التخصيب والانجاب بعد نجاح عملية رائدة وجريئة نجح الفريق خلالها في تخصيب بويضة الزوجة طبي بحيوان منوي من زوجها بروس بعد وفاته بـ ٢٤ ساعة وبعد ان فشلت التجربة في مرتها الاولى ولكن الفريق الطبي عاودها امام اصرار الزوجة الارمل على الانجاب من زوجها الميت فنجحت التجربة بعد ثلاثة اشهر.

واشار خبراء في اخلاقيات الطب في تقرير نشرته صحيفة صنداي تايمز البريطانية الى ان هذا الاكتشاف سيقود قطعا الى استخراج حيوانات منوية من الموتى الشباب وتمكين اقاربهم من الاحتفاظ بشجرات عائلاتهم. وفي امريكا اشار مسح اعلامي الى حالتين طالب فيهما ابوان الاطباء باخذ حيوانات منوية من ابنيهما المتوفين فيما ارتفعت بعد ذلك الطلبات المشابهة.

يشار الى انه رغم وجود حالات كثيرة لاخذ الاطباء فيها حيوانات منوية قبل الموت واستخدموها في عمليات التخصيب فان حالة بروس هي الوحيدة التي يتم فيها تخصيب بويضة بعد الوفاة.

ويقول دكتور كابي رشمان مكتشف هذه الطريقة: انها تستغرق نحو ١٥ دقيقة وانه قد مارسه على موتى مضت على وفاتهم فترة زمنية تصل الى ٢٨ ساعة مشيرا الى انه بالامكان تجميد الحيوان المنوي لسنوات عديدة والى ان طريقته هذه تساعد اهل المتوفى في التغلب على بعض احزانهم وتشيع في نفوسهم شيئا من الامل، فيما يعترض دكتور ريتشارد نيكلسون رئيس تحرير مجلة «اخلاقيات الطب» بان بالامكان اساءة استخدام هذه الطريقة اذا كان لها ان تتم من غير تنازل مكتوب لانها انما تعني طريقة لتطويل امد الحياة لانها تشابه التعلق بقطعة من الميت او البقاء كجزء من العجز التعايش مع الموت كحقيقة.

دكتور روث ديتش الذي يرأس هيئة التخصيب البشري ببريطانيا يرى ايضا ان اخذ حيوانات من الموتى يبقى غير قانوني من دون تنازل مكتوب مشيرا الى ان هذا الواقع قد يتغير في ضوء توصية من الحكومة بعد مراجعتها لمسألة التنازلات الطبية.

صورة من صراع اليمين مع اليسار في امريكا



واشنطن - خاص بالاردن

ان اهتمام معظم وسائل الاعلام في الولايات المتحدة منصب على المشاجرة بين السيناتور وليام ويلد الذي يمثل التيار الاكثر تحررا وهو التيار الارستقراطي وبين منافسه السيناتور جيس هيلمز الذي يمثل اليمين الامريكي، ويكمن الخلاف في ما اذا كان سيتم اعتماد ويلد كسفير للرئيس كلينتون الى المكسيك.

ويتوخى ويلد بشكل كبير الى اعتماده كسفير لدرجة انه استقال من منصبه كحاكم لولاية ماساشوستيس وكرس معظم وقته في ملازمة كابيتول هيل سعيا وراء مباركته له كسفير للولايات المتحدة لدى المكسيك.

ومن جانب آخر استغل هيلمز سلطته كرئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ وكذلك تفوقه البرلماني لافشال ترشيح ويلد، وعدم سماع ايضاحاته في اللجنة الفرعية المنبثقة عن مجلس الشيوخ.

ويؤيد ويلد وهو النجم المتوقع له النجاح والازدهار الاجهاض والشذوذ الجنسي واصدار تشريع يتعاطى المخدرات وهو يمثل الجناح التحرري للجمهوريين ويقول ويلد ان سلطة تيار اليمين الذي يمثله هيلمز تتجسد في رعايته لمصالح شركة التبغ في كارولينا الشمالية التي لا يمكن تحديها باي شكل من الاشكال.

لكن تكمن وراء هذا النزاع في صفوف الحزب الجمهوري قضية اخرى تتمثل في حقيقة الشعور الذي سيطر على ويلد لخوض معركة مع هيلمز صاحب النفوذ القوي.

وهناك شائعات مفادها ان ويلد قد يتم شطبه من الحزب الكبير القديم بعد هزيمته المتوقعة كسفير معين لدى المكسيك، وانه قد ينضم بعد ذلك الى الحزب الديمقراطي ليصبح نائبا لمرشح الرئاسة الديمقراطي في الانتخابات آل غور المقرر اجراؤها في عام الفين عندما يتم ترشيحه رسميا عن الحزب الديمقراطي لخوض معركة الرئاسة.

وجاء في احد المقالات التي نشرت في اوماها بولاية نبراسكا الامريكية في مطلع الشهر الماضي تحت عنوان «تكهنات واسعة النطاق حول دوافع ويلد المحتملة» ان احد الشائعات يفيد بان ويلد يأمل سرا بان يصبح نائبا للرئيس آل غور في انتخابات الرئاسة المقبلة عام الفين لجلب الجمهوريين المعتدلين في المنافسة ككتلة تصويت قابلة للتطبيق.

ان المنطق وراء تكهن كهذا هو ان عامل ويلد قد يعطي زخما للاحرار الجمهوريين الذين استبد بهم الغضب بسبب استبداد الراديكاليين الثوريين الجمهوريين بالحزب الكبير القديم وسيطرتهم على الديمقراطيين وبالتالي جعل ترشيح آل غور اقتراحا قابلا للتطبيق فالامر المهم في تلك هو ان ويلد يناضل من اجل ان يصبح سفير الولايات المتحدة لدى المكسيك، وينافسه على هذا المنصب ديك موريس سيء السمعة وهو الاستراتيجي السابق لحملة كليتنون الرئاسية الذي صرف من فريق حملة كليتنون بشكل غير رسمي خلال مؤتمر الحزب الديمقراطي لترشيح كليتنون للرئاسة عام ١٩٩٦.

لقد مارس موريس نفوذا شنيعا على كليتنون مما كان له تأثير حاسم على اوراك كليتنون وجعله يرفض استخدام الفيتو ضد قانون الاصلاح الاجتماعي المشؤوم وبالتالي عزل قاعدة الديمقراطيين وذلك لضمان فقدان الديمقراطيين الكونغرس ثانية في شهر تشرين الثاني ١٩٩٦.

واكد موريس في مقابلة مع صحي ان ازه في العاشر من الشهر الماضي بان ويلد والرئيس كليتنون كانوا من اوثق الاصدقاء وتكون بان يحصل ويلد على منصب وزاري رفيع في اعقاب الشجار حول موضوع المكسيك وان من المحتمل ان يظف جانيت رينو كمدع عام. وسيكون هذا بمثابة كارثة تامة معطية ويلد سجلا مرعبا بوصفه رئيسا سابقا للقسم الجنائي بوزارة العدل. لكن وصف موريس لويلد وكليتون بانهما صديقان حميمان يجب ان ينظر اليه على انه كذبة واضحة.

ان الحقيقة هي ان دور موريس كان يتلخص في خدمة مصالح آل غور اكثر من مصالح كليتنون ومع هذا سيحاول موريس ان يستخدم عامل ويلد للمساعدة على احداث تغيير في توجيه السياسة الرئيسية، داخل الحزب الديمقراطي كما فعل العام الماضي.

وامتدح موريس في كتاب له نشر حديثا تحت عنوان «خلف البيت الابيض» امتدح آل غور ووصفه بانه شخصية متميزة وانه لمس ذلك من خلال عمله معه.

ويحاول موريس حمل الرئيس كليتنون على التحرك باتجاه الوسط في الشؤون السياسية الاميركية والحصول على الاجماع مع الثوريين المحافظين الذين يسيطرون على الحزب الجمهوري المعارض.

وفي تطور وثيق الصلة بالموضوع نشر المستفتي للبيت الابيض وشريك تجاري حميم لديك موريس، نشر استطلاعا للراي لاظهر ان الاغلبية في الحزب الديمقراطي مؤلفة من اناس مرتاحين للمستقبل المأمول في اقتصاد دولي جديد، لكنها مرتبطة بقوة بالقيم الاسرية التقليدية. وقام بتمويل الاستطلاع الوسطيون.

واعلن مجلس القيادة الديمقراطية الذي يرأسه الفروم ان الحزب الديمقراطي ليس حزبنا المعروف، انه الآن حزب الاقتصاد الجديد والقيم الدينية.

بعد سلسلة الفضائح الجنسية

مارشا سكوت تغادر المحكمة بعد ان ادلت بشهادتها عن العلاقة الجنسية بين الرئيس ومونيكا لوينسكي.

الجمهوريون يستعدون لاقالة كلنتون

واشنطن- الاردن

يبدو ان الرئيس الاميركي بيل كلنتون وطاقم المحامين الذين يدافعون عنه قد نجحوا الى حد ما في ابعاد شبهة تحرشه جنسيا بالسيدة كاثلين ويلي وبولا جونز اضافة الى قضية وايت ووتر، المتهم فيها الرئيس وزوجته بتحقيق مكاسب مادية اثناء توليه منصب حاكم ولاية اركنساو.

وكان رئيس مجلس النواب نيوت غنغريش قد قال في الاسبوع الماضي ان التحقيقات التي اجراها فريق من المحققين اثبتت انه لا داعي لعزل الرئيس في الوقت الحاضر او اعلان نتائج التحقيق للشعب الاميركي وان المجلس بانتظار المزيد من الايضاحات.

وكان مجلس النواب قد وافق في وقت سابق على ارسال مجموعة من النواب الى مكتب المدعي العام كينيث ستار لفحص الادلة المتوفرة لديه في هذه القضايا حتى يتسنى للمجلس مناقشة مسألة عزل الرئيس اذا ما تبين صحة الادعاء.

وكان محامو الرئيس قد نجحوا اثناء المقابلة التلفزيونية التي اجريت مع كاثلين في التشكيك في مصداقيتها، وكان البيت الابيض قد عمد الى نشر صور ورسائل وبطاقات كانت المدعية قد بعثتها الى كلنتون بعد الاجتماع الذي تم بينها وبين كليتون في عام ١٩٩٣.

وكانت كاثلين في تلك الفترة تعمل كمتطوعة في البيت الابيض وقد طلبت من الرئيس ايجاد عمل لها باجر.

ومن ناحية اخرى كشفت صحيفة واشنطن بوست ان محامي الرئيس نجحوا في جمع معلومات مثيرة عن حياة بولا جونز الجنسية، وقالوا انها لم تصدم كما تدعي بعد حادث اللقاء مع كلنتون، وقالوا انهم نقلوا هذه المعلومات الى القاضية سوزان رايت المكلفة بالنظر في القضية.

وكانت جونز قد ادعت ان كلنتون عندما كان حاكما لولاية اركنسو جاء بها الى احد الفنادق وراودها عن نفسها، ونزع سرواله، ولكنها تمنعت.

محامي الرئيس روبرت بنيت رفض الكشف عن محتوى المعلومات وقال انها ستبقى سرية نظرا لخصوصيتها، ورغم قول المحامي الا ان المدعي العام كينيث ستار يقول انه جمع ادلة ضد الرئيس كلنتون تمهد الطريق امام مجلس النواب للنظر في اقالة الرئيس.

وقد رد رئيس مجلس النواب على المدعي العام بالقول «ان كانت لديه معلومات، عليه ان يقدمها الى المجلس» مشيرا الى ان المجلس لم يتسلم اي وثائق من المدعي العام الذي يحقق منذ اربع سنوات في قضايا كثيرة ضد الرئيس.

ومن جهة اخرى تنوي الادارة الجمهورية تشكيل لجنة خاصة لدراسة الادلة التي جمعها المدعي العام من اجل تحديد مشروعية اتخاذ قرار باقالة الرئيس.

ومن جهة اخرى ذكر مقربون من البيت الابيض ان منظمة مسيحية-صهيونية متشددة يرأسها الصهيوني جيري فاروول قد دفعت اكثر من ٢٠٠ الف دولار لنساء يدعين ان كلنتون تحرش بهن.

ويرتبط فاروول بمجموعات اعلامية مهمتها الترويج بدعايات موجهة ضد الرئيس تهدف بالتالي الى اقالته من منصبه خاصة وان اعضاء في الحزب الجمهوري يمولون حملة فاروول لابعاد الرئيس جراء مواقفه الاخيرة من قضية السلام في الشرق الاوسط وامتناعه عن مساندة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو.

الصهيونية العالمية تقود حملة اسقاط الرئيس

وكان قد تم الكشف عن مصادر التمويل هذه من خلال مجلة صالون، الاميركية التي قالت ان التمويل جزء من الحملة الصهيونية يدعمها الحزب الجمهوري والتي توجه الآن الى الرئيس كلنتون وتسيء الى سمعته الشعبية.

وفي غضون ذلك يقول تقرير نشر مؤخرا ان الحملة ضد كلنتون تعود جذورها الى عام ١٩٨٨ عندما كان جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة، ففي ذلك الوقت حاول الجمهوريون منع ترشيح الحزب الديمقراطي بيل كلنتون.

وبعد فوزه في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٢ وحتى الآن وهم يحاولون تدمير مستقبل كلنتون وابعاده عن الرئاسة وحرمان الديمقراطيين من دخول البيت الابيض، وكان ذلك يتم بموجب اوامر رسمية من رئاسة الحزب الجمهوري وتمت الاوامر بضرورة التشويش على القضايا الامنية الاميركية وكذلك على السياسة الخارجية اضافة الى الخوض في ملف كلنتون الشخصي منذ كان طالبا في جامعة اكسفورد في لندن وانتهى الامر الى التجسس عليه واتهامه بقضايا التحرش الجنسي.

يهـودي حلبي «خـدّر» الشـعب الصـيني بدعم الملكة فكتـوريا

بريطانيا استعمرت هونغ كونغ بالمخدرات

بعد عودة هونغ كونغ الى الصين تبارت وسائل الاعلام في سرد وقائع الحدث وعودة الجزيرة، ولكنها تجاهلت حقيقة واحدة ظلت مطوية ضمن الملفات البريطانية الخاصة بعائلة دافيد ساسون والتي مكنت بريطانيا من تشديد قبضتها على الجزيرة من خلال السماح لساسون باغراق الجزيرة بالمخدرات.

ودافيد ساسون مولود في حلب عام ١٧٩٢ وكان والده صالح ساسون من الاثرياء وكان يعمل لدى الوالي العثماني احمد بشا الذي اصبح محافظا لمدينة بغداد فيما بعد.

وربما كان ساسون اليهودي الاول الذي يشغل مساعدا للوالي والذي جعله اول يهودي متنفذ ولكنه في عام ١٨٢٩ هرب الى بومباي في الهند ومنها بدأ بالتوجه الى الشرق الاقصى من اجل ممارسة التجارة.

في البداية منحت الحكومة البريطانية ساسون حقوق تصنيع القطن والحرير وفيما بعد حقوق الاشتغال بالمخدرات في جميع انحاء الامبراطورية البريطانية.

وحسب معلومات الموسوعة اليهودية لعام ١٩٠٥ فقد وسع ساسون تجارة المخدرات حتى وصلت الى الصين نفسها وتجاوزتها الى اليابان، وقد اوكل لاولاده الثمانية مهمة ادارة شبكة المخدرات في الصين، وكان يوظف في امبراطورية المخدرات هذه اليهود فقط حيث كان يتولى تعليم اولادهم.

وقد تولى اولاده الثمانية مهمة ترويج المخدرات اولا في كانتون في عام ١٨٣٠ - ١٨٣١ حيث تم تصريف حوالي ١٩ الف صندوق مخدرات درت عليهم ارباحا تصل ملايين الدولارات وكان جزء من هذه الملايين يذهب الى المملكة فكتوريا وجزء آخر الى الخزينة البريطانية.

في عام ١٨٣٩ اصدر الامبراطور مانشوا اوامره بوقف هذه التجارة، ولهذا السبب تم تعيين ساسون حاكما لمقاطعة كانتون، وقد تم تعيين الضابطين تيسهوزو في مهمة شن الحرب على المخدرات وقد استطاع مصادرة الفي صندوق وتم افناؤها في النهر، وبهذا بدأت الحرب على المخدرات وقد طلب ساسون من الحكومة والجيش البريطاني التدخل في الحرب التي استمرت عشر سنوات وانتهت بتوقيع اتفاق منانكنغ التي تنص على حرية تجارة وتعاطي المخدرات في الصين، وتعويض ساسون عن الكميات المصادرة.

ساسون استخدم الحكومة والجيش البريطاني لترويج المخدرات في هونغ كونغ والصين، فقد كتب رئيس الوزراء البريطاني بالمرستون الى المندوب السامي شارلز ايلتون بان ينقل الى الامبراطور بان الحكومة البريطانية غير راضية عن الاتفاق وانها ترغب في تسويق المخدرات داخل الصين ولديها من القوة ما يمكنها من ذلك، وعلى الامبراطور تعويض ساسون عن كل خسائره وعليه دفع ٢١ مليون جنيه استرليني مقابل الحرب التي شنت ضد تجرة المخدرات.

هذه الرسالة مكنت ساسون من توزيع المخدرات في الموانيء والمدن وفي كل مكان، ولهذا تم شن حرب ثانية بين الامبراطور وبين جماعة ساسون والبريطانيين، وقد سيطر البريطانيون على بكين وبذلك اعطوا انفسهم الحق في توزيع المخدرات على سبعة اثمان مساحة الصين كانت حصيلتها في عام ١٨٦٤ حوالي ٢٠ مليون جنيه في ذلك العام جلب ساسون حوالي ٥٩ الف صندوق مخدرات وارتفع في عام ١٨٨٠ الى ١٠٦ الاف صندوق وهذه جعلت من ساسون اغنى اغنياء اليهود قاطبة.

لقد تم منح بريطانيا هونغ كونغ ومناطق اخرى تابعة لها كمستعمرة، ولهذا حصل ساسون على تعويض بمنح رخص استيراد وتوزيع المخدرات اليهود بشكل خاص حيث كان يمنع الاخرين عن التدخل في شؤون تجارة اليهود.

الابن الاكبر لساسون «البرت» تولى من جانبه ادارة اعمال امبراطورية صناعة النسيج في الهند، وكذلك تم بناء مصانع النسيج في لانكشاير وتوسعت امبراطورية عائلة ساسون التجارية بشكل خاص بعد الحرب العالمية الاولى، وكانت عائلة ساسون تدفع نصيب الملكة فكتوريا بالرغم من البطالة وقلة العمل والانتاج في ذلك الوقت.

صمولون ساسون، ظل ايضا يدير الاعمال في هونغ كونغ حتى وفاته في عام ١٨٩٤ وبعد ذلك قررت العائلة العودة الى بريطانيا وادارة اعمال امبراطوريتهم من هناك خاصة بعد التطور التكنولوجي الذي طرأ على وسائل الاتصالات، وفي بريطانيا حظيت العائلة بالتكريم خاصة بعد ان تزوج ادوارد ساسون من «الين روتشيلد» في عام ١٨٨٧ وذلك بعد التعاون المالي الذي تم بين العائلتين وترفيعه من قبل الملكة الى مرتبة النبلاء، وكذلك وضع ١٤ شخصا من احفاد دفيد ساسون في قائمة كبار المسؤولين بهدف منع ارسالهم الى القتال ابان الحرب العالمية الاولى.

تجارة المخدرات التي مارستها عائلة ساسون تسببت بوفاة الملايين في اسيا وغرست عادة الادمان في شعوب المنطقة وظلت مستمرة حتى الآن، ورغم هذه الاضرار الا ان العائلة الحاكمة البريطانية التي كانت تواجه الافلاس، عملت على تكريم وترفيع عائلة ساسون الى المراتب العليا في البلاد.

وعائلة ساسون التي دخلت التاريخ كمستثمرة في الهند المستعمرة في ذلك الوقت، ترفض البوح عن حجم ثروتها واملاكها، اضافة الى ان الحكومة البريطانية ترفض التحدث عن خلفيات العائلة وتجارتها وحجم الاموال والممتلكات.

اعتذار

تعتذر جريدة الاردن للاستاذ عبدالرؤوف جبر عليان «ابو لياد» عن الاذى الذي لحق به نتيجة الخبر الذي نشرته الجريدة في شهر ٩/١٩٩٥ واذ تهنيء الجريدة الاستاذ عبدالرؤوف على عودته الى مزاولة اعماله متسلحا بقرار قضائي من محكمة الاستئناف فانها تثمن لمعالي السيد توفيق كريشان وزير البلديات قراره الحكيم باصدار اوامره الفورية لتطبيق قرار المحكمة ورد الاعتبار لرئيس بلدية الكرامة فورا.

انقرة تعيد تقييم تحالفها مع اسرائيل

تمهيدا للتخلي عن الحلف واضراره

الحلف خدعة اسرائيلية - اميركية ادى الى محاصرة تركيا



يبدو ان العوامل السياسية والاقتصادية ولعبة المصالح في المنطقة قد املت على تركيا اعادة النظر بتحالفها مع اسرائيل، وتشير المعلومات الواردة من انقرة الى ان تركيا بدأت تحصد الخسائر التي رتبها التحالف ولهذا فهي تنظر الان الى بحث مسألة التخلص من الحلف والعودة الى اعطاء مصالحها الوطنية الاولوية.

وتقول هذه المعلومات ان تركيا بدأت هذا التحول ابان الازمة العراقية- الاميركية الاخيرة والتي هددت بتوجيه ضربة عسكرية للعراق كانت ستؤدي الى تقسيم اراضي العراق الامر الذي ارعب تركيا خاصة وان السياسات الاميركية تجاه دول المنطقة ومصير الاكراد غير واضحة الامر خاصة وان الاكراد يقيمون على اراضي اربع دول ثلاث منها مجاورة لتركيا.

مسؤولون اتراك يقولون في الخفاء ان سياسة اميركا غير الواضحة واللوبي الاميركي- اليهودي المعادي اضافة الى عداء الكونغرس، واللوبي اليوناني والارمني ومشكلة الاكراد تشكل جميعها ضغوطا لاضعاف مواقف تركيا في اوروبا واميركا.

ويشيرون ان احد اسباب قيام التحالف كان اعتقاد تركيا استخدام اللوبي والاعلام اليهودي في اوروبا واميركا والمنظمات غير الحكومية مثل منظمات حقوق الانسان وغيرها للعمل لصالحها وذلك بضغوط من اسرائيل.

ومن جهة اخرى قال اسلامي تركي كبير ان الحكم التركي اعتقد في البداية ان التحالف سيمكن المؤسسة العسكرية الحفاظ على هيمنة الجيش على البلاد والذي بدوره يحمي انتماء تركيا الى حلف شمال الاطلسي، وكذلك كسر القوة الاسلامية التركية التي كانت تخطط لقلب نظام اتاتورك العلماني، وكذلك لمنع انفصال الاكراد واقامة كيانهم خاصة وانهم يشكلون حوالي ٢٠٪ من السكان.

الاتراك، وبعد البدء في تنفيذ التحالف، عرفوا الحقيقة المجردة، فاللوبي اليهودي في اميركا لن يخدم اي جهة غير اسرائيل.

وجهة النظر هذه كررها الرئيس المصري حسني مبارك في اجتماعاته مع مسؤولين اتراك وكذلك ردها عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري، فالرئيس مبارك اكد ان لتركيا دورا مهم في المنطقة، ولكن موقعها ليس في اطار التحالف مع اسرائيل على حساب العرب.

من جهة اخرى قال دبلوماسي الماني يراقب اوضاع اللاجئين الاكراد والاتراك الى اوروبا، ان التحالف الاسرائيلي كان يهدف الى وضع سوريا بين فكي كماشة، ولكن يبدو ان تركيا وقعت بين فكي الكماشة، فقد وجدت نفسها في حالة حصار جيو استراتيجي اقليمي ودولي وسط انظار المراقبين لاوضاعها الداخلية المتوترة والانتقادات الموجهة اليها ووصفها بدولة غير ديمقراطية تسعى الى قمع فئات معينة في المجتمع.

والواقع ان تركيا وجدت نفسها، تعاني من حصار اقتصادي وسياسي ليس باستطاعتها مواجهة، فمن جهة فشلت في دخول الاتحاد الاوروبي، في حين تعمل روسيا لاضعاف تركيا خاصة وان روسيا تقول ان تركيا تحاول احياء رابطة الشعوب التركمانية في جمهوريات اسيا الوسطى ومحاولة تجميع اكثر من ١٢٠ مليون نسمة يحيطون بروسيا اضافة الى ان تركيا تسعى للهيمنة على النفط الاسيوي.

اضافة الى ما تقدم فان روسيا فتحت كل الابواب على سوريا، وتطلب اقامة علاقات استراتيجية معها، وهذا بحد ذاته يعتبر ضربة شديدة موجهة الى تركيا، يضاف الى ذلك الانفتاح الروسي تجاه ايران وتزويدها بالاسلحة والمفاعلات النووية، وهذه امور ادركتها وعرفتها تركيا.

مؤخرا خاصة وانها جاءت نتيجة السياسات الاميركية- الاسرائيلية غير الواضحة تجاه المنطقة.

فالولايات المتحدة دفعت بايران الى زاوية الحصار الامر الذي فتح الابواب الروسية على مصراعيها امام ايران كونها بحاجة الى التكنولوجيا والسلاح وحاجة روسيا الى العملات الصعبة. وجراء انفتاح الابواب عرفت تركيا ان لعبة المصالح الاميركية- الاسرائيلية هي العامل الذي يتحكم في العلاقات مع الدول بغض النظر عن الاعتبارات الاخرى.

من هنا وجدت تركيا نفسها محاصرة «بحصار المنافع» ولهذا لم يبق امامها سوى البوابة العراقية حتى هذه البوابة اصبحت شبه عصية على الاتراك وذلك لسهولة اختراقها من قبل اميركا واسرائيل من جهة، ولوجود العناصر الكردية العراقية المتآمرة من جهة اخرى وكذلك وجود جماعات حزب العمال الكردستاني- التركي الذي يتخذ من شمال العراق مكانا لشن هجمات على الجيش التركي الامر الذي ادى وسيؤدي الى انغماس تركيا في اوحال شمال العراق.

وكما قلنا في البداية، لقد شجعت اسرائيل تركيا كي تلعب دورا اقليميا من خلال قوتها العسكرية، وبعد انهيار القوة العسكرية العراقية في ذلك الوقت لم تتردد تركيا في الاعلان عن مشاريع مياه مشتركة معتمدة على انشغال سوريا وحصار ايران وضعف العراق.

الان تستطيع تركيا الاعتماد على اسرائيل خاصة وانها تتصرف كدولة غريبة عن المنطقة، وايضا لا تستطيع تركيا الاعتماد على اميركا، فالكونغرس يمنع عنها السلاح في حين تتهجم الاوساط السياسية الاميركية على تركيا بحجة حقوق الانسان والحريات العامة وتطالبها بسحق الاسلاميين الامر الذي سيؤدي الى حرب اهلية تدمر البلاد.

تركيا ايضا لا تستطيع التوجه الى اوروبا، فهذه تتهمها بقمع الاكراد وقتل الحريات العامة اضافة الى ان اليونان يملك حق استخدام الفيتو الاوروبي ضد تركيا.

يتفق كافة المراقبين على ان اكبر المتضررين من الحلف والتقارب التركي- الاسرائيلي اي سورية هي المخرج الوحيد لتركيا لاخراجها من المأزق الذي وضعها فيه.. اتفاقها مع اسرائيل وتبدل الاوضاع التي ادت الى قيام هذا التحالف.

وكافة الخطوات التي تم الاعلان عنها في الايام الاخيرة الماضية تؤكد ان المسؤولين الاتراك قد قرروا تجربة طريق دمشق وطرق بابها، بعد ان طرقوا الباب المجاور.

وقد بدأت مؤشرات هذا التحول بعدما خفت حدة التصريحات التركية بشأن مزاعم دعم سورية لحركة اوجلان الكردية، وتدريب كادراتها في البقاع اللبناني. ومنذ اسبوع تم التوصل الى حل مشكلة منع بيع النفط السوري في منطقة الحدود التركية، والذي سبب ازدحام ما لا يقل عن ٦٥٠ شاحنة وصهريج منعت من دخول تركيا، وقد دامت الازمة اكثر من شهرين. وسمحت بالمقابل الحكومة السورية بعبور الحجاج الاتراك الاراضي السورية للتوجه للاراضي السعودية. وشكل هذا الحل اول بوادر الانفراج في العلاقات بين البلدين الجارين على الصعيد التجاري عبر الحدود. واتى هذا الاتفاق بعد القيام باول اتصال على مستوى رفيع بين سورية وموفد سياسي تركي هو كوركت تسيترغا رئيس دائرة الشرق الاوسط والذي زار دمشق في مطلع هذا الشهر، بعد قطيعة استمرت اكثر من ثلاث سنوات اي منذ انطلاق موجة الاتفاقات التركية مع اسرائيل. وكان للمسؤول التركي لجرى مشاورات كثيفة ومطولة مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري. تقول مصادر مقربة الى وزارة الخارجية السورية انها كانت بمثابة جلسة عتاب وفتح قلوب، وقد جاءت تصريحات المقربين من المباحثات التي جرت لتؤكد الاهمية التي يعطيها الطرفان «لاخراج علاقات البلدين من دوامة النزاع» وجاءت تعليقات الاوساط السورية لتشدد على الرغبة بالتمسك بالحوار لمحاولة «اخراج تركيا من وضعها الخاص الذي وضعها فيه اتفاقها مع اسرائيل» وكذلك تابعت الاوساط الغربية هذه الزيارة باهتمام خاصة بغياب اعلام رسمي سوري عن تفاصيل زيارة الوفد وعن الشخصيات التي تم الالتقاء معها.

وقد استطاعت دمشق «اقحام» الوفد التركي في لب الصراع العربي- الاسرائيلي بوجهه السوري، حين نظمت زيارة للقنيطرة المحررة في الجولان لرئيس الوفد التركي والسفير التركي في دمشق. ومن اللافت للنظر موافقة الوفد على القيام بهذه الزيارة في مواجهة خطوط وقف النار مع اسرائيل.. حليفها العسكري من الجهة الاخرى.

ولكن يستبعد العديد من المراقبين متابعة اللقاءات بين الجانبين على مستوى وزراء الخارجية ووزراء الداخلية، بالاضافة الى عودة لجان الخبراء الخاصة بمعالجة قضايا الماء العالقة بين الدولتين، قبل ان تشعر سورية بتغيير ولو طفيف في التوجه التركي.

اسرائيل تحاول تجنيد طلاب الجامعات

الجامعة الامريكية «القاهرة» تتولى مهمة التطبيع

تتعرض الجامعة الامريكية في القاهرة الى حملة نقد شعبية ورسمية جراء انشطتها الخاصة بالتطبيع مع اسرائيل، فقد رصدت الاجهزة الامنية المصرية قيام الجامعة باكثر من ١٢ رحلة طلابية الى اسرائيل خلال السنتين الماضيتين اضافة الى استقدام الجامعة لعدد من المحاضرين والمتخصصين الاسرائيليين في شؤون التطبيع لالقاء محاضرات في الجامعة.

ويؤكد تقرير امني ان الجامعة الاميركية ارسلت الى اسرائيل اكثر من ٣٠٠ طالب وطالبة برحلات شبه مجانية وذلك من اجل فرض التطبيع بين الطلاب والاساتذة.

واشار ان الجامعة تنفذ مخططا مشبوها اعتمده باسم «اعادة التنشئة للعلاقات المصرية - الاسرائيلية» تقوم الجامعة من خلاله بتلميع صورة اسرائيل ورسم صورة ايجابية لها في عقول الطلاب وافراد الشعب المصري من معارضي التطبيع، والايحاء بان اسرائيل دولة عصرية تكنولوجية متقدمة ماليا واقتصاديا وصناعيا وعلميا، ودولة راعية للسلام وحقوق الانسان والديمقراطية.

واكد التقرير الامني، ان محاولات اسرائيلية جرت لتجنيد الطلاب النابهين من الذين اشتركوا بتلك الرحلات، والقادرين على اجراء ابحاث ميدانية ودفعهم فيما بعد لاجراء بحوث على كافة جوانب المجتمع المصري اضافة الى الاوضاع السياسية والاقتصادية وغير ذلك من الامور الاستخبارية.

ومن جهة اخرى اكد علي عبده محمود وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية لشؤون الاتحادات والجمعيات غير الحكومية والراي العام وانشطة الجمعيات العلمية والخدمية بان هذه الظاهرة غير جديدة وسبق له ابلاغ الجهات الامنية عن هذه الانشطة غير القانونية وغير المعتمدة من الاجهزة المختصة خلال فترة عمله باسوان بعد ان اطلع على استمارات وزعت على الطلبة وهي تستطلع الرأي العام في امور غاية في الخطورة، حيث تضمنت اسئلة تبحث عن امور في غاية الدقة والحساسية لقضايا المجتمع المصري خاصة في المناطق النائية التي تصادفها الكثير من المشاكل والعقبات.

وتشير مصادر علمية الى وجود اتفاقيات للتعاون السياسي والاستراتيجي بين السفارتين الامريكية والاسرائيلية في القاهرة وانه في اطار هذه الاتفاقيات يتم نقل نتائج البحوث التي تجريها الجامعة الامريكية الى اسرائيل عبر الحقائب الدبلوماسية للسفارة الاسرائيلية.

ويذكر ان الجامعة الامريكية تضم اكثر من ثلاثة الاف طالب من ٦٠ جنسية على راسها المصريون ثم الاردنيون ثم الفلسطينيون والسودانيون وبعض دول الخليج ومعظم الطلاب الاجانب من ابناء العاملين في السفارات والمراكز الاجنبية في القاهرة ويرتبط بالجامعة ١٢ الف طالب يتلقون خدماتها عبر مركز تعليم الكبار والخدمة العامة من اعمال السكرتارية او الكمبيوتر واللغات والترجمة كما تشرف الجامعة على عدد من مراكز البحوث الانمائية والاجتماعية ويعمل بها ٢٥٠ استاذا متفرغا و٣٥٠٠ استاذ غير متفرغ و٥٠ في المئة منهم مصريون و٣٠ في المئة امريكيون والباقي جنسيات اخرى عربية واجنبية.

وتطلق ادارة الجامعة الحرية على مصراعيها للطلاب للتصرف كما في المجتمع الامريكي، الا في شيء واحد تبدو فيه العنصرية واضحة للمصريين باستعلاء، رغم شعار الجامعة في اطلاق الحرية والليبرالية والمساواة التي لا تطبق الا في الخروج على التقاليد والقيم المصرية والدينية.

توسيع القدس الى داخل الخط الاخضر

يقوم «ال غور» نائب الرئيس الاميركي بزيارة اسرائيل الشهر القادم. وقال راديو اسرائيل ان آل غور سيمثل بلاده في احتفالات اسرائيل بمرور خمسين عاما على اقامتها واغتصاب فلسطين.

ومن ناحية اخرى قال د. عزمي بشاره العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي عن الجبهة الوطنية التقدمية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تضغط على المواطنين في فلسطين المحتلة عام ٤٨ للاحتفال بالذكرى الخمسين لاقامة اسرائيل.

وتساءل: كيف يريدوننا الاحتفال بذكرى نكبة فلسطين.. فقيام دولة لاسرائيل تم على انقاض شعبنا وارضنا وحقوقنا وتشريدهم وما تزال المأساة الفلسطينية قائمة.

ورفض مقولة ان يطلب الفلسطينيون اضرابا في ذكرى يوم الارض الذي يصادف الذكرى الخمسين لاقامة اسرائيل يأتي احتجاجا على سياسة التمييز والغبن الذي يلحق بالفلسطينيين وقال: ان الموقف الفلسطيني هو موقف تاريخي فهل يمكن للفلسطينيين ان يحتفلوا بذكرى النكبة (ذكرى اقامة الدولة العبرية على حساب فلسطين ارضا وشعبا .. اما قضية المطالب وتقليص الفجوة فامر اخر، واكد ان هذا النهج يستهدف تثبيت هويتنا الوطنية العربية والحفاظ عليها بالرغم من جميع محاولات الاذابة والاحتواء وطمس هويتنا.

وكانت رئاسة اللجنة العربية العليا الممثلة للعرب في فلسطين ٤٨ قد قررت اعلان الاضراب العام بمناسبة ذكرى يوم الارض (٣٠ مارس) الذي يصادف الذكرى الخمسين لاقامة اسرائيل.

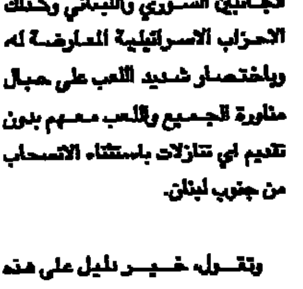
وقالت الصحف الاسرائيلية ان ايهود اولمرت الرئيس السابق لبلدية القدس اعلن انه سيقدم مشروعا للكنيست عشية احتفال اسرائيل (بما سماه) الذكرى الخمسين لاقامة اسرائيل لتوسيع حدود القدس حتى قرية (ابو غوش) المحتلة عام ٤٨ التي تبعد ١٣ كيلو مترا شمال غرب القدس.

كما تمتد حتى بلدة اللطرون عمواس التي دمرتها قوات الاحتلال عام ٦٧ واقامت على انقاضها (غابة كندا) ودمرتها مع قريتي بيت نوبا ويالو (قضاء رام الله) كما تصل الى اريحا وتشمل (معاليه ادوميم ومجمعات زتيف من المستوطنات الواقعة بين القدس واريحا).

معاريف: لتحاشي الانسحاب من الضفة نتنياهو يبكر الانتخابات

في تل ابيب قالت صحيفة معاريف ان رئيس الوزراء يستعد في الخفاء للتحضير لانتخابات مبكرة وقد استخدم رئيس الوزراء خطة الانسحاب من لبنان لزيادة شعبيته خاصة بعد الخسائر التي يتكبدها الجيش جراء المواجهات اليومية مع حزب الله اللبناني.

ويقول، ان خطة نتنياهو تتمحور في شارون او مردخاي حيث يقوم احدهما باخراج الجيش من لبنان وفي هذه الاثناء تكثر الضغوط الدولية على اسرائيل الى حد ان يقوم نتنياهو بالاعلان امام الشعب عن خطة التسوية الدائمة مع الفلسطينيين والتي طرحها في وقت سابق وتنص على الانسحاب من ٥٠٪ من الضفة الغربية في حين يضطر الفلسطينيون الى الاعلان عن حقهم في انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود ١٩٦٧، وبهذا يتمكن نتنياهو من الاعلان عن تقديم موعد الانتخابات.



المقربون من نتنياهو يقولون ان الطاقم المحيط برئيس الوزراء مقتنع جدا بفوز حزب الليكود في الانتخابات وعودة نتنياهو الى تولي مقاليد الحكم بصفته المدافع عن القدس كعاصمة ابدية لاسرائيل.

ويقول الصحيفة ان مسؤولا كبيرا سال احد المقربين عن نوايا نتنياهو، وقد اجابه احد المحيطين ان رئيس الوزراء مشغول جدا وليس لديه وقت للتفكير وكل ما يهمه ان يكون لديه ٦١ صوتا في الكنيست.

وتضيف مؤخرا حاول نتنياهو استرضاء دان ميريدور ووعده بتولي حقيبة وزارة الخارجية وقرب اليه دافيد رام في حين يبذل رجال نتنياهو جذب اعضاء من حزب غيشر مثل ديفد ميفن وميخائيل كلاينر.

في غضون ذلك يواصل نتنياهو التلميح لمن حوله عن نيته تبكير الانتخابات، ورغم النصح الذي يقدمه الطاقم والذي يقول «ان من يطالب بتبكير الانتخابات سيكون خاسرا» الا انه يرد بانه خاض الانتخابات الاخيرة ونجح بالرغم من نتائج الاستطلاعات التي كانت تؤكد فوز منافسه.

وتقول الصحيفة، ان نتنياهو يؤكد لمن حوله بانه باق في منصبه لمدة عشر سنوات، وانه يعتمد في ذلك على مناورة الاطراف الاوروبية والامريكية والفلسطينية اضافة الى الجانبين السوري واللبناني وكذلك الاحزاب الاسرائيلية المعارضة له وباختصار شديد اللعب على حبال مناورة الجميع واللعب معهم بدون تقديم اي تنازلات باستثناء الانسحاب من جنوب لبنان.

وتقول خير دليل على هذه المناورة، ما حصل اثناء زيارة روبين كوك وزير خارجية بريطانيا الى اسرائيل، فقد كان مقررا ان يجتمع كوك بوزير الدفاع اسحق مردخاي في فندق القدس، وقد وصل الثاني وتأخر الاول.

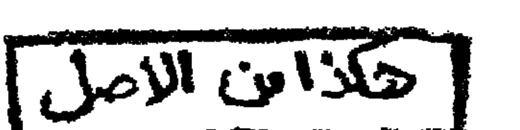
في تلك الاثناء عرف الصحافيون المتواجدون في الفندق ان لندن اخبرت الجانب الاسرائيلي بتغيير جدول الزيارة وان الوزير سيتأخر حوالي الساعة، وقد عرف الاسرائيليون في تلك الساعة كان مقررا ان يلتقي كوك بمنظمة السلام الآن وفيصل الحسيني، فما كان من الاسرائيليين الا ان هددوا لندن بالغاء الزيارة اذا لم يحضر كوك حالا، وهذا ما تم بالفعل حيث الغى كوك الاجتماع مع الحسيني والسلام الان.

وحول ما دار في اجتماع مردخاي - كوك، قالت الصحيفة ان مردخاي قال، ان الوضع في جنوب لبنان متفجر جدا، وان استمرار المواجهة هناك سينعكس على المنطقة وبالتالي نسف العملية السلمية، ولهذا يجب التوصل الى حل وتسوية امنية قبل فوات الاوان.

وقد وافقه كوك على ملاحظاته، الا انه اكد ان الحل في لبنان لن يتم بدون سوريا، ولهذا فقد حمل كوك رسالة من مردخاي الى دمشق تقول «نريد حل مشكلة لبنان، ولن نتجاوز دور دمشق، وهدفنا اولا واخيرا الوصول الى الموضوع الاساسي، وهو التفاوض مع سوريا».

في تلك الاثناء سأله كوك ماذا قدمتم للفلسطينيين، فاجاب مردخاي، لقد تنازلنا عن الخليل، ولكن الفلسطينيين لا يكافحون الارهاب ولم يعط اي تفاصيل عن الانسحابات المقبلة.





هكذا من الاصل

كوارث جوية في امريكا

واشنطن - خاص بالاردن - في الحادي عشر من شهر ايار عام ١٩٩٦ تحطمت طائرة تابعة لفاليوجيت رحلة رقم ٥٩٢ في مستنقعات فلوريدا ايفر غليدس، وان جميع ركابها وملاحي الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٢٧ قد لاقوا حتفهم في الحادث.

ان خلفية هذه الكارثة تكمن في عملية اعادة تدوير العمالة وخفض النفقات التي سيطرت على صناعة الطائرات منذ عام ١٩٧٨ والتي سيطرت كذلك وبشكل متزايد على معظم الاقتصاد الامريكي.

وكان حادث تحطم الطائرة الموضوع الرئيسي في اجتماع مجلس سلامة النقل الوطني في واشنطن في العشرين من الشهر الماضي الذي استمع الى افادات عن الحادث.

وقد تبين من هذه الافادات انه في يوم الحادث ان مقاول الصيانة لفاليوجيت ميامي كان لديه ثلاث طائرات في حضانتها وكان خاضعا لضغط كبير لاخراجها، وامر المقاول باستمرار العمل على مدار الساعة حتى انتهى العمل في الطائرات الثلاث.

وخلال الايام الثلاثة الماضية وحتى يوم الحادث قام المقاول بتدوير حوالي ٥٠٠ شخص من خلال العمل في الطائرات الثلاث.

وطبقا للمحقق التابع لمجلس سلامة النقل الوطني فان ٨٠٪ من هؤلاء كانوا موظفين بعقود مثال ذلك تم استخدام موظفين مؤقتين عن طريق عقود اخرى تحت الباطن.

وتم توقيع عقود مع ٧٢ على الاقل من هؤلاء الموظفين بطريقة او باخرى مع علب اوكسجين كان للمقاول قد حزمها ليتم نقلها على الطائرة المنكوبة، لكن معظمهم لم يكونوا مؤهلين لاداء الواجبات المنوط بهم انجازها، حتى ان بعضهم لم يكن على علم بانهم يتعاملون مع مواد في غاية الخطورة/.

لقد كانت علب الاوكسجين هذه كما تم تحديدها بدقة بالغة مصدر النيران التي كانت السبب المباشر للحادث.

وعلاوة على ذلك فان فاليوجيت كان لديها شخص واحد تم اختياره لمنشأة المقاول، وبوصفه ممثلا للشركة يتولى ملاحظة العمل، وانه لم يكن مفتش رقابة قادرا على مشاهدة ذلك العمل وانه تم على ما يرام وبشكل امن.

لقد وضعت شركة فاليوجيت اللوم كله على المقاول ولكن عضو مجلس سلامة النقل الوطني جون غوغلا وهو خبير في صيانة الطائرات قال ان مالك الطائرة بغض النظر عمن قام بالعمل هو الذي يتحمل المسؤولية وهذا بالتاكيد هو ما اصر عليه غوغلا.

وقد تم تغيير مسؤولية فاليوجيت من كونها مسؤولية اسهامية الى كونها سببا محتملا حدوثه.

اسرائيل تبني «مصانع الموت» في طولكرم

يعاني اهالي محافظة طولكرم من مشاكل صحية وبيئية نتيجة تصاعد الابخرة الكيماوية من مصانع «غاشوري» المقامة غرب المدينة والتي تتصاعد الابخرة الكيماوية منها.

ومصنع «غاشوري» ينتج المبيدات والاسمدة الكيماوية وغيرها، قد اقيم اضافة الى ستة مصانع اخرى غربي المدينة في مطلع الثمانينات وتنتج هذه المصانع «الاسبست» انابيب غاز والمبيدات والغازات المختلفة.

ويقول اهالي محافظة طولكرم، ان هذه المصانع تم اغلاقها في اسرائيل نتيجة خطر الملوثات الصحية والبيئية وتم نقلها الى خارج حدود الخط الاخضر وبالتحديد غربي مدينة طولكرم، وان مصنع غاشوري احد هذه المصانع الذي كان مقاما اصلا في كفار سابا الا ان قرارا للمحكمة ادى الى اغلاقه وفيما بعد منحت السلطات العسكرية اصحابه قطعة ارض غربي المدينة وتخص الاوقاف الاسلامية.

ويقول فاروق الناطور ان سكان المحافظة يعانون من امراض الجهاز التنفسي وامراض «الامفيزماء» بالتحديد والتي لم تستطع المستشفيات الاسرائيلية والفلسطينية معالجته. فيما يؤكد الدكتور حسن خريشة ان نسبة الاصابة بمرض سرطان الرئة في المحافظة يعتبر الاعلى من جميع مدن الضفة الغربية.

ويقول الباحث هاشم الاشقر في دراسة اعدها مؤخرا، ان الابخرة المتصاعدة تحتوي على اوكسيد الكبريت ومواد كبريتية واكسيد النيتروجين والاوزون واكاسيد الكربون والفورمالدهايد وبعض الجسيمات التي تبقى معلقة في الهواء وقال ان هذه الملوثات تتسبب في ارتفاع اصابات العين والانف وامراض القلب والشرايين والحساسية وتؤدي الى تدني مقاومة الانسان للامراض المكروبية. ويقول سكان المحافظة ان الابخرة تتحول الى غيمة [illegible] كبيرة تغطي سماء المنطقة.

وتقول صحيفة «يديعوت احرونوت» ان اسرائيل تدخلت اثناء المفاوضات مع الفلسطينيين لابقاء المصانع في منطقة «ج» مع العلم انها تقع ضمن حدود مدينة طولكرم، وقد تدخلت قيادة الجيش مرة اخرى حين امرت بنقل احد المعسكرات القريبة من المصانع الى مناطق اخرى بعد ان اصيب عدد كبير من الجنود بالامراض نتيجة غاز الامونيا، وتقول ان هذه المصانع اصبحت تعرف في اسرائيل بمصانع الموت نظرا لغياب الرقابة الصحية والبيئية عليها.

بدو سوريا سرقوا انابيب النفط العراقية

رفضت سوريا عرضا عراقيا لاصلاح انابيب النفط العراقية المارة في اراضيها، وقالت ان ذلك يتطلب اكثر من ٢٥ مليون دولار.

وكان العراق قد عرض على سوريا اصلاح الانبوب وتهيئته ليكون جاهزا للتصدير من خلال المرحلة الثالثة من تنفيذ اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

وقال مصدر مقرب من رجال اعمال لبنانيين ان الجانب العراقي اقترح ان تسوى تكاليف الاصلاح من الصندوق الخاص بايرادات مبيعات النفط الا ان الجانب السوري قال انه مستعد لطرح عمليات الاصلاح في مناقصة عامة على ان يتولى العراق تمويل العملية كلها ويكون للحكومة السورية دور الاشراف فقط.

وقال المصدر ان كلفة الاصلاح ومد خط جديد محل الانابيب القديمة تتكلف حوالي ٢٥ مليون دولار قابلة للزيادة خاصة وان السوريين يقولون ان البدو سرقوا الانابيب القديمة، اضافة الى ان الرصيف في اللاذقية قد اصابه التلف كما ان محطات الدفع والضغط الخاصة بالضغط قد سرقت او اتلفت.

«اهدم بيتك بنفسك»

سياسة اسرائيلية معتمدة

كشفت لجنة اغاثة منكوبي القدس عن اجراءات اسرائيلية جديدة بدأت بلدية اولمرت في القدس الشرقية تطبيقها مؤخرا ضد المقدسيين وسكان المدينة، فقد عمدت البلدية مؤخرا في فرض غرامات باهظة جراء البناء بدون ترخيص، وهذه الغرامات تصل عشرات الشواكل حيث يتم دفعها على اقساط وقبل انتهاء تسديد الاقساط القليلة الاخيرة تقوم البلدية بهدم المبنى بحجة البناء على اراضي خضراء، وهكذا يتكبد المواطن خسائر كبيرة في البناء والرسوم والغرامة وبالتالي يتم هدم المبنى.

وجاء في تقرير اللجنة انه نتيجة الهجمة الشرسة في سياسة هدم المنازل، ومن خلال المتابعة تبين ما يلي:

* نفذت قوات الاحتلال العسكري اوامر الهدم بعد ٢٤ ساعة من الانذار، كما تم هدم منازل دون انذار مسبق وهذا حدث في عملية هدم منزلي تيسير وياسر الجعبري في وادي قدوم وذلك لمنعهما من التوجه الى المحكمة للالتماس.

* تفعيل سياسة الطلب من المواطنين هدم منازلهم بايديهم بعد انتهاء المدة الممنوحة لهم لاستصدار تراخيص بناء علما بان المواطنين يكونون قد دفعوا كافة مبالغ الغرامات المفروضة عليهم، وهذا حدث مع المواطن موسى جمعة في جبل المكبر حيث دفع في المخالفة الاولى ١٠ الاف شيكل وفي الثانية ثلاثة الاف وفي الثالثة امر بهدم منزله.

* توزيع العشرات من انذارات الهدم الادارية واوامر التوقف عن البناء في كافة انحاء القدس، وكذلك الارتفاع الملحوظ في عدد المخالفات وقيمة المبالغ المفروضة.

* ومن خلال متابعة اللجنة فقد تبين انه تم هدم ١٩ منزلا خلال الشهر الماضي في مناطق الرام، المكبر، وادي قدوم، النبي صموئيل، الزعيم، العيساوية، شعفاط وبيت حنينا، اضافة الى تأجيل هدم ١٧ منزلا استطاعت اللجنة بمساعدة المحامين، وتتراوح مدة التأجيل بين نهاية الشهر الحالي واذار ١٩٩٨.

* قامت بلدية اولمرت بتصوير ٢٠ منزلا في القدس تمهيدا لهدمها فيما اخطرت المواطن مفلح عميرة من صور باهر بهدم منزله وتغريمه ٧ الاف شيكل وذلك لاسباب اضافة غرفة وممر للغرفة الاصلية.

مبارك يضع خططا لاعادة الثقة بين الشعب ورجال الامن

العنف السياسي في مصر دمر الحياة الاجتماعية والاقتصادية

القاهرة - الاردن

اكد تقرير امني واستراتيجي مصري ان العنف طال الشارع والمواطن المصري من الصعيد الى ارصفة شوارع القاهرة مشيرا الى اعتراف الرئيس المصري حسني مبارك في احاديثه الاخيرة والذي قال فيه «ان هناك جماعات عنف سياسي في مصر تتزايد كل يوم».

يقول التقرير ان حوادث القتل تصيب الابرياء من المواطنين اضافة الى السائحين الذين يأتون الى مصر من اجل زيارة الاماكن الاثرية فيها، وهذه الحوادث اوجدت خلافات بين القاهرة وعواصم اوروبية خاصة تلك التي تتهمها مصر بانها تقبل بتواجد للمتشددين الاسلاميين على اراضيها مثل لندن.

والجدير بالذكر ان الحكومة البريطانية ترفض الاتهامات المصرية وتقول، ان الجماعات الاسلامية تنتمي الى جماعات لا تستطيع التعبير عن رأيها في بلادها، ولذلك تلجأ الى اعمال العنف.

وكانت الحكومة المصرية قد طالبت بريطانيا تسليمها عددا من المتهمين بارتكاب حوادث عنف وقتل اضافة الى المطالبة باسترداد جماعات مناهضة قالت ان هدفهم الاستيلاء على الحكم بالقوة وجراء ذلك فهذه الفئة كانت تعتدي على الناس وتخوفهم.

ويقول التقرير، ان الاجراءات الامنية المصرية ادت الى تغيير جدران الشارع المصري والحياة الاجتماعية والسياسية في مصر خاصة وان الاجهزة الامنية ترى في زراعات مزارع قصب السكر وبعض الزراعات الاخرى مفرا يلجأ اليها المتشددون للاختباء بها حيث يصعب تتبعهم واعتقالهم.

وتعيد الاجهزة الامنية الى الاذهان العملية الكبيرة التي قامت بها في الاسبوع الماضي حيث داهمت قوات الشرطة قرية طهنشا في محافظة المنيا وحاصرتها بعد ورود معلومات تفيد بوجود اربعة اشخاص فيها، حيث بادرت هذه المجموعة الى اطلاق النار بعد شعورها بالحصار حيث دارت معركة استمرت عدة ساعات قتل فيها الاربعة.

ومن ناحية اخرى يقول التقرير الامني ان اجمالي المساحات المزروعة بقصب السكر تزيد على ٣٠٠ الف فدان يبلغ انتاجها حوالي ١٤ مليون طن من السكر [illegible]

انخفض بنسبة كبيرة بعد العمليات الارهابية.

ويضيف ان الحكومة المصرية قد اتخذت قرارا بمنع زراعات القصب على ضفاف مجرى نهر النيل بعمق ٢٠٠ متر، وهذا الاجراء هو عبارة عن حزام امني يحد من اختفاء المخربين والعناصر المطلوبة امنيا، اضافة الى الاماكن الاثرية والسياحية.

ومن جهة اخرى اكد التقرير ان منع زراعة القصب في الحزام الامني سيكون له تأثيرات سلبية على صناعة السكر خاصة وان اكثر من ٤ ملايين مزارع مصري يعملون في هذه الصناعة والتي سيكون من نتائجها الاستغناء عن عدد كبير من العاملين.

اما على صعيد الاجراءات الامنية داخل المدن وبالتحديد في القاهرة وشوارعها حيث يقول التقرير ان القضبان الحديدية اصبحت تشكل حواف الشوارع والميادين مثل رمسيس والعتبة والعباسية حيث صممت بطريقة تمنع فتح ثغرات فيها وبارتفاع [illegible]

اما في البنايات فقد اصبحت الادوات والاجهزة الالكترونية تحظى بالاولويات من حيث استخداماتها الامنية، فالابواب الالكترونية اصبحت تستخدم الكاميرات التلفزيونية يضاف الى ذلك كله الحراسات الامنية الكثيفة في الشوارع وامام محلات الصيرافة والصياغة والبنايات الخاصة برجال الحكم ورجال الاعمال.

ومن جهة اخرى قال ضابط امني كبير ان وزارة الداخلية ممثلة بالوزير حبيب العادلي تقوم بتنفيذ خطط وضعها الرئيس حسني مبارك من اجل اعادة الثقة بين الجماهير ورجال الامن والتي فقدت في يوم ما ويضيف ان النيابة العامة تجري تحقيقات مكثفة مع الضباط المخالفين للتعليمات وكذلك لافراد الشرطة الذين يسيئون الى اي فرد من افراد الشعب مشيرا الى ان محكمة جنايات اسيوط قد حكمت في وقت سابق على احد الضباط بالاعدام بعد ان قتل سائحا [illegible]

«الاردن» تنشر اسرار امير كا على تفتيش القصور العراقية

مخابئ سرية في قصور صدام

واشنطن - الاردن - بالرغم من توقيع العراق الاتفاق مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والذي انهى التوتر وجنب العراق ضربة عسكرية اميركية، الا انه يبدو ان تيارات اميركية معادية للعراق لا تزال تلعب دورا ضاغطا على الرئيس الاميركي لتوجيه ضربة عسكرية مدمرة للعراق.

وتستند هذه التيارات الى تقرير اعدته لجنة الاستخبارات في الكونغرس واعتمدت على شهادات خبراء عسكريين ومهندسين من كوبا عملوا فترة في انغولا وعملوا فيما بعد في العراق وكذلك الى شهادات خبراء عسكريين تشيكوسلوفاكيين، وضعوا ونفذوا مخططات عراقية لبناء مدن عسكرية ومختبرات ومراكز قيادية تحت مياه نهر دجلة وبحيرة الحبانية.

وقال هؤلاء الخبراء في شهاداتهم، ان العراق انشأ ثلاثة مراكز قيادة طوارئ، تحت مياه دجلة في منطقة سامراء والثاني قرب الكاظمية والثالث تحت بحيرة الحبانية وهذه ترتبط بممرات سرية الى القصور الرئاسية، وهذه القواعد تعتبر مدنا عسكرية مجهزة باحدث التكنولوجيا والاتصالات اضافة الى مختبرات بيولوجية وكيماوية ونووية مما جعلها قادرة على مواصلة البرامج التسليحية العراقية في اي وقت.

ومن جهة اخرى قال التقرير ان خبراء من الاتحاد السوفياتي اعترفوا بانهم شاركوا في بناء هذه المخابئ، قبل سنوات من حرب عاصفة الصحراء، وانهم استخدموا مواد بناء خاصة لا يمكن لطائرات التجسس او الاقمار الصناعية من كشفها وان هذه المدن تتصل بالقصور الرئاسية بواسطة انفاق محمية وبعيدة عن الانظار.

وحول هذا التقرير يقول مسؤول كبير في وكالة المخابرات المركزية الـ «سي اي ايه» ان الطلب الاميركي بتفتيش القصور اعتمد الى حد كبير على هذه المعلومات مشيرا الى اننا نعرف جيدا ان اسلحة الدمار الشامل لا يمكن الاحتفاظ بها في القصور او المنازل الصغيرة ولكن هدفنا الاول كان اجراء عمليات مسح دقيق لاساسات ودهاليز القصور للتأكد من صحة تلك الشهادات والتقارير.

واضاف لقد اكد لنا خبراء يابانيون وهولنديون انهم قاموا بتركيب اجهزة اتصال متطورة جدا لا يمكن التشويش عليها، وقد تم تركيبها في مدن عسكرية تحت الارض ويمكن استخدامها في الاتصالات ما بين القيادة والقطاعات العسكرية والشخصيات السياسية والحزبية اذا ما تعطلت الاتصالات العادية او تم التشويش عليها من قبل الولايات المتحدة.

وقال ان الخبراء اليابانيين والهولنديين امضوا سنواتهم خلال الحصار الدولي على العراق وكانوا يقومون بالاشراف على تلك المعدات وصيانتها وتجهيزها باحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الاتصالات.

مطلعون اميركيون على الملف العراقي يقولون، ان الاسابيع القادمة لا توحي باي تفاؤل خاصة بعد نشر تقرير الكونغرس على الراي العام الاميركي والدولي والذي سيجد فيه المطالبون بضرب العراق فرصتهم لتأزيم الامور ودفع الرئيس كلينتون الى تصعيد الموقف مرة اخرى ضد العراق الامر الذي سيؤدي بالتالي الى توجيه ضربة عسكرية مدمرة.

ويشيرون الى الصقور الاميركيين يعتمدون في عدائهم للعراق على اعترافات ادلى بها ضباط من الاتحاد السوفياتي شاركوا في بناء الملاجئ، في اوائل الثمانينات واشرفوا بانفسهم على تجهيزها بالمعدات اللازمة.

فقد اعترف ستة من هؤلاء الضباط الذين يعملون حاليا في وكالة المخابرات المركزية بان خبراء من كوريا الشمالية متخصصون في بناء الملاجئ السرية التي تقام تحت الماء والبحيرات قد وضعوا التصاميم وقاموا بالاشراف على المباني حتى الانتهاء منها.

الشيخ التميمي في ذمة الله

لقد رحل هذا الرجل الى جوار ربه تاركا خلفه الكثير من المآثر التي ستبقى منهلا للاجيال القادمة خاصة في مجال الفكر والادب والعلم والجهاد وخدمة الامة.

وقد كرس حياته لخدمة ابناء امته ووطنه من خلال القيم والمبادئ، التي عاشها الشيخ الجليل وغرسها في الاجيال من بعده.

لقد رحل عنا الشيخ الى رحاب ربه، ولكن اعماله ومآثره ستبقى فينا وفي الاجيال القادمة راسخة نسير عليها ونهتدي بها.

رحم الله شيخنا الجليل واسكنه فسيح جناته.

شؤون عربية

دراسة لمركز الامارات للدراسات

القومية والايديولوجية يمكنهما ابقاء العراق

قالت دراسة اصدرها مؤخرا مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية واجراها الباحث الاستراتيجي غراهام واو ان الرئيس العراقي صدام حسين لن يبقى على سدة الحكم حتى نهاية العقد الحاضر مشيرا الى ان الاخطاء التي ارتكبها الحكم والتي مست كافة فئات وشرائح الشعب العراقي والحاقها الضرر بشعوب المنطقة والثمن الذي يدفعه الشعب العراقي جراء تلك الاخطاء كفيل بابعاد الرئيس عن السلطة وذلك من خلال فقدان القدرة على السيطرة على زمام الامور في العراق.

وطرحت الدراسة مسألة قدرة العراق على التمسك كدولة موحدة اضافة الى انواع الانظمة التي ستقوم بعد ازاحة الرئيس صدام خاصة وان العراق يضم مجموعات عرقية ومذهبية متعددة.

ويقول الباحث ان العراق اظهر قدرة فائقة في التماسك كدولة موحدة وشعب واحد، وكان ذلك قبل دخول العراق في متاهات الحروب وما تبعها من حصار دولي وبالتالي عدم قدرة العراق من السيطرة الفعلية على كامل اراضيه بشكل خاص في مناطق الشمال والجنوب.

ويضيف ان الصحوة الاسلامية في العراق سيكون تأثيرها كبيرا على مستقبل ذلك البلد خاصة وانها الخطرين الكردي والشيعي لا يزالان ماثلان ويهددان مستقبل العراق، مشيرا الى ان هذا الخطر نابع من ان الفئتين تقولان بانه لا يجوز للاقلية السنية الهيمنة على مقدرات البلاد.

ويشير الى طائفة الشيعة التي تسكن في معظم مناطق الجنوب ويقول ان خطر هذه الطائفة ظل مستمرا طوال فترات الحكومات العراقية المتتابعة، خاصة وانها كانت تطالب بنصيبها في الحكم وهذه المطالبة لم تتوقف حتى في الظروف الحالية التي يمر بها العراق خاصة وان تعتمد في مطالبها على دعم ايران التي كانت تشجع الشيعة العراقيين على التمرد والعصيان والمطالبة بنوع من الحكم الذاتي او المستقل عن العراق.

واستنتجت الدراسة ثلاثة بدائل ايديولوجية لمستقبل العراق، وهي بدائل معقدة جدا بالنسبة لاستقرار العراق، وهذه تتمثل في:

- البديل الاول: هو قيام حكومة قومية عروبية ايديولوجية على غرار تلك التي حكمت العراق طيلة اكثر من ٣٠ عاما وابعاد الاكراد الذين يشكلون ربع السكان عن السلطة، وكذلك اقصاء الاكثرية الغالبة من الشيعة، لما تنطوي عليه هذه الايديولوجية من سيطرة المسنة، وحكومة من هذا النوع ستعمد - بلا



• خطر التقسيم يتمثل في طائفتي الشيعة والاكراد

شك - الى اقصاء هذين المجتمعين (اللذين يمثلان نحو ٨٠ في المئة من سكان البلاد) عن المشاركة في مسيرة التنمية الوطنية مستقبلا.

كما ان استمرار «العروبة ذات النزعة القتالية» لن يدعم موقف الدولة العراقية على المدى الطويل، بل سيزيد من حدة التوترات الداخلية، ومن خطورة هذه الدولة على البلدان المجاورة لها، مما يعزز امكانية نشوب نزاع دولي، ويشجع القوى الاخرى على محاولة التحكم في الانقسامات الداخلية في العراق.

- البديل الثاني: تأسيس نظام قائم على الاصولية الاسلامية، سواء كان سنيا او شيعيا، لكنه سرعان ما سيعمد الى اقصاء الطرف الاخير (الشيعي او السني) من الدولة، مقسما بذلك البلاد الى قسمين، مما سيؤدي الى زعزعة العراق كدولة قوية ويؤثر على تماسكه واستقراره.

- البديل الثالث: هو النظام الليبرالي، الذي يسمح بالتعددية والمشاركة في الحكم بالنسبة للاكراد والشيعة، بمشاركة سياسية تفوق ما نراه الآن، اي ان التحول الى الليبرالية سيمثل في النهاية الصيغة الكفيلة باقامة دولة اكثر استقرارا، اضافة الى ان التعددية ستحول دون اتخاذ مواقف ايديولوجية راديكالية ازاء القضايا القومية والعربية.

وتساءل، هل يقبل الاكراد بالبقاء ضمن الدولة العراقية، وهل يقبلون بالحلول التي قد تطرح مستقبلا من اجل لم الشمل وتوحيد الوطن، ام هل فات الاوان، وهل يستطيع العراق البقاء كدولة موحدة؟

ويجيب الباحث، في جميع الظروف والحالات فان الحكومة العراقية سواء الحالية ام القادمة ستجد نفسها عاجزة من السيطرة على كامل التراب العراقي وذلك لاسباب ضعفها، وهذا الضعف ايضا لا يمنع استخدام القوة كما كان في السابق وذلك من اجل الابقاء على وحدة التراب العراقي.

ويقول، ان ضعف الحكومة العراقية سيكون من خلال رفض الاكراد والشيعة والمناهضين للحكم لهيمنة الاقلية السنية على البلاد.



المهاجرون العرب يوترون العلاقات العربية- الفرنسية

يتوقع مراقبون ان تشهد العلاقات الفرنسية- العربية توترا شديدا خاصة في الفترة التي تعقب مباريات كأس العالم التي ستقام في فرنسا.

ويقولون ان الهاجس الاقتصادي والامني والبطالة اصبحت تسيطر على عقول المسؤولين الفرنسيين خاصة وان ملايين الرعايا العرب يعيشون في فرنسا ويعملون في وظائف مختلفة.

وكانت منظمة فرنسية متطرفة ومعادية للعرب والاجانب «الجبهة الوطنية المتطرفة» بزعامة «جان لوبن» قد طالبت بطرد الرعايا العرب والاجانب من فرنسا وويدها في ذلك الاحزاب اليمينية.

في خطوة لتخفيف اثار هذه الدعوة على العلاقات الفرنسية- العربية، سارع رئيس الوزراء ليونيل جوسبان بتحذير الاحزاب الفرنسية من التحالف مع الجبهة الوطنية لانها تضر بصورة فرنسا في «العالم».

المراقبون يقولون ان شريحة كبيرة من الفرنسيين تؤيد الجبهة بطرق سرية وذلك خوفا من تزايد اعداد المهاجرين الاجانب وبشكل خاص للمهاجرين العرب الذين اصبحوا يزاحمون الفرنسيين على الوظائف المختلفة.

دعوة الجبهة الوطنية، اصبحت تشكل حرجا شديدا للاحزاب اليسارية والاشتراكية، ومن اسباب هذا الحرج هو فشل رئيس الوزراء في تطبيق وعوده الاقتصادية التي قطعها على نفسه الامر الذي قد يضطره الى مناقضة سياسته واتباع سياسة متشددة تجاه المهاجرين.

ويشيرون، ان القضية الاقتصادية ليس لها تأثير يذكر اذا ما قورنت بالهاجس الامني لدى الفرنسيين، فهذا الهاجس اصبح يقلق السلطات الفرنسية ايضا خاصة وان الجماعات المؤيدة للجبهة الوطنية تعيد الى الاذهان سلسلة التفجيرات التي حدثت في فرنسا واتهام جماعات اسلامية جزائرية بارتكابها.

الهاجس الامني وتأثيراته على الفرنسيين يمكن مشاهدته بوضوح امام بوابات مترو الانفاق، فهناك يقف رجال الشرطة المسلحون والجاهزون لاطلاق النار، حيث يبدأون بتفتيش الاشخاص الخارجين من القطارات دون توجيه اي اسئلة لهم خاصة اذا كانت ملامحهم مشرق اوسطية.

حول المضايقات التي يلاقيها المهاجرون يقول المغربي لطفي عبد القادر، لقد اعتدنا التعايش مع هذه المضايقات حتى ان بعض المطاعم والنوادي تمنع دخول العرب ولا يهم ان كانوا يحملون الجنسية الفرنسية فهم يتعاملون معنا كعرب سواء بالشكل او باللغة او المكان الذي نعيش فيه.

ويضيف كثير من المهاجرين العرب يقبلون هذا الوضع نظرا لعدم رغبتهم في العودة الى بلادهم والانضمام الى صفوف البطالة هناك، ورغم ذلك فان الكثيرين ايضا اصبحوا يتطلعون الى دول اوروبية الهجرة اليها للتخلص من التضييق الرسمي والشعبي الفرنسي.

مدير احد فنادق باريس يقول نحن نهتم بالسائحين العرب، ولهذا فقد وضعنا لوحات ارشادية باللغات العربية والفرنسية والانجليزية لارشاد السائحين، كما ان فنادق كثيرة توفر قنوات تلفزيونية للعرب، وهذا لا يعني بالضرورة اننا ضد العرب اننا نرحب بهم في اي وقت.

ويقول المراقبون ان هذا القول وان كان ترحيبا بالعرب، الا ان الترحيب موجه لطبقة الاغنياء وليس للفقراء العرب او فئة المهاجرين.

في بروكسل استبعدت مصادر قضائية ان يكون الرعايا العرب الستة المعتقلون والمشتبه بانتمائهم الى جماعات اسلامية كانوا ينوون تفجير منشآت رياضية في فرنسا ابان افتتاح بطولة كأس العالم.

ورغم ذلك يقول محققون بلجيكيون انهم عثروا على ٤٠٠ غم من المتفجرات ومواد كيماوية وصواعق وفتائل في شقة التونسي العروسي السويسي والمتفجرات كافية لهدم بناية مكونة من ثمانية طوابق.

في وقت سابق اجتمع في بروكسل اكثر من ٥٠ خبيرا امنيا اوروبيا لوضع خطط موحدة لمكافحة الارهاب وتعطيل انشطة الجماعات الاسلامية الجزائرية في اوروبا.



سوريا توافق على انسحاب اسرائيل من لبنان

• ما معنى ربط الجنوب بالجولان؟

اكدت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان وسيطا اوروبيا نقل الى مسؤولين اسرائيليين موافقة سوريا على انتشار الجيش اللبناني الى الحدود الدولية في حال انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

واشارت الى ان الموقف السوري الجديد ازال الضباب من امام صانعي القرار الاسرائيلي من مسألة الانسحاب من الشريط الحدودي خاصة وان هؤلاء يرفضون ان تتولى قوات الامم المتحدة المرابطة في الشريط الحدودي حماية حدود اسرائيل الشمالية.

وقالت ان اسرائيل ترفض الشروط السورية التي من شأنها اجراء ترتيبات امنية بين لبنان واسرائيل، الا انها اكدت ان مسؤولين عسكريين قالوا انه لا مانع لديهم من تولي الجيش اللبناني المحافظة على الامن حتى وان لم يتم التنسيق او التوقيع على ذلك بين اسرائيل ولبنان.

ومن جهة اخرى طالب العماد ميشيل عون حكومة رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الحالي ان يتعامل مع مسألة الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب كمسألة وطنية بعيداً عن الفوقانية والخيانة الوطنية.

وكان عون قد اصدر بيانا في مقره في فرنسا قال فيه، ان تجاهل لبنان الوساطات الدولية والدول الصديقة لتطبيق القرار الدولي الخاص بجنوب لبنان يعطي اسرائيل ذريعة القيام بحروب وقائية تشنها على لبنان، وتساءل، ما معنى قول الحكم في لبنان بانه ليس شرطيا مهمته المحافظة على امن اسرائيل، وقال من طلب من لبنان ان يكون شرطيا، فالمحافظة على الامن الحدودي هو من مهمات الدولة.

ان البلد الذي يرفض القيام بالمحافظة على امن حدوده يعطي الحق للجيران ان يقوموا بهذا الدور، وهذا ما تقوم به سوريا واسرائيل بحجة المحافظة على الخاصرة اللبنانية الرخوة ويبررون الاحتلال بدافع الدفاع عن الامن الحدودي.

وقال ان حكومتي لبنان وسوريا ترفضان اقامة ترتيبات امنية مع اسرائيل لمنع حدوث مجازر ضد اهلنا في الجنوب، وتساءل، اليس اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٨ القاضي بوقف العمليات العسكرية على حدود البلدين ومن بعد تكوين اللجنة الخماسية في عام ١٩٩٦ والتي يجتمع في داخله ممثلون عن سوريا ولبنان هما اجزاء من ترتيبات امنية؟

وطالب عون حكومة الحريري في بيانه، ان تشرح للشعب اللبناني ما هي المصلحة في ربط الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب بالجولان، وقال ان بعض المسؤولين اللبنانيين جهلة لا يفهمون الاصول القانونية والتعامل الدولي.

وفي هذا السياق يرى مراقبون في تل ابيب ان نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي اراد من تسليط الضوء على الملف اللبناني من جديد يهدف الى التهرب من الالتزام بالملف الفلسطيني خاصة في الذي يجري فيه الحديث عن خطط امريكية لارغام اسرائيل على الانسحاب من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية والذي ترفضه اسرائيل.

وفي غضون ذلك قرر المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر تأجيل اعلان الموقف النهائي من الانسحاب لمدة اسبوع وذلك لاسباب انشغال وزير الدفاع اسحق مردخاي ووزير البنى التحتية ارئيل شارون في مهمات خارج اسرائيل.

وكان مردخاي وشارون قد قدما خطتين للانسحاب من جنوب لبنان.

وتنص الخطة التي قدمها مردخاي وايدها نتنياهو على تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ التي تنص على الانسحاب من جنوب لبنان، اما شارون فقد اقترح الانسحاب من جانب واحد وذلك على مراحل بغض النظر عن ردود فعل الجانبين السوري واللبناني.

ويرى مراقبون ان اقتراح شارون يهدف الى منع طرح مسألة الانسحاب من الجولان وعدم ربط هذه المسألة بالاراضي اللبنانية.

• عون: السياسيون اللبنانيون جهلة

الفاتورة الامريكية والجنس الثالث اطاحت بحكومة الكويت

توقعات لحل مجلس الامة بعد المشادة بين سعد وصباح الاحمد

يبدو ان الفاتورة الامريكية الضخمة ومشكلة الجنس الثالث قد اصبحت تحظى باهتمام شعبي ورسمي على مستوى مجلس الامة وبالرغم من استقالة الحكومة وازاحة الشيخ ناصر سعود الصباح عن وزارة الاعلام وتوليه حقيبة وزارة النفط الا ان الضجة الشعبية التي اثارها المجلس اصبحت خارج سيطرة الحكومة الكويتية.

المطلعون على السياسات الكويتية الخارجية والداخلية يؤكدون ان الشيخ سعد رئيس الوزراء وولي العهد فشل في السيطرة على النواب المعارضين الامر الذي اضطره الى القيام بزيارات متعددة الى ديوانيات النواب المعارضين خاصة كتلة العمل الاسلامي.

وكان اعضاء الكتلة الاسلامية يدعمهم الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية قد طالبوا باستجواب وزير الاعلام السابق جراء تصرفاته ومساندته الهيمنة الامريكية على القرار الكويتي، الا ان الشيخ سعد رفض الاستجواب وقال على ذمة حضور احدى الديوانيات «راس سعود مقابل رؤوسهم جميعا» وكان يقصد بذلك كامل اعضاء مجلس الامة.

ويقولون ان الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام السابق كان السبب المباشر في ابعاد الشخصيات الكويتية ذات التوجه العروبي مثل سليمان العسكري الذي شغل منصب امين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب وفيصل الحجي وكيل وزارة الاعلام حيث عمل الاثنان على اعطاء الكويت وجهها العربي قبل الحرب وبعد التحرير.

ويشيرون الى ان الشيخ صباح الاحمد وجراء الضغوط التي مارسها شقيق الامير والشيخ سعد حاول اقناع الكتلة الاسلامية بتعديل الحكومة لا حلها ولكن النائبين احمد باقر واحمد الخطة عارضا ذلك وهددا بفتح الملفات المالية لسفارة الكويت في واشنطن والتجاوزات التي قام بها الشيخ سعود ابان توليه مهام السفير هناك وكان هذا الرفض والتهديد بمثابة قاصمة الظهر للشيخ سعد خاصة عندما هددوا ايضا بفضح ارقام الفواتير التي تدفع للاميركيين وقيام بعض المتنفذين الكويتيين بحجزها في البنوك لعدة اسابيع من اجل جني الارباح لحسابه الخاص.

المقربون من العائلة الحاكمة يؤكدون ان الازمة الوزارية احدثت انشقاقا عميقا في الاسرة خاصة وان جدلا واسعا حصل بين الشيخ صباح والشيخ سعد وكان ذلك في حفل عشاء اقامه الامير من اجل مصالحة الاثنين.

ويقولون، ان الشيخ سعد اراد اعادة ابن شقيقه الشيخ سالم الى وزارة الدفاع الامر الذي اغضب وزير الخارجية ووجه كلاما قاسيا للشيخ سعد وطلب مباشرة بضرورة التخلص من وزير الاعلام نهائيا الامر الذي اضطر الامير الى التدخل لانهاء الجدل.

هذه الازمة ترافقها ازمة اجتماعية اخرى وهي ظاهرة انتشار الجنس الثالث من الشباب الكويتي الذين يتواجدون بكثافة على الشواطئ وصالات الفنادق والاماكن العامة يلبسون الملابس الضيقة ويستخدمون ادوات الزينة.

وكان اعضاء في مجلس الامة قد اثاروا مشكلة الجنس الثالث بعد ان تبين لهم ان عددا كبيرا من هذه الفئة تتولى المناصب القيادية في الدولة وان اغلبيهم من ابناء الاغنياء وكبار المسؤولين، حيث تتاح لهم فرص الاطلاع على كثير من اسرار البلاد اضافة الى ان بعضهم يقيم علاقات شاذة مع جنود اميركيين وامنيين يعملون على طول الحدود الكويتية العراقية.

اضافة الى ما تقدم هناك همس في الشارع الكويتي وفي بعض الاحيان يتم بالعلن، حيث يطرح سؤالا لا تجد الحكومة الجواب المقنع له وهو كيف لبلد نفطي يعاني من عجز مالي ان يدفع تكاليف بقاء القوات الاجنبية على اراضيه رغم انخفاض اسعار النفط والى متى ستبقى هذه القوات والنزيف المالي الكويتي؟ وهل هناك موارد خفية للدولة غير النفط (لم تبق من احتياطي الاجيال القادمة).

لهذه الاسباب مجتمعة اضافة الى القضايا التي لم تظهر الى السطح، يرى المراقبون ان الامير لن يجد مخرجا لهذه المشكلات الا بحل مجلس الامة خاصة بعد ان تبين ان التيارات المختلفة اصبحت تستخدم مجلس الامة لمصالحها الخاصة.

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

عادت الاردن والعود احمد

من فضل الله تعالى ان تعود «الاردن» للصدور والاردن العزيز الكريم احوج ما يكون الى الصحافة النظيفة الملتمية.

ومن حق الوطن عليناوهو يواجه الاعاصير من الخارج والداخل ان نقف معه وقفة الوفاء والحزم، والنصح والتذكير، من خلال النقاط التالية:

اولا: أمن الاردن عبادة وجهاد، والذين يعبثون بأمنه لأغراض شخصية، ومصالح وأهواء يلتقون مع المخطط الصهيوني الذي يريد ان يجعل الاردن الوطن البديل، ومع زعماء يهود الذين يقولون اقامة دولة الاردن خطأ تاريخي!!

ثانيا: ان السياسات غير المدروسة جيدا التي تقدمها الحكومة تساعد الموتورين والحاقدين والمتربصين على العبث بأمن الاردن واستقراره.

فسياسة الخصخصة لبيع مؤسسات الدولة الرابحة الى القطاع الخاص تعني فرض ضرائب جديدة على هذه المؤسسات سيدفعها المواطن، وتعني مزيدا من البطالة والفقر والنقمة بين الناس، وتعني تدخل المال الاجنبي الذي يملك هذه المؤسسات في سياسة البلد، او تعني تحويل هذه المؤسسات الى «بعض الحيتان» وتعني أن يكون لهؤلاء الحيتان مزيد من النفوذ والتحكم في ادارة الحكم والتشريع، والتفاوت الطبقي لأن الطبقة التي تملك هي التي تحكم، وتحكم لمصلحتها ضد بقية الشعب، وهذا يزيد الخرق اتساعا.

والسؤال: من ينقذ الاردن من هذه الحيتان التي تلبس ثياب الغيرة على البلد والنظام وهم يسعون في هدم قواعده من اساسها!!

ثالثا: ان السياسة المتسرعة باعلان الحكومة عن مشروع قانون جديد لصناديق الادخار، قبل دراسة مشروع هذا القانون على نار هادئة مع اهل الاختصاص، كشف لنا ما تحظى به الحكومة من ثقة زائدة !! لدى المؤسسات البنكية والنقابية والاقتصادية، حتى اسرعت بعض هذه المؤسسات بحل صناديق الادخار، والبقية على الطريق، مما يحرم الوطن من السيولة، وملايين الدنانير التي كانت تستثمر في المشاريع الوطنية، مما سيزيد الطين بلة، ويؤدي الى مزيد من البطالة والركود الاقتصادي.

رابعا: ان سياسة التقارب مع العدو الصهيوني في الوقت الذي يعلن فيه تهويد القدس الشريف والاستمرار في عدوانه باقامة المستوطنات ومصادرة الارض والبيوت في القدس والضفة واستكباره المعلن على كل القرارات الدولية واهانته لوزير خارجية بريطانيا «كوك» ورئيس الاتحاد الاوروبي، ثم اهانة اعضاء في الكنيست للأمين العام للأمم المتحدة لأن «كوك» و«عنان» دافعا عن قرارات الشرعية الدولية بادانة اقامة المستوطنات في جبل ابي غنيم والقدس الشريف، وقابلا فيصل الحسيني ممثل منظمة التحرير.. والسلطة الفلسطينية!!

فاذا لم يخجل حكام اسرائيل ونواب الكنيست من تحدي القرارات الدولية، واكبر المسؤولين في هيئة الأمم والاتحاد الاوروبي، فهل يخجلون من حكام الاردن مهما قدموا.. وارضوا وزاروا!

وان اعلان شارون عن عزمه على اغتيال مواطن اردني يعيش على ارض الاردن.. ينادينا جميعا لنعيد النظر في سياسة التقارب مع اليهود التي ستزيد جراح الشعب الاردني عمقا وألما، وتعمق الهوة بين الشعب والحكم، وتقتل الثقة والامن النفسي اللازمين للاستقرار والنشاط الاقتصادي.

ومن اخطر انواع التقارب زيارة نواب اردنيين لاسرائيل، ثم زيارة نواب في الكنيست للاردن، ان مثل هذا التطبيع، والقدس تهود والشعب الفلسطيني يقتل، والارض الفلسطينية تصادر وتهود.. يعني تفريطا دينيا وقوميا وتاريخيا، يجعل الحكم ومجلس النواب في واد، والشعب في واد آخر!!

ان من اكبر الاخطاء السياسية والتاريخية كان تأجيل موضوع القدس، على اجندة المفاوضات، لنعطي الفرصة لليهود ان يهودوها، ثم تعلن امريكا نقل سفارتها اليها، وها هو الكونغرس يقدم مشروعه بتخصيص المال اللازم لنقلها..

ان السياسة حين تنفصل عن عقيدة الامة ودينها تفقد البوصلة الهادية، فالقدس جزء من عقيدة المسلم والسيادة الاسلامية عليها نص قرآني واجماع الانبياء عليها فتقديم الانبياء لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم اماما في القدس الشريف في معجزة الاسراء يعني ان الامامة والقيادة والسيادة انتقلت الى محمد صلى الله عليه وآله وامته.

وعندما ذكر الله تخريب اليهود ونصارى الرومان للمسجد الاقصى وبيوت الله وبين ظلمهم في منع المساجد من اداء رسالتها وتخريبها وبين بعد ذلك ان السيادة على هذه الارض يجب ان تكون للمسلمين وحدهم وان غيرهم من غير المسلمين ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين، اي لا يدخلونها الا بأمان من المسلمين يزيل خوفهم. قال تعالى في سورة البقرة.

«ومن أظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه او سعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين، لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم» البقرة ١١٤.

قال الزمخشري في الكشاف والمقصود بمساجد الله المسجد الاقصى من مساجد الله التي خربوها.

وبعد، فان القيادة الاردنية الهاشمية والشعب الاردني المعتز بقيادته، هما خير من يقدران هذه الاخطار ليقفوا في خندق واحد، خندق الدفاع عن شرف الاردن وشرف المقدسات في وجه الاعاصير من الداخل والخارج وفي وجه اعداء العقيدة والوطن والتاريخ، والله المستعان.

مع الناس

في عيد الحسن

«لم نعرف احدا في عالمكم العربي
يجاري الحسين والحسن في
تميز العطاء لابناء شعبه»

كانت هذه هي كلمات استاذ العلوم السياسية في جامعة تيلاهاسي عندما تحدث عن اتخاذ القرار السياسي في الاردن.

لقد كانت عملية التفاعل الفكري بين الهوية العربية ضد الحضارة الغربية تعصف بوجدان الامير الحسن باعتباره من عائلة يتوجب عليها ان تكون سيف الدفاع عن القيم العربية والحضارة الاسلامية في وجه المعطيات الجديدة من التقدم العلمي والتنوير الاوروبي والانفتاح العالمي.

وكان أن استطاع الحسن ان يستوعب المعطيات العالمية ويتمثلها في وجدانه الهاشمي ليعلن اطروحات جديدة في رؤية متبلورة لمكانة العربي في الكوكب الارضي.

وكما استطاع جلالة الحسين ان يطوّع لاحدث مبتكرات العلم والطب لرفاه المواطن الاردني تمكن الامير الحسن من تجسير الهوة بين صاحب القرار وصاحب الفكر، وبين الحاكم والمحكوم، وبين المثقفين والمواطنين فرأينا بلدنا يقفز الى معارج اعلى من التقدم العلمي لا يدانيها من كان لهم اضعاف اضعاف ثرواتنا ومدخراتنا واعداد سكاننا.

للأمير الحسن الفضل في ولوج الاردن بوابة الالفية الثالثة علما وتقدما وتفكيرا.

فقد احتفلت الاسرة الهاشمية والاردنية بعيد ميلاد ولي العهد سمو الامير الحسن، وقد شاركت الاسرة الاردنية بهذه المناسبة انطلاقا من حبها وتقديرها واحترامها لجلالة الحسين وقرة عينه سمو الامير الحسن وللاسرة الهاشمية التي تكرس كل جهودها وتسخرها لخدمة هذا الشعب من منطلق حبها وحفاظها على موروث القيم والاصالة.

وعندما يحتفل الاردنيون بميلاد سمو الامير الحسن فلأنهم يعبرون عن ذلك عرفانا واحتراما للخدمات والاعمال التي يقوم بها سموه في العلاقات الدولية والتي تهدف اولا واخيرا لصالح ابناء الوطن.

واذا كان لنا ان نذكر مآثر سموه، فاننا لا نستطيع تعدادها، فهي كثيرة ومؤثرة خاصة وانها بدون استثناء تهدف الى خدمة الوطن والمواطن.

فعلى المستوى الداخلي نرى سموه يطوف ويجول في انحاء الوطن متحسسا افراح واتراح المواطن اينما كان.

ولهذا فاننا دوما نشاهد ونسمع توجيهات سموه الى ذوي الاختصاص للعمل بجد وبذل الجهد لازالة ما يعيق تحقيق اهداف وطموحات المواطن والتي هي في الواقع طموحات وتطلعات القيادة الهاشمية.

كيف لا، فسموه حريص جدا على ذلك، ولهذا فانه يطوف البوادي وفي كل مكان ليرسخ تماسك الاسرة الواحدة وليقول، لا فرق بين رب الاسرة واحد افرادها.

واذا كان ذلك من شيم آل هاشم، فان الاهداف التي تسير عليها هذه العائلة الكريمة لا تتوقف عند هذا الحد، ولذلك نرى سمو الامير الحسن يطوف ايضا كافة انحاء المعمورة متوخيا مصلحة البلاد والعباد في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ويسعى لتحسينها وتكريسها لخدمة الوطن والمواطن من خلال الحوار البناء مع قادة العالم والذي كثيرا ما كانت له النتائج الايجابية على الجميع.

فالمعروف ان سموه يحظى بثقة زعماء العالم، فهو السياسي المطلع والمحاور البارع والاقتصادي المرموق والعسكري الشجاع. فهذه الخصال لا تتوفر في كثير من زعماء وقادة العالم، وانما تتوفر في سموه خاصة وانه ورثها وعاشها في اسرة باركها الله سبحانه وتعالى بانتمائها الى سيد الخلق صلى الله عليه وسلم.

فهذه الاسرة الكريمة التي خصها سبحانه وتعالى من دون الخلق لم تتوقف في يوم ما عن تقديم العطاء والبذل في سبيل الامة ورفع شأنها وتقدمها.

في عيد ميلادك يا قرة عين الحسين وقرة عين الاردنيين جميعانقول كل عام وانت والاسرة الهاشمية الكريمة والاسرة الاردنية بألف خير.

في الضوء

عرفات حجازي

مسؤولية الحاج امين الحسيني في محارق اليهود الوهمية!

لم اجد اجرأ من بعض حاخامات اليهود على الكذب وقلب الحقائق والافتراء على الاخرين ومن ثم التحريض على كل ما يبغض الله من قتل الاطفال وانتهاك اعراض النساء والقيام بكل منكر..

ونموذج هؤلاء الحاخامات المفترين على الدين والدنيا هو كبير حاخامات الاشكناز اسرائيل مئير لاو الذي زار اكثر من بلد عربي وتسبب في اقامة ضجة على شيخ جامع الازهر من قبل علماء الازهر ومصر والمسلمين لانه استقبل حاخاما ادعى بعد الزيارة انه اقنع شيخ الازهر بان القدس يهودية ولا حقوق فيها لسائر الديانات الاخرى..

وهذا الحاخام او كبير الحاخامين «لاو» ليس له من عمل هذه الايام الا الاتصال برجال الدين العرب من مسلمين ومسيحيين مستغلا هيمنة اسرائيل وعربدتها ليقنع الجميع بان السلام العادل والدائم معناه التسليم بان اليهود هم سادة الارض وان على الاخرين ان يركعوا لهم صاغرين..

وبالرغم من ان محاكمة الفيلسوف الفرنسي العالمي المسلم غارودي ما زالت في الاذهان وهي التي اكدت كذب مزاعم اليهود حول قيام النازيين بحرق ستة ملايين يهودي، بالرغم من ذلك اصر الحاخام "لاو" على الاجتماع مع بطريرك القدس لطائفة اللاتين ميشال صباح في محاولة لاجبار البطريرك الفلسطيني تقديم اعتذار باسم الفلسطينيين وباسم المسيحيين عن دور رجال الدين المسلمين والمسيحيين في حرق اليهود ايام النازيين!!

وكما قلنا ليس هناك اجرأ على الافتراء والكذب والخداع من بعض حاخامات اليهود وقد اكد هذا الاتهام ما قاله كبير حاخامات اليهود «لاو» لبطريرك القدس العربي بان سبب تحريض هتلر على حرق اليهود هو الحاج امين الحسيني الذي قابل هتلر وسلم عليه واجرى محادثات معه.

والمعروف ان هتلر استقبل فعلا الحاج امين الحسيني بصفته اشهر شخصية اسلامية في ذلك الحين وزعيم الشعب الفلسطيني الذي كان يخوض ثورة ١٩٣٦ اكبر ثورات الشعب الفلسطيني واهمها، والتقى معه مرة واحدة ولمدة لا تزيد عن الربع ساعة لم يكن واردا في هموم الزعيم الفلسطيني حرق اليهود او غيرهم لان كل ما كان يشغله هو الحرب البربرية الشرسة التي كانت تشنها قوات حكومة الانتداب البريطانية على فلسطين والفلسطينيين.

ومع كل ذلك اراد الحاخام اليهودي الذي تعود الكذب والتزوير ان يساهم مع بقية زعماء اليهود في ابتزاز العالم في قضية المحرقة التي اكدها الفيلسوف جارودي بأنها ولدة من اكبر واقذر الاكاذيب.

وهذا كبير الحاخامات "لاو" الذي يحاول الظهور بانه رجل السلام هو ذات الحاخام الذي القى خطابا مثيرا في الذكرى الاولى لمصرع السفاح اليهودي باروخ غولدشتاين ومن ضمن ما قاله في المناسبة ان قدم فتوى دينية تبيح ذبح اي خليلي يعترض على تحويل مدينة الخليل الى يهودية ومن يعرقل ان تكون نقية لليهود وحدهم.

وبعد هذا كله يأتي الحاخام «لاو» ليدعو للسلام ويفتري على التاريخ وهو يحمل الحاج امين الحسيني مسؤولية حرق اليهود في الافران النازية بالرغم من ان الدنيا تدرك ان لا دور للحاج امين في ذلك بل انه لا يرى محرقة لليهود الا في اذهان الذين اختلقوا هذه الكذبة من اجل الابتزاز والتزوير.

الاردن
الاشتراكات السنوية للافراد ٢٠ دينارا وللمؤسسات ٤٠ دينارا وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و ١٠٠ دولار للمؤسسات او ما يعادلها بالعملة المحلية. السعر في الخارج